



مركز أبحاث الدعوة الإسلامية

واقع الدعوة والمحتمل للدعوة في اندونيسيا

دراسة وصفية تحليلية

٢٠١٥/١٥ هـ

مركز أصدقاء البيت النبوي للدعوة

واقع الدعوة والمحتمل للدعوة في الأندلس

مقدمة



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعدّ إندونيسيا رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، وأكبر دولة مسلمة من حيث عدد السكان، ولها موقع سياسي مهمّ على مستوى العالم. ومع أن المسلمين يشكّلون الأغلبية فيها إلا أن محاولة مسخ هوية هذه الأمة، وتغييب هويتها الحقيقية، من أهم الأسلحة التي يحرص الأعداء على استعمالها، وتفننوا في الإبداع فيها؛ فهي تظهر تارةً بصورة قومية، أو طورانية، أو فارسية، أو حتى فرعونية وبربرية، وأحياناً بصورة أحزاب مستوردة المناهج والأفكار من اشتراكية، أو ماركسية بائدة، أو فرانكفونية، أو ليبرالية، أو حتى علمانية مجردة من كل فكر، عدا عداوة الإسلام (أتاتوركية). وأحياناً تظهر بصورة تحطيم القيم الاجتماعية، والتركيز في قضية المرأة، على جبهتي تشجيع التقلت ومحاربة الالتزام. كما أن السماح بتكوين الأحزاب بشرط ألا تقوم على أساس ديني يصبّ في هذا الاتجاه؛ فهو يشجع على الولاء لأيّ مبدأ وفكر عدا الفكرة الدينية.

إن عملية مسخ الهوية في إندونيسيا قد اتخذت أشكالاً كثيرة تتناسب مع خصوصية هذا البلد؛ فقد تعرّضت لحملة تنصير توجت بمحاولة فرض عقيدة موحّدة لإندونيسيا، وبالطبع كان الخاسر الأساسي في تنبّها هم المسلمين^(١).

وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع الإسلام في هذا البلد، وواقع الدعوة الإسلامية فيه بشكل خاص، من دون التشعب في الموضوع؛ حتى يقف المسلمون على حقيقة أمر هذا البلد، وحجم الاستهداف الذي يتعرّض له، مع تحليل تفصيلي يبيّن المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية، ووضع التوصيات والتوجيهات حيال تطوير هذا المحتوى، وسد الفجوة والخلل، مع ذكر معلومات وأرقام إحصائية حولها. وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى: تمهيد، وستة فصول، وتناول التمهيد تعريفاً بمركز أصول العالمي، وحمل الفصل الأول عنوان: جغرافية إندونيسيا وتاريخها، وجاء الفصل الثاني بعنوان: واقع الدعوة في إندونيسيا، والفصل الثالث حول مستقبل الدعوة في إندونيسيا، والفصل الرابع: الكتب والدراسات والمجلات الدعوية الإسلامية، والفصل الخامس: دراسة تحليلية عن المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية، والفصل السادس: خلاصة استبيان مشروع أصول.

أَوَّلُ مَا سَأَلْتُ



مركز أصدقاء العالم العربي للبحوث والدعوة

واقع الدعوة والمحتمل الدعوي في أندونيسيا

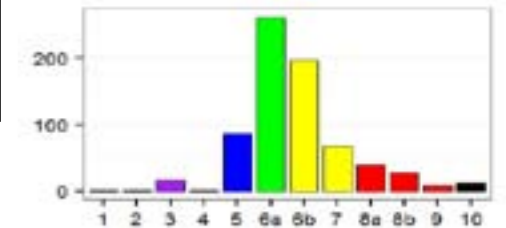
الفصل الأول | جغرافية إندونيسيا وتاريخها



يتم توزيع اللغات الحية وتقسيمها في إندونيسيا كالآتي:

- ١٩ لغة تستخدم في الهيئات والمؤسسات.
- تعدد ٨٦ لغة هي من اللغات النامية بين أوساط الإندونيسيين.
- ٢٦١ لغة من اللغات النشطة والحيوية في المجتمع الإندونيسي.
- ٢٦٥ لغة من اللغات النادرة والمضطربة التي تعاني مشكلات في انتشارها.
- ٧٥ لغة من اللغات الميتة التي تكاد تكون في دائرة الفناء.

يوضح لنا العمود الأفقي في الرسم البياني الآتي مقدار تنمية اللغة وتعرضها للخطر كما تقاس على مقياس (EGIDS¹)



بينما يوضح لنا العمود الراسي عدد اللغات التي تقدر أن تكون في مستوى معين.

- يشير اللون البنفسجي إلى اللغات التي تستخدم في الهيئات والمؤسسات في المجتمع الإندونيسي.
- يشير اللون الأزرق إلى اللغات النامية بين أوساط الإندونيسيين مع قلة استخدامها.
- اللون الأخضر يشير إلى اللغات النشطة والحيوية بين جميع الأجيال.

- اللون الأصفر يشير إلى اللغات المضطربة والنامية التي يمكن إنعاشها واستعادة نقلها إلى اللغات المنزلية.
- اللون الأحمر يشير إلى اللغات الميتة التي فقدت القدرة على استعادتها بين الأجيال، وتحتاج إلى آليات للتطوير.
- اللون الأسود هي اللغات المنقرضة، التي تعاني من عدم الاستخدام، ولا تحتفظ بالهوية اللغوية والعرقية.

استنتاج مشروع أصول مما سبق :

من خلال دراسة اللغات الإندونيسية، استنتج فريق أصول البحثي أن اللغة الإندونيسية، التي يطلق عليها بهاسا إندونيسيا هي اللغة الرسمية في إندونيسيا، وهي تنحدر من أصول الأسترونيزية، ومالايو-البولينيزية، ومالايو-الشاميك والماليزية. توجد في إندونيسيا ٧١٩ لغة فردية منتشرة في

المناطق الإندونيسية، بعضها يتم استخدامها بين بعض أوساط الإندونيسيين في منازلهم، وبعضها الآخر بين عامة الإندونيسيين، ويستخدم أغلب هذه اللغات حسب الهوية والعرق في المناطق الإندونيسية، وبعض من هذه اللغات يقع في دائرة الانقراض، ويعاني عدم استخدامه عرقياً. تمثل اللغات النادرة ٣٧٪ من إجمالي اللغات الموجودة في المجتمع الإندونيسي، بينما تمثل اللغات النشطة والحيوية في الاستخدام والانتشار بين أوساط الإندونيسيين نسبة ٣٦٪ من إجمالي اللغات الإندونيسية، في المقابل تشكل اللغات المؤسساتية، التي تستخدم في الهيئات والمؤسسات الإندونيسية نسبة ٣٪، وتبلغ نسبة اللغات النامية ١٢٪، بينما تمثل اللغات المنقرضة نسبة ٢٪، واللغات الميتة نسبة ١٠٪ من إجمالي اللغات المنتشرة في ربوع إندونيسيا.



١- مقياس متدرج وموسع في الاضطراب بين الأجيال.

خامساً: التركيبة الدينية

أغلبية سكان إندونيسيا مسلمون، ومع ذلك تقر الدولة الحرية الدينية؛ فالحكومة تعترف رسمياً بستة أديان فقط، هي: الإسلام، والبروتستانتية (النصرانية)، والكاثوليكية (النصرانية)، والهندوسية، والبوذية، والكونفوشيوسية. وعلى الرغم من أن إندونيسيا ليست دولة إسلامية إلا أن إندونيسيا هي الأمة الكبرى في العالم من حيث نسبة المسلمين، وتتفاوت التقديرات بين ٨٨ و ٩٥٪، وهذا التفاوت ناتج من محاولة تضخيم عدد النصارى الذين يقدرون بـ ٧٪، وقد نقصت نسبتهم كثيراً بعد انفصال تيمور الشرقية. وتضم إندونيسيا ٢٪ هندوساً، و ١٪ بوذيين، ونحو ١٪ ديانات أخرى وثنية^(١٠). وعلى الرغم من قلة عدد أتباع الديانات الهندوسية والبوذية إلا أن تأثيرهم ظاهر في الثقافة الإندونيسية. كما أن هناك نسبة كبيرة من الإندونيسيين يدينون بديانات أخرى؛ مثل: الأباغان الجاوية، والهندوس الباليين، والمسيحيين الداياك، والقليل من الأرثوذكس، إضافة إلى مذهب التوفيق بين الأديان، الذي يعتمد على مشاركة العادات والتقاليد والمعتقدات وتوافقها. ومع أن أغلبية مسلمي إندونيسيا من السنة إلا أنه أُنشئ في ٢١ مايو ٢٠١١م مجلس للجمع بين السنة والشيعا الإندونيسيين (MUHSIN)، يهدف إلى عقد اللقاءات والحوارات والأنشطة الاجتماعية؛ رداً على العنف المرتكب باسم الدين، لكن القائم على تشكيل هذا المجلس من السنة لا يمثل أهل السنة في إندونيسيا، بل أنكر مجلس المساجد الإندونيسي الشخص الذي انتحل اسمه في حفل تدشين هذا المجلس.

سادساً: الحكم والسياسة

عاش مسلمو إندونيسيا تحت الاستعمار الأوربي ثلاثة قرون، وبعد مقاومة طويلة استقلت إندونيسيا سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، وهي جمهورية ذات نظام رئاسي بوصفها دولة موحدة، وتتركز السلطة في الحكومة المركزية. وعقب استقالة الرئيس سوهارتو عام ١٩٩٨م خضعت المؤسسات السياسية والحكومية لإصلاحات شاملة. رئيس إندونيسيا هو رئيس الدولة، والقائد العام للقوات المسلحة الإندونيسية الوطنية، ومدير الحكم المحلي، وصانع السياسات والشؤون الخارجية. ويعين الرئيس مجلس الوزراء، وهم ليسوا بالضرورة منتخبين من أعضاء المجلس التشريعي. كانت الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٤م هي الأولى التي انتخب فيها الشعب مباشرة الرئيس ونائب الرئيس، ويجوز للرئيس أن يحكم بحد أقصى فترتين متتاليتين، كل منهما خمس سنوات. والدستور الذي يحكم البلاد دستور علماني؛ فبدلاً من تبني الإسلام دين الأغلبية الساحقة في إندونيسيا، وبسبب غياب القومية الواحدة في إندونيسيا، وقيام حركات مقاومة الاستعمار في إقليم باندا أتشيه للمطالبة بإقامة دولة إسلامية، طرح سوكارنو -وهو أول رئيس بعد الاستقلال- دستوراً مُصاغاً بعناية؛ إذ يتم استبعاد الإسلام، وفرض عقيدة هجين تسمى (البانتشاسيلا)، تقوم على «الإيمان الكامل بالوحدانية الإلهية، والتعامل الإنساني العادل والمتحضر، ووحدة إندونيسيا، والديمقراطية القائمة على الحكمة والتشاور، وأخيراً مبدأ العدالة الاجتماعية»^(١١).

الهوامش والمراجع

- (١) أرخبيل: جمع أرخبيلات، وهي مجموعة من الجزر المتقاربة . انظر: المعجم الوسيط.
- (٢) انظر: مجلة البيان، العدد ٢٣٨، الموسوعة الحرة على الإنترنت (ويكيبيديا)، على الرابط: <http://goo.gl/hHo-Mi>
- (٣) العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وإندونيسيا، قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز المعلومات والدراسات، غرفة الشرقية، مايو ٢٠١٥م.
- (٤) انظر الرابط: <http://worldpopulationreview.com/countries/indonesia-population>
- (٥) انظر: <http://goo.gl/foIvXW>
- (٦) انظر: مجلة البيان، العدد ٢٣٨.
- (٧) تقرير التنافسية العالمية: تقرير يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا، والمعهد الدولي للتنمية والإدارة في سويسرا، ويعتمد على مؤشرات مركبة (مؤشرات أساسية تتكون بدورها من مؤشرات فرعية)، ويقوم على ١٢ ركناً للتنافسية، منها: الاقتصاد الكلي، والصحة، والتعليم، والبنية التحتية، وغيرها.
- (٨) انظر: مجلة البيان، العدد ٢٣٨.
- (٩) انظر: <http://goo.gl/oKulMI>
- (١٠) انظر: مجلة البيان، العدد ٢٣٨.
- (١١) مجلة البيان، العدد ٢٣٨. مجلة الاعتصام القاهرية، عدد ربيع الآخر سنة ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م. مجلة الدبلوماسي، العدد الثامن، ذو القعدة سنة ١٤٠٧هـ/ يوليو ١٩٨٧م، مقال «البانتشاسيلا أساس الدولة في الجمهورية الإندونيسية».



واقِع الدَّعْوَةِ وَالْمَحْتَوَى الدَّعْوِيِّ فِي إندونيسيا

الفصل الثاني | واقِع الدَّعْوَةِ فِي إندونيسيا





وتبليغ الدعوة في الأوساط غير الإسلامية. وتنقسم هذه التحديات الخارجية إلى:

01

التدخلات الأجنبية:

كان التدخل الأجنبي مباشراً في أحداث تيمور الشرقية، ولا يستبعد العامل الأجنبي في تعامل الحكومة مع أحداث جزر الملوك؛ إذ تُرك المسلمون لمصيرهم أكثر من سنة قبل تدخل الحكومة. أما عملية مجازر قبائل الداياك الهمجية للمسلمين (المادور)، فلا ينتهي العجب من وقوف قوات الحكومة تشاهد المذابح التي تُمارس بالأسلحة البدائية، وكان دور الحكومة يقتصر على تيسير سبيل المغادرة.

ولا يستبعد أن عملية إخلاء المنطقة من المسلمين النشطاء اقتصادياً يُقصد منها إحلال قوى اقتصادية أخرى مكانهم؛ لأن الداياك لا يتعدى دورهم أن يمتثلوا أداة تفرغ للمنطقة؛ انتظاراً للسيد الجديد، ولنترقب جميعاً الآتين الجدد لمقاطعة بورنيو الغنية. وقد بلغ التدخل الأجنبي السافر مدى بعيداً دفع بالمتظاهرين إلى المطالبة بطرد السفير الأمريكي الذي بدأ يتصرف كأنه الحاكم الفعلي لإندونيسيا^(٣٧).

وفي تقديرنا، لا يمكن إيقاف هذه الأعمال العبيثة التي تؤدي إلى تشتيت الدول الإسلامية وتمزيقها، ولا سيما إندونيسيا، إلا بالرجوع إلى الإسلام وتعاليمه، وتطبيق حدود الله، والتجرد من المصالح الشخصية، والنظر إلى المصالح العليا للبلاد بما يحفظ هويتها الإسلامية، كما يجب اتخاذ القرارات الصائبة التي تحفظ سيادتها ووحدةها.

سواء أكانت التلفاز، أم الإنترنت، أم المجلات، أم الصحف، أم غيرها من الوسائل الإعلامية. وزاد الطين بلّةً عندما تطوّرت وسائل الاتصالات الحديثة؛ مثل: الجوال التي استخدمت بطريقة سلبية؛ لأنها الآن في متناول الجميع، وتدعو إلى الإباحية؛ مثل: الزنا وما قُرب إليه، وانتشار الخمر والمخدرات لدى الأمة، ثم زادت الأخطار في هذا الموضوع عندما زعم بعض الناس أن تلك الأمور المذكورة أعلاه سمة من سمات التقدم والحضارة، ولا سبيل إلى الخلاص منها، ودفع أخطارها، إلا بتقوية الإيمان، والتزام الإسلام، والتحلّي بأخلاقه.

وللأسف، فإن هذه الأمراض ظهرت نتيجة تجاهل المجتمع والأسرة ما يخطط لأبنائه من سلخ لقيمته الدينية والأخلاقية؛ ليكونوا لقمّة سائغة لأفكارهم الخبيثة، وهذه الأمراض لا يمكن أن تعالجها المؤسسات الدينية وحدها، بل لابد من تضافر الجهود (الأسرة، والمدرسة، والإعلام، وغيرها)، خصوصاً على المستوى الرسمي؛ فـ«إن الله لَيَزَعُ بالسلطان ما لا يَزَعُ بالقرآن»، كما ورد عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ب- التحديات الخارجية:

ونعني بها المهددات الخارجية التي تواجه الدعوة الإسلامية في إندونيسيا من أفكار مستوردة، وعقائد منافية لعقيدة التوحيد، تحول دون الاستمرار في عطاءاتها الدعوية، وتشكّل عقبة كؤوداً في تعزيز قيم الإسلام في نفوس المسلمين،

وتخطّي الحدود، والوصول إلى المسلمين في بلدانهم المغلقة أمام الحملات التنصيرية المباشرة. وبعض وسائل الإعلام المرئية من قنوات فضائية سيطر عليها اليهود والنصارى، أو علمانيون من أصول إسلامية لا يحبّون الإسلام؛ فمثلاً: إحدى القنوات الإندونيسية الشهيرة يملك أكثر أسهمها تاجر يهودي. واستطاعت النصرانية بإمكانياتها الهائلة توسيع نطاقها، حتى أصبحت بعض الجزر في قبضة التنصير؛ مثل: نوساتنجانا الشرقية التي صارت نسبة المسلمين فيها ٩,١٢٪، والبروتستانات ٢٣,١٦٪، والكاثوليك ٥٢,٨٩٪، وكذلك إيريان جايا التي أصبح توزيع أتباع الديانات فيها: مسلمون ١٥٪، وبروتستانات ٦٣٪، وكاثوليك ٢٠٪.

وهناك مناطق في معارك فاصلة، وانحسار مستمر للكثافة الإسلامية لمصلحة الكثافة النصرانية؛ مثل: سومطرة الشمالية التي أصبح توزيع أتباع الديانات فيها: مسلمون ٥٦,٥٪، ونصارى (بروتستانات، وكاثوليك) ٣١,٤٪، وهندوس ٨,٠٢٪، وبوذيون ٢٪. وكذلك سولا ويسى الشمالية، التي أصبح توزيع أصحاب الديانات فيها: مسلمون ١,٤٤٪، وبروتستانات ١,٤٩٪، وكاثوليك ٩,٢٪، وهندوس ٥٨٪.

06

الأمراض الاجتماعية:

من أخطر التحديات السلبية على الدعوة الإسلامية في العصر الحاضر ظهور الأمراض الاجتماعية التي تخلّ بالتوازن الاجتماعي؛ كانتشار ظاهرة الأفلام والصور الإباحية التي تهاجم البيوت عن طريق وسائل الإعلام الحديثة،

هنا، وينشرون النصرانية، يكسبون، وفي الوقت نفسه يؤدون مهمتهم التي يؤمنون بها. يجب ألا تنسى دورك وواجبك الأهم، وهو تبليغ هذا الدين؛ فإن أجدادك العرب قد فعلوا ذلك عندما ذهبوا إلى التجارة، ونشروا الدين؛ لذلك تجد أن أكثر من ٩٠٪ من المسلمين هم من غير العرب؛ فأجدادك قد أدوا دورهم، بينما أنت لا تستطيع أن تحافظ على نفسك وعلى أبنائك. فإما

أسباب التنصير في إندونيسيا:

أسباب سياسية:
سيطر على الرئيس الأول لإندونيسيا الشيوعيون، وكان الرئيس الثاني مقرباً من أمريكا، وكان له مركز استشاري اسمه CSIS، كان أعضاؤه نصارى وعلمانيين من أصول إسلامية، وكان لهذا المجلس تأثير واضح في اتخاذ القرار، وهو ما أدى إلى تولي بعض النصارى مناصب مهمة في الجمهورية، منها قيادة الجيش. وأخذ هؤلاء المسؤولون يصدرن قرارات تتعارض مع الشريعة الإسلامية؛ كمنع منسوبات الجهات التابعة لهم من ارتداء الحجاب.

أسباب اقتصادية:
أغلب المؤسسات الاقتصادية المتحكمة في الاقتصاد الإندونيسي تقع في قبضة النصارى الصينيين.

أسباب اجتماعية:
وهي تتعلق بحرص الحكومة الإندونيسية على ضرورة تنظيم النسل، ولا شك أن كثيراً من المسلمين؛ بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، سرعان ما استجابوا لهذه الدعايات التنصيرية. التدخلات الأجنبية في مقابل موقف الحكومة السلبى:
إن تقف الحكومة موقف المشاهد أمام عملية مجازر المسلمين؛ كالداياك (قبائل في إقليم كلمنتان). أسباب عقديّة:
تتمثل في توجه الدولة العلماني؛ إذ نجدها لا تلقي بالاً بالديانات عند التخطيط، فأدى ذلك إلى ظلم المسلمين من حيث تعطيل أعمالهم، مقابل الاحتفال بالأعياد النصرانية الكثيرة.

أسباب إعلامية
تتمثل في سيطرة النصارى على الإعلام يكفر أن إحدى القنوات الشهيرة يمتلك معظم اسمهمها التاجر اليهودي جورج سورس.

نستعين به في ميدان المعركة لمواجهة التبشير والمبشرين^(٢٤)؛ فنحن أمام خيارين يوضحهما الشيخ أحمد ديدات قائلاً: «إما أن نجتهد، وأن ندعو إلى الإسلام، ونتمسك بإسلامنا، وإما أن نقف مكتوفي الأيدي كما هو الآن لكي يحولونا إلى النصرانية، ونحن أصحاب الحق والدين الذي يجب أن يظهر وينتشر عن أي دين: النصرانية، أو اليهودية، أو البوذية، أو الهندوكية، أو الشيوعية، هو الدين الذي يجب أن يهيمن على كل ما سواه، وإذا قصرنا في ذلك فإن الله توعدنا بأنه سيبدلنا بقوم يحبهم ويحبونه، أدلة على المؤمنين، أعرّة على الكافرين؛ فقد تركنا المجال للدعوات النصرانية وغيرها تنتشر بكل أساليب الدعاية والإعلام، واستغلال إمكانات الصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيرها؛ لهذا يجب أن نغير هذا الواقع، وأن ندافع عن ديننا، وأن ننشره بذكاء وحكمة»^(٢٥). إن المسلم يملك هذا الدين، يملك البرهان، وعليه أن يصحو ويعلم أنه يملك جرافة منحه إياها الله، تحطم كل الصخور؛ صخور الأصنام والجاهلية، هي هذا الدين؛ فعليه استخدامها لنيل العزة، لكن تصرفاتنا تدل على الأعرّة لنا في هذا العالم، مع أن أصل العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. وفي مسألة الابتعاث إلى الخارج هناك مسألة مهمة، وهي أننا نقوم بقذف أبنائنا أمام أنياب الأسد من دون أن نحذرهم من مكامن الخطر؛ فالمنصرون الصليبيون يحبون أن يرونا هناك؛ لكي يسممونا، ويعملوا لنا غسيل دماغ، ويوجهونا كما يريدون؛ فأبناؤنا الذين نقذف بهم في بلاد الغرب يجب أن نعدّهم ليكونوا سفراء لبلادهم، ودعاة لدينهم؛ فالمنصرون الذين يبعثون بأطبائهم ومهندسيهم ومعلميهم ليعملوا

أفكار لمواجهة الصهيونية:

تهدف الصهيونية إلى السيطرة العالمية عن طريق امتلاك مقدرات الشعوب والأمم من خلال المال (الربا)؛ فمن خلاله يسيطرون على الإعلام والفكر، خصوصاً في الغرب (أوروبا وأمريكا) حيث تملك المؤسسات التجارية والأسواق، ولهم نفوذ قوي ومؤثر في الصحافة والتلفاز، وهي بذلك تمتلك قوة إعلامية واقتصادية كبيرة تستطيع من خلالها السيطرة على شعوب العالم؛ لذلك لا بد للأمة الإسلامية من التصدي لها، ولأنشطتها المشبوهة في إندونيسيا، ويمكن محاصرتها بالآتي:

● فضح الممارسات القمعية والإرهابية التي تمارسها الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وعكس الصور المأساوية التي يعانونها للشعب الإندونيسي بما يحقّق تعاطفه مع القضية الفلسطينية، وكراهية الصهيونية ومؤسساتها التي تنشط في إندونيسيا.

● حثّ الحكومة الإندونيسية على الاستمرار في المقاطعة السياسية والاقتصادية للعرب مع إسرائيل، والضغط على الدول التي لها علاقة مع إسرائيل بعدم نقل سفارتها إلى القدس.

● كشف الأساليب الخبيثة والماكرة التي يستخدمونها في إغواء الشباب المسلم نحو الرزيلة، خصوصاً في إندونيسيا، كما هو الحال في قنواتهم الموجهة إلى العالم العربي والإسلامي، ولاسيما برنامج ستار أكاديمي.

حتى تمكّنوا من إنشاء منظمة (الجالية اليهودية في إندونيسيا Jewiah Community in Indonesia)، وكان هدفها -كما يبدو في نظامها الأساسي- «الدفاع عن المصالح اليهودية في أوسع معانيها؛ لما فيه خير لأعضائها»^(٢٦).

وأصدر سوكارنو- رئيس الجمهورية الإندونيسية حينئذٍ- قراراً رئاسياً رقم ٣٦٤ في ١٥ أغسطس ١٩٦٢م^(٢٧) يقضي بمنع عدد من المنظمات التي لا تتناسب مع طبيعة الشعب الإندونيسي، منها أندية روتاري^(٢٨) التي تنتمي إلى اليهودية، لكن على الرغم من وجود ذلك القرار فإن الحركات السرية اليهودية لا تزال تعمل في إندونيسيا باسم المساعدات الإنسانية، ويذكر أحد زعمائها في تعليقاته في مجلة تيمبو Tempo في ١٦ يوليو ١٩٩٢م، عندما يريد أن يؤكد للمجتمع الإندونيسي أن هذه الأندية تعمل في المجالات الإنسانية، أن فروع هذه الأندية بلغت ٦٥ نادياً في جميع مناطق إندونيسيا، وبلغ عدد أعضائها ٧٦٠٠ شخص، ومازالوا يحاولون تطويرها، والإكثار من عددها^(٢٩).

ومما زاد الطين بلة أنه صدر قرار رئاسي آخر رقم ٦٩ بتاريخ ٣٠ مايو ٢٠٠٠م^(٣٠) يتضمن إلغاء القرار الرئاسي السابق رقم ٢٦٤، وهو ما أعطى الفرصة للحركات الصهيونية وغيرها لممارسة أنشطتها تحت مظلة قانونية رسمية. وقد بلغ الأمر ببعض المعجبين بالدولة الصهيونية إلى إقامة حفل عام ٢٠١١م بمناسبة مرور ٦٣ عاماً على إنشاء دولة إسرائيل، ورفع رايتها في إندونيسيا^(٣١)، وتدخلت هيئة حقوق الإنسان في هذه القضية بتأييد إقامة هذا الحفل، وطلبت من الحكومة حمايتها؛ لأن ذلك من حرية التعبير^(٣٢).

لنشر دينهم؛ فلماذا لا يكون المسلم أكثر حماسة في نشر الإسلام، وقيمه الفاضلة، وهو يحمل عقيدة صافية نقية بعيدة من الخرافات والدجل، بينما النصارى الذين حرفوا دينهم أكثر حماسة في نشر باطلهم؟! تلك معادلة مقلوبة يجب أن تصحح، فيكون للمسلمين دور مهم في انتشار الناس من باطلهم، وغرس عقيدة التوحيد.

الحركات الصهيونية:

بدأت الصهيونية اليهودية، وما تفرّع منها من حركات سرّية، نشاطها في إندونيسيا منذ أيام الاحتلال الهولندي عندما أنشأوا فيها أول فرع للماسونية^(٣٣)، ومع أنهم لم يجدوا قبولا لدى المجتمع الإندونيسي إلا أنهم استمروا في العمل



الجالية اليهودية في إندونيسيا



الهوامش والمراجع

- (١) أطلس تاريخ الإسلام، حسين مؤنس، ص٢٨٠، الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٧م.
- (٢) الإسلام والتعريب، سعيد عاشور، ص٤٧٥.
- (٣) التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، ٢٠٠٨/٢٠، ط٨، المكتبة الإسلامية، ٢٠٠٠م.
- (٤) إندونيسيا، محمود شاكر، ص٢٤، ٢٥.
- (٥) الاستعمار في جنوب شرقي آسيا، فايز صالح أبو جابر، ص١٧٤، طبعة دار البشير، ١٩٩٠م.
- (٦) تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر، إسماعيل أحمد ياغي، ص٢٨٧، طبعة مكتبة العبيكان، ٢٠٠١م.
- (٧) الإسلام في الشرق الأقصى: وصوله وانتشاره وواقعه، قيصر أديب مخلول، تعريب: نبيل صبحي، ص٥٥، طبعة الدار العربية للنشر والطباعة، ١٩٦٣م.
- (٨) مجلة الحق، العدد ٢٠٨، تصدر عن وزارة الشؤون الإسلامية المغربية، قرارات المؤتمر العالمي للإسلام الإسلامي بإندونيسيا وتوصياته، الذي انعقد في شوال سنة ١٤٠٠هـ/ سبتمبر ١٩٨٠م، بتصرف يسير.
- (٩) المرجع السابق.
- (١٠) انظر: التبشير وأثره في البلاد العربية والإسلامية، أحمد سعد الدين البساطي، القاهرة: مكتبة الإيمان، ط٨، ١٩٨٤م، ص٨٩.
- (١١) انظر: حقائق عن التبشير، عماد شرف، ص١٨٦، طبعة المختار الإسلامي، ١٩٧٥م.
- (١٢) مجلة البيان، العدد ٢٢٨.
- (١٣) انفصلت تيمور الشرقية عن إندونيسيا عام ٢٠٠٢م.
- (١٤) انظر: إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الإسلامية من منتصف القرن العشرين، محمد ربحان ناسوتيون، ص٢٧٥، طبعة مكتبة المدينة.
- (١٥) انظر: غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا، أبو هلال الإندونيسي، ص٨٧، ط٤، جدة: دار الشروق، ١٩٨٤م.
- (١٦) انظر: أنقذوا إندونيسيا يا مسلمون، عز الدين بليق، ص٢٧، بيروت، لبنان: دار الفتح للنشر.
- (١٧) انظر: إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الإسلامية، محمد ربحان ناسوتيون، ص٥٥-٦٠.
- (١٨) للاستزادة عن تفاصيل أنشطة هذه الهيئات يمكن مراجعة كتاب: غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا، أبو هلال الإندونيسي، ص١٧٢-١٩٠، وكتاب: إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الإسلامية، محمد ربحان ناسوتيون، ص٦٤-٧٢، وكتاب: أنقذوا إندونيسيا يا مسلمون، عز الدين بليق، ص٢٤-٢٦.
- (١٩) انظر: موقع خدمات المعونات الكاثوليكية على الرابط:

- (٢٥) الأن أصبح عضواً في مجلس النواب الإندونيسي من حزب الديموقراطية الإندونيسية.
- (٢٦) إقامة الركن الإيراني (Iranian Corner) في بعض الجامعات الشهيرة.
- (٢٧) للمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع يمكن مراجعة كتاب: التيارات والأفكار الضالة في إندونيسيا Aliran dan Paham Sesat di Indonesia، هارتونو أحمد جائر، مكتبة الكوثر، وكتاب: مختصر الفرق المنحرفة في إندونيسيا Capita Selekt Aliran-aliran Sempalan di Indonesia، محمد أمين جمال الدين، سنة ١٤٣١هـ.
- (٢٨) انظر: التيارات والأفكار الضالة في إندونيسيا Aliran dan Paham Sesat di Indonesia، هارتونو أحمد جائر، مكتبة الكوثر، ص٢٩-٣٢.
- (٢٩) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مانع الجهني، ص٤٦/١.
- (٤٠) انظر: التيارات والأفكار الضالة في إندونيسيا AlirandanPahamSesat di Indonesia، هارتونو أحمد جائر، ص٥٦.
- (٤١) انظر: التيارات والأفكار الضالة في إندونيسيا AlirandanPahamSesat di Indonesia، هارتونو أحمد جائر، ص٧٣-٧٥.
- (٤٢) مقال "أدركوا إندونيسيا يا أهل السنة"، أحمد بن عبد الرحمن القاضي، على الرابط: <http://goo.gl/O0hnWD>
- (٤٣) مستشرق هولندي.
- (٤٤) انظر: صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصرة، محمد أسد شهاب، ص٤٣، ط٢، دار لبنان، ١٩٧١م.
- (٤٥) لمزيد من التفاصيل عن انقلابات الشيوعية على الحكم في إندونيسيا يمكن الرجوع إلى المرجع السابق، ص٥٣-٦٢، ١٠٠-١١٩.
- (٤٦) انظر: موقع قناة إندونيسيا على الرابط: <http://goo.gl/ysol.Mo>
- (٤٧) انظر: موقع ويكيبيديا الحرة على الرابط: <http://goo.gl/mu4o2b>
- (٤٨) انظر: الصراع الفكري في إندونيسيا وأثره في الدعوة الإسلامية، محمد إدريس عبد الصمد، رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص٢٦٢.
- (٤٩) انظر: موقع سلام أون لاين، على الرابط: <http://goo.gl/4NPfu8>، وصحيفة ريوبليكا على الرابط: <http://goo.gl/DvYMtN>

- (٢٠) انظر: موقع تلك الهيئة على الرابط: <http://goo.gl/P07mBP>
- (٢١) انظر: موقع الجمعية على الرابط: <http://goo.gl/v2PWWmp>
- (٢٢) انظر: إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الإسلامية، محمد ربحان ناسوتيون، ص٧٣.
- (٢٣) انظر: منهج البروتستانت في تنصير المسلمين خلال النصف الثاني من القرن العشرين: دراسة تحليلية، علي بن عتيق بن حامد العربي، ص٢٤٢، رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (٢٤) حوار مع مبشر، أحمد ديدات، ترجمة: علي عثمان، ص١٠، طبعة المختار الإسلامي.
- (٢٥) بين الإنجيل والقرآن، أحمد ديدات، ص٦، ٧، طبعة المختار الإسلامي.
- (٢٦) المرجع السابق، ص١٠، ١١.
- (٢٧) الماسونية: منظمة يهودية سرية هدامة غامضة، محكمة التنظيم، تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وتستتر تحت شعارات خداعة (حرية، وإخاء، ومساواة، وإنسانية). انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مانع بن حماد الجهني، ص١/٥١٠.
- (٢٨) انظر: Fakta dan Data Yahudi di Indonesia (حقائق وبيانات عن اليهودية في إندونيسيا)، رضوان سيدي وريكي ريدياسمارا، ص٤، ١٩، ط٦، مطبعة خليفة، مجموعة مكتبة الكوثر، ٢٠٠٩م.
- (٢٩) انظر: موقع الوزارة الداخلية الإندونيسية على الرابط: <http://goo.gl/V3RkEz>
- (٣٠) أندية روتاري: هي جمعية ماسونية يهودية تضم رجال الأعمال والمهن الحرة. انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مانع بن حماد الجهني، ص١/٥٣١، طبعة الندوة العالمية للشباب الإسلامي، سنة ١٤١٨هـ.
- (٣١) انظر: Faktadan Data Yahudi di Indonesia، رضوان سيدي وريكي ريدياسمارا، ص٨٤، ٨٥.
- (٣٢) انظر: موقع إدارة الحكومة على الرابط: <http://goo.gl/p1L6He>
- (٣٣) انظر: موقع صحيفة واسفادا على الرابط: <http://goo.gl/ehNmX7>
- (٣٤) انظر: موقع صحيفة رادار بوقور على الرابط: <http://goo.gl/9vDCQk>

واقِعُ الدَّعْوَةِ وَالْمَحْتَوَى الدَّعْوَى فِي إندونيسيا

الفصل الثالث | مستقبل الدعوة في إندونيسيا



سنتناول في هذا الفصل مستقبل الدعوة الإسلامية في إندونيسيا من خلال الفرص المتاحة أمام الدعوة، أو الأجواء الإيجابية للدعوة، وكيفية الاستفادة من وسائل الدعوة المختلفة.

الفرص المتاحة للدعوة في إندونيسيا

ونعني بالفرص المتاحة الأجواء الإيجابية التي تجدها الدعوة في إندونيسيا، ويمكن من خلالها تعريف الناس بأمر دينهم من خلال تبليغهم كتاب الله وسنة رسوله، والدعوة إلى التمسك بالقيم والأخلاق الرفيعة، والتزام أحكام الإسلام وشرائعه، وتعريف غير المسلمين بالإسلام، وهو ما يتم من خلال الاستفادة من الأجواء الإيجابية في إندونيسيا بالاستفادة من النظام السائد في البلاد الذي يتيح لجميع الأديان العمل في نطاق تخصصها، ولا شك أن الإسلام بما يحمل من قيم فاضلة يستطيع أن يكسب الفرص المتاحة في إدخال الناس في دين الله أفواجا.

أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالتمسك بالكتاب والسنة، والعمل بهما، والتحاكم إليهما عند



الفصل الثالث | مستقبل الدعوة في إندونيسيا

والمعاد له معاملة، فيعاملوا كلاً بما يليق به، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: ١٢٥)؛ لأن المدعو له حالات يُعامل في كل حالة بما يناسبها: فالحالة الأولى أن يكون جاهلاً بالحق، ولو بُيّن له لأخذ به؛ فهذا يُدعى بالحكمة واللين واللطف والرفقة. والحالة الثانية من إذا بُيّن له الحق لم يسرع إلى قبوله والعمل به، بل يكون عنده كسل وفتور، فهذا يحتاج مع البيان إلى موعظة بأن يُخوّف وبيّن له ثواب المطيعين وعقاب العاصين. والحالة الثالثة من إذا بُيّن له الحق لم يقبله، وحاول رده بالشبهات، فهذا يُجادل بالتي هي أحسن لكشف شبهاته، وبيان خطئه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الناس ثلاثة أقسام: إما أن يعترف بالحق ويتبعه فهذا صاحب الحكمة، وإما أن يعترف به، لكن لا يعمل به، فهذا يُوعظ حتى يعمل، وإما ألا يعترف به فهذا يُجادل بالتي هي أحسن؛ لأن الجدل في مظنة الإغضاب، فإذا كان بالتي هي أحسن حصلت منفعته بغاية الإمكان؛ كدفع الصائل»^(١). وقال الإمام ابن القيم في (مفتاح دار السعادة): «جعل الله مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق؛ فالمستجيب القابل الذكي الذي لا يعاند الحق، ولا يابأه، يُدعى بطريق الحكمة، والقابل الذي عنده نوع غفلة وتأخر يُدعى بالموعظة الحسنة، وهي الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب، والمعاند الجاحد يجادل بالتي هي أحسن»، وذلك لأن الداعية كالطبيب يراعي حالة المريض في علاجه له^(٢).

ومن الفرص المتاحة للدعوة في إندونيسيا بحسب دراسة عبدالواحد علوي:



ظهور أئمة المساجد الحفاظ في بعض الجوامع. د- تواصل نشر المصاحف، ونشر ترجمة معانيها في أوساط المجتمع، سواء أكانت للتوزيع المجاني أم التوزيع التجاري لدى المكتبات التجارية، وإقبال الأمة عليها^(٣). هـ- ظهور بعض إذاعات القرآن الكريم التي تتولاها بعض المؤسسات الإسلامية والأهلية، ولقيت إقبالا جيدا لدى أوساط المسلمين^(٤). و- اهتمام بعض المحققين بإعادة دراسة ترجمة معاني القرآن الكريم المتداولة حالياً في الساحة الإندونيسية؛ إذ يلاحظون وجود بعض الأخطاء في الترجمة لسبب من الأسباب، سواء أكانت في منهج الترجمة أم في ضعف الإمام باللغة العربية^(٥).

02

الدعوة الإسلامية من خلال الاهتمام بالسنة النبوية

أ- ظهرت الاهتمامات نحو السنة النبوية بشكل ملحوظ بعد رجوع الطلاب الدارسين من جامعات المملكة العربية السعودية، وجامعة الأزهر الشريف، وبعد تخرّج الطلاب في معهد العلوم الإسلامية واللغة العربية، فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجاكرتا، وذلك من خلال المنابر، ونشر الكتب المترجمة والمؤلفة، وإصدار المجلات الإسلامية التي تهتم بالسنة النبوية خاصة، ودعوة الناس نحو الأصالة، وكذلك من خلال الإذاعات، علماً أن الاهتمام بالسنة النبوية لم يكن على مستوى الاهتمام بالقرآن الكريم الذي سبق ذكره.

ب- إنشاء بعض الإخوة معهداً عالياً يعتني بدراسة السنة النبوية، وهذا الأمر يبشّر بالخير،

01

الدعوة الإسلامية من خلال الاهتمام بالقرآن الكريم

أ- من حسن حظ الجيل الناشئ في إندونيسيا وجود الاهتمام بالقرآن الكريم، فظهرت -بعون الله تعالى- في الساحة الإندونيسية المناهج الجديدة في دراسة القرآن، وهي جيدة وتفيد لمن ليست العربية لغتهم الأولى، حتى بلغ عدد هذه المناهج نحو ١١٨ منهجاً، منها: منهج اقرأ، ومنهج البرقي، ومنهج الشافعي، ومنهج أ ب ت، ومنهج أمي، وغيرها، فقامت مدارس كثيرة بالعبارة بقرآن، خصوصاً لدى صغار السن، ثم توسّع نطاق انتشارها إلى المساجد، بل إلى البيوت، وهو ما أثار إيجاباً في كبار السن، حتى إن هذه المناهج تصلح أيضاً

لتعليم الكبار رجالاً ونساءً، الذين لم يحالفهم الحظ في إجادة قراءة القرآن، وعندما رأى الآباء والأمهات أن صغارهم يحسنون قراءة القرآن تأثروا، وفضلوا الاقتداء بهم. ب- ظهر بشكل ملحوظ تسابق المؤسسات التعليمية الإسلامية الحكومية والأهلية، في مستوياتها الابتدائية والمتوسطة والثانوية، إلى تثبيت المقررات الدراسية، وهو ما من شأنه تحسين قراءة القرآن وحفظه، وأصبحت هذه المقررات ضمن الأمور الجذابة لأولياء الأمور، وسبباً من أسباب اختيارهم المؤسسة المعنية لاحتضان أذان قلوبهم.

ج- ظاهرة قيام بعض المعاهد الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى مادة تحفيظ القرآن الكريم المقررة في المعاهد العلمية منذ القدم، حتى لاحظنا

وينبغي دعمه، والوقوف بجانبه.

ويمكن للمراكز الإسلامية أن تتوسع في البرامج التي تسهم في نشر الوعي، وتعزيز فهم الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح في ظل غياب الوعي والتوجيه الصحيح، وذلك من خلال الدعم الحكومي، أو الشعبي، أو من خلال الشراكات الذكية مع المؤسسات والشركات التجارية التي تدعم العمل الخيري في البلاد.

03

الدعوة إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة

لا شك أن المجتمعات الإسلامية، ولاسيما إندونيسيا، ظهرت فيها بعض الظواهر السلبية؛ كانتشار محلات الخمر، وانتشار الزنا، واستحلال المعازف، وظهور قلة الحياء ونبتة الحشمة تحت اسم (التقدم) وترك الماضي. ولا يمكن التصدي لهذه الظواهر إلا بالرجوع إلى الإسلام، والتخلق بأخلاقه السمحة. ولما كانت الأخلاق هي التي ترسم حياة المجتمع

نحو الاستقامة فقد جاءت النصوص القرآنية متضافرة تدعو إلى التخلق بالأخلاق الحسنة؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ (النحل: ٩٠).

وتتبع أهمية الأخلاق الإسلامية مما لها من أثر في سلوك الفرد، وفي سلوك المجتمع. أما أثرها في سلوك الفرد، فما تزرعه في نفس صاحبها من الرحمة، والصدق، والعدل، والأمانة، والحياء، والعفة، والتعاون، والتكافل، والإخلاص، والتواضع، وغير ذلك من القيم والأخلاق السامية؛ فالأخلاق بالنسبة إلى الفرد هي أساس الفلاح والنجاح، يقول تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس: ٩-١٠)، ويقول سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (الأعلى: ١٤، ١٥). والتزكية في مدلولها ومعناها تعني: تهذيب النفس باطناً وظاهراً، في حركاتها وسكناتها.

ولا شك أن السعادة - كل السعادة - في الإيمان



بالله والعمل الصالح، وعلى قدر امتثال المسلم تعاليم الإسلام في سلوكه وأخلاقه تكون سعادته؛ فالتزام قواعد الأخلاق الإسلامية كفيل بتحقيق أكبر نسبة من السعادة للفرد الإنساني، وللجماعة الإنسانية، ثم لسائر الشركاء في الحياة على هذه الأرض^(٣).

04

الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية

مما لا شك فيه أن الإسلام بشريعته الغراء هو الذي يصلح حال العباد والبلاد، ولقد عاشت البشرية أسعد أيامها حينما طبّقها النبي ﷺ، وصحابته الكرام، ومن بعده التابعون الأخيار، وتابعوا التابعين، وكلّ من حكم باسم الإسلام. وإن أكبر رزية حلت ببعض المجتمعات الإسلامية وبغيرها هو إقصاء الشريعة الإسلامية، أو التهاون في تطبيقها، أو الاحتيال لتمييع أحكامها عمداً أو تحت مسوغات شخصية كثيرة، سواء أكانت صادقة أم كاذبة.

ويعاني العالم الإسلامي، خصوصاً إندونيسيا، تكالب أعداء الإسلام عليه، كما يعاني جهل أبنائه، وكيد أعدائه، وحلول الكوارث والانهازات على أيدي اليهود والنصارى والمجوس والملادة، حتى تداعت عليه الأمم كما تداعي الأكلة على قصعتها كما أخبر النبي ﷺ بذلك، وصارت كثرة المسلمين لا تفرح كثيراً بعد أن أصبحوا غناءً كغناء السيل حين صاروا يتكفّفون الشرق والغرب، يستمدون منهم قوانين معيشتهم، ويطبّقون أفكارهم الضالة، ويحكمون دساتيرهم الوضعية.

وإن في تطبيق الشريعة الإسلامية من الفوائد

الشيء الكثير، ومن ذلك أن في قتل القاتل حياة لبقية الناس، وفي قطع يد السارق أمان للأموال؛ لتبقى محفوظة لأهلها من دون تعدّ عليها، وأن في تحريم الربا والغش مفخرة للإسلام، وكلّه مفاخر، وفي تحريمه الخمر حفظ للعقول، وفي رجم الزاني المحصن حفظ للأعراض، وصيانة للأنساب، ويُبعد من الأمراض. وهكذا، فإن كل أحكام الشريعة فيها الخير والسعادة.

05

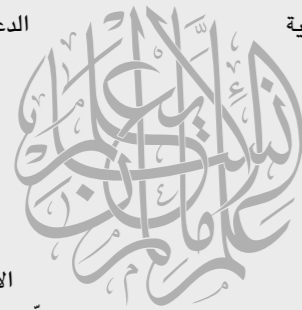
دعم الدعوة السلفية

أشرقت شمس الإسلام في القرن الثالث الهجري/ السابع الميلادي بواسطة الدعوة

السلفية في إندونيسيا

وفدت السلفية إلى إندونيسيا منذ مطلع القرن الخامس عشر الهجري عبر عدة منافذ:

- خريجو الجامعات السعودية، خصوصاً الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وجامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكثير منهم تتلمذ على يد كبار المشايخ؛ كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمهما الله.
- معهد العلوم العربية والإسلامية في جاكرتا، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي ضخّ في المجتمع الإندونيسي آلافاً من الخريجين الذين تتلمذوا على المتون السلفية المعتمدة.
- المؤسسات والجمعيات الخيرية في المملكة ودول الخليج العربي التي وجدت في إندونيسيا أرضاً خصبة لنشر الدعوة، وعمارّة المساجد، وإقامة المعاهد والمدارس، وعقد الدورات الشرعية، ونشر الكتب، وتقديم المنح الدراسية.
- الأفراد العاديون الذين يقدمون من المملكة ودول الخليج بهدف السياحة أحياناً، فيتحمسون لعمارّة المساجد، ودعم الأنشطة الدعوية والخيرية، وقد ساعدت على ذلك التسهيلات التي تمنحها الحكومة الإندونيسية للأجانب، التي استفادت منها الجمعيات التنصيرية عقوداً طويلة مضت، ولا تزال تستفيد منها حتى الآن.



الدعوة بحماسة، حتى صار لهم أتباع كثيرون، فاصطدموا بقوات الاستعمار الهولندي، فدامت الحروب بينهم ستة عشر عاماً^(٧)، وهي وإن كانت قد انتهت بتغلّب قوات الاستعمار إلا أن أتباع الدعوة ظلّوا متمسكين بأفكارهم، فاستطاعوا نشرها بالطرائق السلمية، ولاقوا نجاحاً كبيراً تبدو آثاره واضحة حتى الآن، وكان لانتشار مجلة (المنار)، التي أسسها الشيخ رشيد رضا، وأفكارها، أثر في انتشار الدعوة بشكل أكبر^(٨).

ومن أبرز من حملوا لواء السلفية في إندونيسيا من العلماء: الشيخ أحمد دحلان -رحمه الله- الذي أسّس (الجمعية المحمدية) في نحو عام ١٩١٢م، والشيخ أحمد سوركتي الذي أسّس (جمعية الإرشاد) عام ١٩١٤م، والشيخ محمد ناصر الذي أسّس حزب ماشومي عام ١٩٤٥م، والشيخ أحمد حسن، ويلفظ اسمه أحياناً أحسن، الذي أسّس (جمعية الاتحاد الإسلامي) في نحو عام ١٩٢٠م لمحاربة البدع والشرك، ويُقال: إنه ذو نزعة ظاهرية على طريقة ابن حزم رحمه الله، ويتبع الجمعية مئات المدارس والمعاهد في جاوة، ولها مجلس فتوى يسمى (حسبة)، وفي أتباعها الآن سلفيون وإخوان مسلمون.

انطلق الدعاة السلفيون يجوبون إندونيسيا من شرقها إلى غربها، ويزرعون الخير حيث حلّوا، واكتظّت البلاد بالجمعيات والمدارس الدينية والمؤسسات الخيرية. ولا ريب في أن هذه الفعاليات المتعددة المتنوعة أثرت في المجتمع

تحقيق توازن بين النص والعقل والعلم، ويبدو من أفكاره هذه أن التوازن يعني بالنسبة إليه تنقية الدين الإسلامي من أدران التقليد الأعمى الذي أقعد الأمة الإسلامية عن مواكبة ركب الحضارات الأخرى. ومن وجهة نظر السوركتي، فإن التعليم «هو أساس كل تقدم، ومبدأ كل مجد، والسبب الأول لكل نجاح في العالم؛ فلا يحتقر أهله إلا جاهل غبي»^(١٥). لذا فإنه يقرب بأن المحافظة على مستقبل التلاميذ، وجمعية الإصلاح والإرشاد والأمة العربية في إندونيسيا، لا يتحقق إلا بتبني البرامج التعليمية للمدارس الهولندية، وتدريب اللغات الأوربية الحية، إلى جانب العلوم الإسلامية واللغة العربية. ثم يذهب إلى أبعد من ذلك، ويشيد بأهمية ابتعاث الطلاب إلى أمريكا وأوروبا؛ للتسلح بالعلوم العصرية، لكنه يحذر -في الوقت نفسه- من الأمراض الاجتماعية والفكرية التي ربما يجلبها مثل هذا الابتعاث؛ لذلك نجده يستدرك ويقول: «لكن مادامت العلوم يمكن أن ينالها الطالب هنا -أي: في إندونيسيا- تحت مراقبة المراقبين من الأساتذة، فالأولى ألا يذهب إلى محل آخر فيه خطر على المبدأ»^(١٦).

وبهذه الرؤية يحاول السوركتي أن يتبنى منهجاً تعليمياً تلامس أطرافه منهج الدعوة المعاصرة لأسلمة العلوم الإنسانية.

٤- الدعوة إلى تحقيق الحرية والمساواة بين المسلمين، وتعد هذه الدعوة من المبادئ الأساسية التي شغلت حيزاً مهماً في أدبيات السوركتي، بخلاف ما كان عليه الحال عند دعاة الإصلاح والتجديد. والسبب في ذلك يُعزى إلى طبيعة المجتمع الحضرمي الذي

عاش بين ظهرانیه السوركتي، والذي كانت صفوته تناهض مثل هذه الأفكار وتعدّها خروجاً صريحاً على ثوابت الدين الموروث الذي تدثر بعباءة (الإسلام الطبعي). وحول هذه النقطة -كما رأينا من قبل- تمركز الصراع بين الإرشاديين والسادة العلويين، وبشأنها أصدر السوركتي أهم رسائله وفتاواه المتمثلة في: صورة الجواب، والمسائل الثلاثة، وأمّهات الأخلاق، والأداب القرآنية.

بهذه الأفكار يمكن للدعوة السلفية أن تنهض وتؤدي دوراً مهماً في إصلاح المجتمع الإندونيسي، ومكافحة الأفكار المستوردة، وإقامة مجتمع إسلامي على نهج السلف الصالح.

06

الدعوة إلى نبذ التعصب المذهبي

لم ينقطع الاختلاف في هذه الأمة، ولن ينقطع؛ لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَجَمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (هود: ١١٨، ١١٩). وقد كان هذا الاختلاف في القرون الخيرة، لكن لم يكن مدعاةً للتعصب أو التباغض، وكان غرضهم في اجتهادهم إصابة الحق، واختيار الأفضل؛ لذا كان بعضهم يعذر الآخر فيما اختلف فيه، ولا ينتقص له رايًا.

ومن أسباب التعصب لمذهب معين دون آخر:

١- تقديم آراء الرجال على نصوص الكتاب والسنة: يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «الواجب على كل مؤمن موالة المؤمنين، وعلماء

المؤمنين، وأن يقصد الحق، ويتبعه حيث وجده، ويعلم أن من اجتهد منهم فأصاب فله أجران، ومن اجتهد منهم فأخطأ فله أجر لاجتهاده، وخطؤه مغفور له... وليس لأحد أن يتخذ قول بعض العلماء شعاراً يوجب أتباعه، وينهى عن غيره مما جاءت به السنة، بل كل ما جاءت به السنة فهو واسع»^(١٧).

٢- الانتصار للمذاهب بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، والآراء الفاسدة، وترك ما صح وثبت من الأحاديث النبوية الشريفة. وفي ذلك يقول ابن تيمية: «جمهور المتعصبين لا يعرفون من الكتاب والسنة إلا ما شاء الله، بل يتمسكون بأحاديث ضعيفة، أو آراء فاسدة، أو حكايات عن بعض العلماء والشيوخ قد تكون صدقاً، وقد تكون كذباً، وإن كانت صدقاً فليس صاحبها معصوماً، يتمسكون بنقل غير مصدق عن قائل غير معصوم، ويَدعون النقل المصدق عن القائل المعصوم، وهو ما نقله الثقات الأثبات من أهل العلم، ودونوه في الكتب الصحاح عن النبي ﷺ»^(١٨).

٣- جعل الإمام المتبوع في أتباعه بمنزلة النبي ﷺ في أمته، وفي ذلك يقول ابن تيمية: «أما وجوب اتباع القائل في كل ما يقوله من غير ذكر دليل يدل على صحة ما يقول فليس بصحيح، بل هذه المرتبة هي مرتبة الرسول التي لا تصلح إلا له»^(١٩). وقال ابن القيم: «قال الشافعي، قدس الله تعالى روحه: أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة رسول الله ﷺ لم يكن له أن يدعها لقول أحد من الناس... فما هي إلا ساعة حتى يُبعثر ما في القبور، ويحصّل ما في الصدور، وتتساوى أقدام الخلاق في القيام

الله، وينظر كل عبد ما قدّمت يده، ويقع التمييز بين المحقّقين والمبطلين، ويعلم المعرضون عن كتاب ربهم وسنة نبيهم أنهم كانوا كاذبين»^(٢٠). وقد دعا أصحاب المذاهب الأربعة إلى تعظيم الكتاب والسنة، والعمل بهما من دون سواهما، يقول الإمام أبو حنيفة: «ما جاء عن النبي ﷺ فعلى العين والرأس»، ويقول الإمام مالك: «ما من أحدٍ إلا ويؤخذ من قوله ويُترك لإصاحب هذا القبر»، وأشار إلى قبر النبي ﷺ. ويقول الإمام الشافعي: «كل ما قلت، وكان قول رسول الله ﷺ خلاف قولي مما يصح؛ فحديث النبي ﷺ أولى، ولا تقلّدوني»، ويقول الإمام أحمد: «لا تكتبوا عني شيئاً، ولا تقلّدوني، ولا تقلّدوا فلاناً وفلاناً -وفي رواية: مالكاً، والشافعي، والأوزاعي، ولا الثوري- وخذوا من حيث أخذوا».



الآثار المترتبة على التعصب المذهبي:

- افتراق وحدة المسلمين، وهذا يظهر جلياً فيما حكاه بعضهم من أن رجلاً رأى آخر وهو يرفع سبّابته عند التشهد، فضربها حتى كسرها؛ لأنه يرى أن رفع السبّابة محرّم، وإنا لله وإنا إليه راجعون، خصوصاً أن رفع السبّابة أمر مشروع.
- التنافس بين تلاميذ المذاهب، الذي دفعهم إلى الوقعية، والتباغض، والتقاتل، والتاريخ شاهد بذلك، بل ترك الصلاة وراء بعضهم بعض.
- نشوء ضعف الوازع الديني؛ لأن المكلف إذا وعظ بالآية، وعلم أن هذا كلام الله، أو دُكر بالحديث، وعلم أن هذا كلام رسول الله ﷺ، كان لهذا شأن عنده، بعكس ما لو قيل له: هذا رأي الإمام فلان، أو الإمام فلان، وبذلك نشأ عند كثير من المسلمين ضعف الوازع الديني، الذي نشاهده في التحايل على الأمور الشرعية.
- نشأة التلغيف، وهو الاتجاه إلى جمع الرُخص والتسهيلات الموجودة في المذاهب، وبذلك ينشأ التهاون، وارتكاب كثير من المخالفات، وذلك بتتبع الأقوال التي تُناسب هوى كل إنسان من كل مذهب، ولو كان الاحتكام إلى الدليل من الكتاب والسنة لما وُجد هذا.
- تعظيم الأئمة إلى الحد الذي يرفعهم إلى نسبة العصمة لهم، وعدم جواز الخطأ عليهم؛ لذلك نرى كثيراً من العلماء لا يجروء أن يقول: أخطأ الإمام في هذه المسألة، مع العلم أنه يرى النص بخلاف الفتوى، وهذا التعظيم قد يصل ببعض الناس إلى ردّ الآية المحكّمة القاطعة الدلالة، والحديث الصحيح الواضح المعنى؛ خوفاً من مخالفة الإمام، وهذا إن لم يكن شركاً بالله فهو ذريعة إلى الشرك، وتقديم غير أمر الله على أمره.

07

مواجهة الأفكار الهدامة

تجد العقائد الباطلة طريقها في إندونيسيا بسهولة، مستفيدة من الأجواء العلمانية التي تسود البلاد، وإذا لم تتضافر جهود المسلمين في دعم هذه البلاد فإن هويتها الإسلامية ستكون مهددة، وفي غير مصلحة المسلمين؛ لذلك لا بد من العمل على كشف عوار الفرق الهدامة، مثل: الرافضة، والنصاري، والصهيونية، ودعم الدعوة الإسلامية الصحيحة، وبذل الأموال للفقراء والمساكين؛ حتى لا يكونوا طُعماً سهلاً في متناول أعداء الإسلام.

خلاصة القول: اعلم أن بين الأئمة اختلافاً كبيراً في الفروع وبعض الأصول، وإنما أمرنا باتباع أكثرهم صواباً، ونجزم بأن غرضهم ليس إلا اتباع الكتاب والسنة، وكلما خالفوا فيه لقياس أو تأويل قال: وإذا رأيت فقيهاً خالف حديثاً، أو ردّ حديثاً، أو حرف معناه، فلا تُبادر لتعليقه؛ فقد قال علي رضي الله عنه لمن قال له: اتظن أن طلحة والزبير كانا على باطل؟ يا هذا، إنه لمبوس عليك، إن الحق لا يُعرف بالرجال، اعرف الحق تعرف أهله»^(٢١). والواجب على الدعاة والمصلحين أن يدعوا الناس إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وفهمهما بفهم السلف الصالح، بعيداً من التعصب المذهبي.



• جامعة السنة الإسلامية بسومطرة الشمالية (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م):

افتتحها فضيلة الشيخ د. سعود الشريم إمام الحرم المكي، واعترفت بها رسمياً حكومة إندونيسيا كجامعة أهلية ذات شهادات معتمدة، ولها شراكات إستراتيجية داخل إندونيسيا وخارجها.

• معهد الراية العالي في مدينة سوكابومي بجاوة الغربية:

من المعاهد المتميزة التي تسعى إلى أن تكون جامعةً معترفاً بها، ويسعى المعهد إلى تعليم الطلاب، وإقامة الدورات العلمية، والأنشطة التوعوية، وغيرها.

• معهد دار السلام

يمثل معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة في قرية «كوتنور» بمدينة «فونوروغو» في جاوا الشرقية باندونيسيا النمط التقليدي للتربية والتعليم الذي أسسه المسلمون في إندونيسيا منذ عدة قرون لتنشئة أبنائهم تنشئة إسلامية بعيدة عن التأثير بالصيغات الاستعمارية الصليبية.

وهذا المعهد مؤسسة تربوية إسلامية أهلية لا تنتمي إلى أي حزب سياسي منذ تأسيسه إلى الآن ضماناً للتفرغ التام لشؤون التربية والتعليم المحصنة بعيداً عن التأثيرات الخارجية.

وترجع جذور نشأة المعهد إلى القرن السابع عشر الميلادي، أي إلى عهد الداعية الأمير سليمان جمال (أحد أبناء سلاطين تشيربون بجاوا الغربية).

ويضم المعهد كئيتين إحداهما للمعلمين والأخرى للمعلمات، إضافة إلى جامعة دار السلام الإسلامية.

• كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

تقدم كلية الإمام الشافعي دراسات إسلامية على المستوى الجامعي (البكالوريوس)، ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات. وتشتمل المواد الدراسية على الآتي: تحفيظ القرآن، والتفسير، وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والعقيدة، والأديان، والفرق، والمذاهب المعاصرة، والسيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، وأصول الدعوة، والتربية الإسلامية، والفقه وأصوله، والقواعد الفقهية، والقضاء، والسياسة الشرعية، والنحو، والصرف، وغيرها. والمناهج والمواد الدراسية التي يسير عليها الكلية مشتقة من المناهج الدراسية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مع تعديل يسير ليناسب نظام التعليم العالي الإندونيسي واحتياجات المجتمع. وتمنح الكلية للخريجين درجة الإجازة العالية (البكالوريوس) في الدراسات الإسلامية حسب الأقسام التي التحقوا بها.

ثانياً: إنشاء الجمعيات والمجالس والهيئات الإسلامية

تأتي أهمية هذه الجمعيات من أنها تنافس المنظمات المعادية للإسلام، التي تستغل حاجة الفقراء والمساكين، وكان لها دور إيجابي في الدعوة والتعليم، وهو ما ساهم في الحفاظ على المسلمين من التشرد والضياع، وأبرز هذه الجمعيات والهيئات والمجالس الإسلامية:

• جمعية الإرشاد الإسلامية:

ومن أهم أهدافها أن يكون الدين الإسلامي قائماً وغالباً على سائر الأديان.

• جمعية الوحدة الإسلامية:

ومن أهم أهدافها إحياء السنة، والتعليم، والدعوة، والإغاثة، وتهتم كذلك بتربية الشباب، وإخراج جيل قيادي يساهم في الدعوة إلى الله، ونشر الخير والعلم.

• جمعية نهضة العلماء:

لها مساهمات وجهود في التعليم، وجمع الزكوات والصدقات، وتوزيعها على المحتاجين.

• الجمعية المحمدية الإسلامية:

وهي جمعية تنتهج منهج أهل السنة والجماعة، ولها نشاط كبير في بناء المستشفيات، والجامعات، والمدارس، وغيرها.

• جمعية الاتحاد الإسلامي:

وهي جمعية دعوية، وتعليمية، وتمارس أنشطة أخرى غيرها.

• المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية:

وهو جمعية دعوية تنتهج منهج أهل السنة والجماعة، وتهتم بالدعوة، والتعليم، وطباعة الكتب، ونشرها، وتوزيعها، وكذلك لها جهود إغاثية ومساعدات للفقراء.

• مجلس العلماء الإندونيسي:

ويضم مجموعة من العلماء من لجنة الفتوى وغيرها من اللجان، ويهتم بتوجيه الأمة والنصح، وتأخذ الحكومة الإندونيسية قراراتها وفتاواها منه مع أنه ليس جهة حكومية.

• هيئة المثقفين والعلماء الشباب الإندونيسي:

وهي هيئة جديدة من المثقفين تهتم بتفعيل الأنشطة على منهج أهل السنة والجماعة، وتعمل في مواجهة المد الشيوعي، وتقاوم الفكر الليبرالي بشكل واضح.

ثالثاً: وسائل الإعلام

تتعاون بعض وسائل الإعلام بصورتها الحالية في الأقطار الإسلامية مع أعداء الإسلام في التشويش على الدعوة الإسلامية؛ فهي عدو خفي يحارب المسلمين بالكلمة والصورة والفكرة، وهي أسلحة أشد خطورة من المدافع المنطلقة من الجيوش الزاحفة المعادية التي يعرف المسلمون منها وجه العدو الذي يغزوهم؛ فوسائل الإعلام المفسدة المضللة غزو رهيب محصل بعوامل الإفساد للمسلمين، وتكمن خطورة هذا الغزو في أنه يدخل إلى عقول كثير من المسلمين ما يروجه أعداء الإسلام من مذاهب ضالة مضللة، وأفكار فاسدة مسمومة^(٣٨).

إن أعداء الإسلام استخدموا الإعلام لأغراض تخدم مخططاتهم؛ فسخرها في تشويه صورة الإسلام، ورسم صورة عدائية عنه فيما يُعرف بـ(قوبيا الإسلام)؛ لذلك يجب على صنّاع القرار والمهتمين بالعمل الإسلامي تغيير تلك الصور الذهنية، والمبادرة إلى تناول قضايا الإسلام، وليس استخدامه في الرد على الشبهات التي تثار



الفصل الثالث | مستقبل الدعوة في إندونيسيا

حوله، وذلك بالتزام الآتي:

١. التدقيق فيما يُذاع ويُشر ويُعرض حمايةً للأمة الإسلامية من التأثيرات الضارة بشخصيتها الإسلامية، وقيمها، ومقدساتها، ودرء الأخطار عنها.
٢. أداء الرسالة في أسلوب عفّ كريم؛ حرصاً على شرف المهنة والآداب الإسلامية؛ فلا يستخدمون ألفاظاً نابيةً، ولا ينشرون صوراً خارجيةً، ولا يتعرضون بالسخرية، والطعن الشخصي، والقذف، والسب، والشتم، وإثارة الفتن، ونشر الشائعات، وسائر المهارات.
٣. الامتناع عن نشر كل ما يمس الآداب العامة، أو يوحى بالانحلال الخلقي، أو يرغّب في الجريمة والعنف والانتحار، أو يبعث الرعب، أو يثير الفرائز، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.
٤. الامتناع عن نشر الإعلان التجاري في حالة تعارضه مع الأخلاق العامة والقيم الإسلامية.
٥. نشر الدعوة الإسلامية، والتعريف بالقضايا الإسلامية، والدفاع عنها، وتعريف الشعوب الإسلامية بعضها بعضاً، والاهتمام بالتراث الإسلامي والتاريخ والحضارة الإسلامية، وتوفير مزيد من العناية باللغة العربية، والحرص على سلامتها ونشرها بين أبناء الأمة الإسلامية، خصوصاً بين الأقليات الإسلامية.
٦. إحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية؛ لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة.
٧. التعهد بالمجاهدة من أجل تحرير فلسطين، وفي مقدمتها القدس، وكل الأقطار الإسلامية المضطهدة.
٨. التزام تثبيت فكرة الأمة الإسلامية المنزهة عن الإقليمية الضيقة، والتعصب العنصري

- والقبلي، واستنهاض الهمم لمقاومة التخلف في جميع مظاهره، وتحقيق التنمية الشاملة التي تضمن للأمة الازدهار والرفق والمناعة.
 ٩. العمل على إنتاج ما يخدم الدين الإسلامي وقضاياها من الأفلام السينمائية والتلفازية، والأشرطة الإذاعية، والنشرات، وكتب الجيب؛ بهدف شرح وجهة النظر الإسلامية من كثير من الموضوعات والقضايا المهمة؛ كتعليم أركان الإسلام ومبادئه بشتى اللغات.
 ١٠. دراسة إنشاء اتحاد للناشرين المسلمين في العالم، يُوضع له نظام خاص ينظم أعمالهم، ويرعى شؤونهم.
 ١١. إقامة معارض للكتاب الإسلامي في مختلف اللغات يتنقل في شتى أنحاء البلاد.
 ١٢. عقد الدورات التدريبية واللقاءات بين المختصين في مجال الإعلام^(٣٩).
- ومن أهم الوسائل الإعلامية التي يمكن استخدامها في الدعوة للإسلام الحديث، ونعني به القنوات الفضائية والإذاعية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الجوال، وغيرها؛ فلا بد من مواجهة الباطل في عصرنا الحالي بأسلحة حديثة تتناسب وطبيعة المعركة؛ إذ لا يمكن التصدي لشبهاته إلا باستخدام أسلحته نفسها أو أفضل منها، وإلا سيكون متفوقاً على أهل الحق. وفي ظل تنامي وسائل الإعلام الحديثة فمن لم يستفد منها فهو كالمقاتل الذي يواجه الدبابة بالسيف.
- بإمكان الدعاة اليوم استغلال هذه الوسائل في بيان الدين الإسلامي للناس في مختلف أقطارهم، وباللغات التي يفهمونها؛ لبيان حقائق الإسلام، والدفاع عنه، وردّ كيد أعدائه،

وكشف البدع والأباطيل، وفضح دعاوى المارقين الضالين؛ حتى يتضح الحق، ويكون الدين كله لله، والله غالب على أمره، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٢٢ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: ٢٢، ٢٣).

ومن الوسائل التي يمكن استخدامها:

١. القنوات الفضائية والإذاعية الإسلامية:

إن إنشاء قنوات فضائية وإذاعية تهتم بالإسلام والقرآن الكريم وعلومه أمر مهم في الحفاظ على الهوية الإسلامية للبلاد، وبحمد الله يوجد عدد من القنوات الفضائية في إندونيسيا، لكنها غير كافية مقارنة بحجم البلد وسكانها ذات الأغلبية الإسلامية؛ لذلك لا بد من زيادة رقعة هذه

القنوات حتى تؤدي دورها الإرشادي والتوعوي في المجتمع الإندونيسي؛ لتبين دين الله بصورته الشمولية، وأن الدين كله لله، وأن دين الله واحد، هو الإسلام الذي بعث به رسوله، وأنزل به كتابه، وأن الأنبياء كلهم إخوة، دينهم واحد، وأن الواجب الإيمان بهم، وبما أنزل إليهم جميعاً، قال الله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة: ٢٨٥).

- قنوات فضائية إسلامية باللغة الإندونيسية: القنوات هي: قناة وصال، وقناة إحسان، وقناة الأمة، وقناة فيدي تيفي، وقناة رجاء، (islam4peace)، وتهتم بنشر المواد الإسلامية من محاضرات، وخطب، وقراءة القرآن، مدعمة بالصوت والصورة، وتعرض بعض القضايا والأحكام الفقهية، ويوجد منها كذلك قنوات إحسان، وإنسان، وغيرها.
- إذاعات راديو إسلامية:



وهي إذاعات على الموجة الإذاعية المعروفة (إف إم) أو (إيه إم)، وغالباً ما يكون بثها محلياً في نطاق الدولة، ويوجد عدد منها؛ مثل: إذاعة الرسالة (بندينج)، وإذاعة صوت القرآن، وإذاعة رجاء في جاكرتا، وإذاعة فجرية في بوقور، وإذاعة الأم في مالاغ وغيرهما، وهذه الإذاعات تعمل على نشر المواد الدعوية الصوتية والمقروءة؛ مثل: المحاضرات، والخطب الصوتية، وقراءة القرآن الكريم.

٢. المواقع الإلكترونية:

هناك أكثر من ١٨ موقعاً من المواقع المهمة بالدعوة باللغة الإندونيسية؛ كموقع دار الإسلام www.islamhouse.com، وموقع الكتاب الإسلامي www.islamicbook.ws، وكذلك هناك أكثر من ستة مواقع أخرى تهتم باللغة الإندونيسية؛ كموقع المنبر العالمي www.minbarindo.com، وموقع مركز السنة www.markazassunnah.com، وموقع مركز العناية www.markazinayah.com

٣. التطبيقات الإسلامية:

انتشرت في عصرنا الحالي الهواتف الذكية والمحمولة بكل أنواعها؛ إذ لا يوجد فرد إلا ويمتلك واحداً منها؛ حتى أصبحت في متناول الجميع، ونجد أن المؤسسات الدعوية والجهات الخيرية وعت اتساع التكنولوجيا العصرية، فقامت بنشر التطبيقات الإسلامية ودعمها: قرآن، وفقه، وحديث، وسيرة، وعقيدة، وغيرها من المواد الإسلامية التي يستفيد منها المسلم؛ إذ يوجد مئات من هذه التطبيقات الإسلامية المتنوعة.

04

المصحف والمجلات:

تؤدي الصحف والمجلات دوراً مهماً في حياة الناس؛ فهي تنقل لهم أخبارهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ لذلك لا بد للدعاة والمصلحين من أن يهتموا بهما، والاستفادة منهما في نشر الإسلام في ظلّ التهجمّ السافر على الإسلام بطرائق مبطّنة تستهدف عقيدة المسلمين، ومن ذلك تهجمّ بعض الكتاب السلفاء، أو بعض الكاتبات السفهات، عندما يهتمون الإسلام بالرجعية والتخلف، ويتباكون على النظام الأخلاقي الذي أرشد إليه الإسلام بأنه غير حضاري؛ فهؤلاء - بلا شك- إنما هم أدوات في أيدي أعدائهم وأعداء دينهم، باعوا ضمائرهم - بل دينهم- بثمن بخس، وليس لهم عند الله - إن لم يتوبوا- من خلق. والذين يجتهدون في نشر الخلاعة والمجون في وسائل الإعلام المختلفة إنما هم عبيد لليهود وخدم لهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون، وحينما يدعون إلى تأخير الزواج بين الشباب والشابات إلى ما بعد فتور فوران الشهوة فيهم، ويقدمون لهم كلّ وسائل الإغراء لاقتحام الشهوات الجنسية، إنما هم يطبقون جزءاً من المخطط المرسوم لمحو الفضائل وإشاعة الفواحش؛ لأن المنافقين والمنافقات بعضهم من بعض، يأمرون بالمنكر، وينهون عن المعروف؛ لأنّ فطرم انعكست، وصار -في نظرهم- العالي سافلاً، والسافل عالياً.

كلّ هؤلاء لا بد أن ينبزي لهم الدعاة الصالحون؛ ليدبوا عن عقيدة الإسلام وأخلاقه الرفيعة؛ لذلك لا بد للداعية من أن يسهم في البرامج الدينية في الإذاعة، ويكتب في الصحف والمجلات الهادفة؛ لأن هذه الوسائل تغزو كل مكان، وتدخل كلّ بيت، وتصاحب المسافر والسائر في الطريق، فيجب أن تحمل الدعوة إلى الله والتوجيه الصالح، وإذا تركت استغلها أهل الشر، فأصبحت معاول تدمير وفتنة^(٣).

وتوجد في إندونيسيا مجموعة من المجلات الإسلامية التي تصدر باللغة الإندونيسية، منها:

- مجلة سبيلي: وتهتم بأحوال المسلمين سياسياً في الداخل والخارج.
- مجلة السنة: وتهتم بالأمر الشرعية العلمية.
- مجلة الفرقان: وتهتم بالأمر الشرعية العلمية.
- مجلة قبلي: وهي أقوى مجلة إسلامية إندونيسية، وتصدر من تسع سنوات، وصدر منها إلى الآن أكثر من مئة عدد، وتوزع داخل إندونيسيا وفي دول الخليج وبعض دول أوروبا؛ مثل: فرنسا، وبلجيكا، وبعض الدول الإفريقية، وبرد المجلة الإلكتروني هو: qiblati@hotmail.com
- مجلة النكاح: وتهتم بأمر النكاح والقضايا الأسرية.
- مجلة الفتى: وتهتم بالشباب والمراهقين.
- مجلة التربوي: وتهتم بتزكية النفس، وبناء الذات والطموحات.
- مجلة كنان للأطفال: وتصدرها مجلة قبلي.
- مجلة النور: ويصدرها المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالديعة في المملكة العربية السعودية.

وقد لخص مالك الأحمد حال الإعلام الإندونيسي في تقرير له قائلاً^(٤):

- هناك امتداد وانتشار واسع للصحافة ووسائل الإعلام في إندونيسيا؛ إذ يبلغ عدد الصحف اليومية ١٧٢ صحيفة، والصحف

الأسبوعية ٤٢٥ صحيفة، والمحطات التلفازية ٤١ محطة، والإذاعات ٣٠٨ إذاعات.

- هناك سيطرة ملحوظة للتوجه النصراني التبشيري والتوجه العلماني الليبرالي على الإعلام، وهو متغلغل في أغلب الصحف والقنوات والإذاعات.
- اليهود لهم نفوذ غير مباشر في الإعلام؛ مثل مردوخ إمبراطور الإعلام، وغيره.
- الشيعة لهم حضور في الإعلام، لكن بشكل غير ظاهر؛ إذ يملك حيدر باقر المتشيع حصصاً في ثاني أكبر صحيفة يومية (ربليكا).
- في المكتبات الإسلامية هناك آلاف الكتب المعروضة للبيع، وهي متنوعة في مختلف المجالات الإسلامية؛ مثل: التفسير، وعلوم القرآن، والحديث، والأسرة، والمرأة، وغيرها.
- الكتب الإسلامية تمثل مختلف الاتجاهات من السلفية إلى الصوفية إلى غيرها، وكذلك حال الأشرطة الإسلامية.
- هناك بعض الكتب الإسلامية باللغة العربية، أغلبها مراجع؛ كالتفسير، والحديث، وغيرها.
- المصاحف متوافرة بأعداد كبيرة، وأحجام وأشكال كثيرة، كما يوجد مصاحف مخطوطة أثرية.
- أغلب الكتب الإسلامية مترجمة عن العربية، والقليل جداً من تأليف إندونيسي.
- ولمزاحمة هذه الفرق الهدامة لا بد للدعوة الإسلامية في إندونيسيا من استخدام نفس وسائل الإعلام المختلفة بالقنوات الشرعية للتعريف بالإسلام والتصدي للأفكار الهدامة التي تنخر في جسد الأئمة الإسلامية ولا يزال.

نظرة عامة على وسائل الإعلام في إندونيسيا:

هذا مستخلص دراسة أعدتها مؤسسة INFOSAID عن وسائل الإعلام في إندونيسيا^(٥)، وهي تشتمل على معلومات مهمة تستحق أن تؤخذ في الحسبان عند تلمس وسائل التأثير الإعلامي في مجتمع هذا البلد ذات الكثافة السكانية العالية، التي يعتنق الأغلبية فيها الدين الإسلامي.

وتؤكد الدراسة أن وسائل الاعلام في إندونيسيا نشطة وحيوية، ويعدّ التلفزيون هو المصدر الرئيس للأخبار والرفاهية، وأكثر من ٩٠٪ من الأسر الإندونيسية لديها جهاز تلفاز، وذلك طبقاً لبحث قامت به www.audiencescape.org وهي إحدى فروع مؤسسة فورد الأمريكية للأبحاث الإعلامية. ووفقاً لمكتب الإحصاء السكاني، فإن ٩٠٪ من جميع سكان إندونيسيا فوق عمر عشر سنوات شاهدوا التلفزيون خلال عام ٢٠٠٩م.

وجميع الأسر الإندونيسية تقريباً التي تقع في دائرة التغطية التلفازية، لديها جهاز تلفزيون واحد على الأقل.

وقال تقرير أعدته مؤسسة فورد وجامعة أريزونا في عام ٢٠١١م أنه في عام ٢٠٠٩ كانت ١٥٪ من الأسر تملك تلفزيونات، وكانت تحظى باستقبال قنوات فضائية، وهناك ٣٪ تملك تلفزيون كابل.

قناة تريستيال للبث الحر Free-to-Air Terrestrial Television هي الأكثر شعبية في تلقي الأخبار والمعلومات والبرامج الترفيهية في المدن والضواحي الإندونيسية.

هنالك أيضاً محطات كابل وساتلايت نيوز التلفزيونيات اللتان بدأتا تشقان طريقهما بقوة وسط الطبقة الوسطى التي تعيش في المدن.

ويظل مشاهد قنوات الكابل والقنوات الفضائية نمو مطرد بين أوساط الطبقة الوسطى في المدن. ومع أن أعداد المستمعين للإذاعة يتضاءلون بشكل مستمر، إلا أن سكان المناطق النائية التي لا يصلها الإرسال التلفزيوني يعتمدون عليها، إلى جانب سائقي السيارات الذين تدفعهم الاختناقات المرورية إلى تسليّة وقتهم بالاستماع إلى الإذاعة، ويبين التقرير السابق ذكره أن ٢٣٪ فقط من السكان استسمعوا إلى الإذاعة في ذلك العام.

أما عدد الإندونيسيين الذين يقرؤون الصحف باستمرار فلا يزال متديناً، وتبين أن نحو ١٩٪ من سكان إندونيسيا قرؤوا جرائد ومجلات في ذلك العام نفسه.

وقام مركز أبحاث المستهلك الدولي (نيلسين) في الربع الأخير من عام ٢٠١٢م بمسح لعدد المطبوعات، وأشار إلى أن انتشار الصحافة بين السكان من الفئة العمرية من عشر سنوات وما فوق قد انخفض بنسبة ١٣,٣٪.

وتقرأ الصحف بشكل واسع في المدن، ولكن نادراً ما يمكن الحصول عليها في المناطق الريفية. ويقرأ معظم سكان المدن الصحف الآن على الإنترنت بدلاً من شرائها، وهذه الظاهرة جاءت بعد سنوات من ازدهار ظلت فيها الصحف تحظى بانتشار واسع.

تستخدم وسائل الاعلام الإندونيسية القومية لغة (بهاسا إندونيسيا)، وهي اللغة الرسمية، غير أن الإذاعات ومحطات التلفزة المحلية دائماً ما تبث برامجها بلغات محلية.

وجميع الصحف والمجلات المحلية تقريباً تصدر باللغة بهاسا إندونيسيا، غير أن صحيفتي

جاكارتا بوست وجاكارتا جلوب الرئيسيتين تصدران بالإنجليزية، وهما تستهدفان بشكل رئيس الجاليات الأجنبية.

هنالك أيضاً صحيفتان يوميتان على الأقل تصدران بلغة (الماندين) الصينية، وهما تخدمان الأقلية الصينية في إندونيسيا.

يملك كل شخص بالغ في الغالب هاتفاً جوالاً، وأصبح سكان المدن من الطبقة الوسطى يقتنون الهواتف الذكية بشكل متزايد، وهي مشمولة بخدمة الإنترنت.

١٨٪ من السكان بدؤوا يحصلون على خدمات الانترنت منذ عام ٢٠١١م، وفقاً لتقرير الاتحاد الدولي للاتصالات The International Telecommunications Union (ITU).

في المدن الرئيسية من المؤلف أن تقدم المقاهي والمطاعم خدمات الاتصال اللاسلكي WiFi مجاناً.

وقد غيرت ثورة الجوال الطريقة التي يتعامل بها أهل إندونيسيا مع الأخبار استقبالياً وإرسالاً، إذ انتشرت الهواتف الذكية فيها، وبخاصة بين سكان المدن، وأتاحت لعدد كبير من الناس استخدام الإنترنت في الاتصالات.

أما وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل: فيسبوك وتويتر فأصبحت منتشرة جداً، وكل شخص بالغ تقريباً يحمل هاتفاً جوالاً، وفي الحقيقة بعضهم قد يملك اثنين، وفي بعض الأحيان أكثر من كرت (اس ام اس) متصلة بشبكات مختلفة؛ للاستفادة من المحادثات الأقل سعراً من خلال أي شبكة، مع زيادة فرصهم في الحصول على الإشارة.

وطبقاً للاتحاد الدولي للاتصالات؛ فإن بنسبة

وبعضها يترأسه مليارديرات أقوياء جداً، ولهم طموحات سياسية.

فمثلاً ملاك (ميديا آسيا وميديا جروب) هما اثنتان من أكبر المؤثرين في ميدان الإعلام في إندونيسيا، بما فيه التلفزيون والإنترنت، وهما في الحقيقة من زعماء الأحزاب، ويتطلعان إلى الرئاسة.

ويرأس أحد الوزراء مجموعة جاوا بوس الصحفية Jawa Pos Group وهي أكبر دار للنشر الصحفي في إندونيسيا.

إن الربط بين المال والإعلام والسياسة أمر متفشٍ، وواضح جداً في إندونيسيا، ويتمتع ملاك المؤسسات الإعلامية الكبرى بالشهرة والاحتراف الاجتماعي، والجمهور العام على علم بانتماءاتهم السياسية والدينية، وطموحاتهم الاستثمارية والمالية الأخرى.

كان هنالك ١,٥١٢ محطة إذاعية مرخص لها، بالإضافة إلى ٥٠٨ محطة تلفزيون مرخصة، غير أنها اعترفت أن بعض هذه المحطات لم تعد تمارس نشاطها على الهواء.

وليست هنالك جهة رسمية تراقب المطبوعات ووسائل الاعلام المختلفة، وتراجع توزيع الصحف، غير أن وكالات أبحاث السوق الخاصة مثل: نيلسين Nielsen وام. أي. آر. إس MARS تقوم بإجراء مسوحات واستطلاعات منظمة بين السكان لمصلحة المعلنين.

ولكن المؤكد أن ملكية وسائل الإعلام باتت إلى حد كبير في قبضة جماعات صغيرة، وهذه القبضة تزداد استحكاماً الآن.

ومعظم الجماعات الإعلامية المتنفذة تشكل جزءاً من تكتلات لها مصالح في الاقتصاد والصناعة،

تغلغل الهواتف الخلوية في المجتمع بلغت ٩٨٪ في عام ٢٠١١م.

ومن الصعب إحصاء عدد محطات التلفزيون والاذاعة العاملة في إندونيسيا، التي تقدم خدماتها، إذ إن هنالك كثيراً من المحطات تبث إرسالها من دون علم الحكومة، ومن دون الحصول على رخصة رسمية.

أوردت صحيفة جاكارتا جلوب في عام ٢٠١٠م إن هنالك أكثر من ٢٠٠٠ محطة إذاعية و ١١٥ محطة تلفزيون في إندونيسيا، وقالت أيضاً إن البلاد بها نحو ألف صحيفة ومجلة، ولكن أصدرت هيئة البث في اندونيسيا التي تشرف على الترخيص للإذاعات ومحطات التلفزيون أرقاماً تختلف تماماً.

وقالت الهيئة إنه في يوليو من عام ٢٠١٢م

الهوامش والمراجع

- (٢١) تلبس إبليس، ابن الجوزي، ص٧٧، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٢م. وانظر: أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، مرعي المقدسي، ص٢٢٨، طبعة مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م. وصيد الخاطر، ابن الجوزي، ص٣٦، ٣٧، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٦م.
- (٢٢) القسيس الشهير الذي ناظره أحمد ديدات خلال القرن الماضي.
- (٢٣) بين الإنجيل والقرآن، أحمد ديدات، ص٨.
- (٢٤) بين الإنجيل والقرآن، أحمد ديدات، ص١٠.
- (٢٥) طائفة من قضايا الأمة الإسلامية في القرن الحاضر، أبو الأعلى المودودي، ص٢٤١، الرياض: مكتبة الرشد.
- (٢٦) موقع المسلم: <http://almoslim.net/node/184595>
- (٢٧) رابط موقع المعهد: <http://lipia.org>
- (٢٨) الدعوة الإسلامية ووسائل الإعلام، عبد المنعم محمد حسين، ص٨، بحث منشور على الإنترنت، بتصرف يسير.
- (٢٩) مجلة دعوة الحق المغربية، العدد ٢٠٨.
- (٣٠) انظر موقع: www.malikalahmad.com
- (٣١) المجلة الإسلامية، ج٣، ص١٦٢.
- (٣٢) INDONESIA, MEDIA AND TELECOMS LANDSCAPE GUIDE, NOVEMBER 2012, INFOASIA. <http://CUTT.US/AYKW>

- (٩) مقال «أدركوا إندونيسيا يا أهل السنة»، أحمد بن عبد الرحمن القاضي، على الرابط: <http://www.al-aidah.com/?aid=show&uid=gsppxgro>
- (١٠) عاش في المدة بين عامي ١٨٧٦ و ١٩٤٢م، وهو رائد حركة الإصلاح والإرشاد العربية في إندونيسيا.
- (١١) تاريخ حركة الإصلاح والإرشاد وشيخ الإرشاديين أحمد محمد السوركتي في إندونيسيا، محمد إبراهيم أبو شوك، ماليزيا: طبعة دار الفجر، ٢٠٠٠م، ص٦٦.
- (١٢) المرجع السابق، ص٦٦.
- (١٣) المرجع السابق، ص٦٧.
- (١٤) القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد، الشوكاني، ١٩٢٧م، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- (١٥) زعماء الإصلاح في العصر الحديث، أحمد أمين، ص٢٥، ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- (١٦) تاريخ حركة الإصلاح والإرشاد، محمد إبراهيم أبو شوك، ص٧٠، ٧١.
- (١٧) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، ٢٢/ ٢٥٢-٢٥٤.
- (١٨) مجموع فتاوى ابن تيمية، ٢٢/ ٢٥٥.
- (١٩) مجموع فتاوى ابن تيمية، ٣٥/ ١٢١.
- (٢٠) أعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن قيم الجوزية، طبعة دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م، ص٨-٥/١.

- (١) مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ٢/ ٤٥، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤م.
- (٢) المجلة الإسلامية، ج٣١، ص١٦٢.
- (٣) مازالت الجهود في هذه المجالات بحاجة إلى مزيد من الاهتمام؛ لكثرة عدد السكان في إندونيسيا؛ إذ يبلغ نحو ٢٤٠ مليون نسمة.
- (٤) الأمل أن تتطور في المستقبل إن شاء الله نحو الأفضل، سواء أكانت في الأداء أم المضمون؛ من أجل الوصول إلى قبول أوسع في قلوب الناس.
- (٥) أوضاع الدعوة الإسلامية بإندونيسيا في العصر الحاضر: وجهة نظر متواضعة، تقديم: عبدالواحد علوي، ملقى المدرسين سنة ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، بمنطة بوغور.
- (٦) انظر: موقع الدرر السنية، موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، الفصل الثالث، الآثار السيئة للمذاهب الفكرية.
- (٧) الدعوة إلى الإسلام، توماس أرتولد، ترجمة: حسن إبراهيم حسن وآخرين، ص٤١٠، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠م.
- (٨) رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، محمد بن عبد الله سلمان، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٣٦٢-٣٦٥. وانظر أيضاً: مجلة البحوث الإسلامية، ج٢١، ص١٤٥.



واقع الدعوة والمحتمل الدعوي في إندونيسيا

الفصل الرابع | الكتب والمحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية



يمثل الكتاب مرجعاً مهماً للشخص القارئ؛ لما له من خاصية الاحتفاظ به وثيقة يمكن الرجوع إليها في أي وقت؛ لذلك فإن المجتمعات الإسلامية، خصوصاً في إندونيسيا، في حاجة ماسة إلى الكتب الإسلامية لكي تساهم في إشاعة العلم، وتمكين الفقه في قلوب المسلمين. وقد نشطت حركة التأليف في داخل إندونيسيا وخارجها، وهي تهتم بالثقافة الإسلامية، وهناك عدد من الكتب التي ألفت باللغة العربية، أو اللغة الإندونيسية، وكان لدور النشر المحلية والخارجية الأثر الأكبر في إرساء الإسلام الصحيح وانتشاره فيها.

ويتميز الكتاب من غيره من وسائل المعرفة بأنه يدوم مدةً طويلةً، ويُعد مرجعاً مهماً لمن يقتنيه. ولأهمية الكتاب في التعريف بالإسلام لا بد من نشر الكتب المؤلفة عن الإسلام باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى؛ حتى تصدح بالعقيدة الصحيحة، وتقيم الحجة على العباد، وترد على المعاندين. ويتميز الشعب الإندونيسي بحب الاطلاع والقراءة، والعاطفة الجياشة، والتفاعل، خصوصاً مع القرآن الكريم، والمواظب الدينية، على الرغم من تعرضها لحمات تبشيرية كبيرة، ووجود كبير للشيعنة، الذين يبذلون جهوداً كبيرة في سبيل إيصال فكرهم إلى الناس، ومن ضمن أنشطتهم أنهم يذهبون إلى الجزر المختلفة، وقيمون الدورات⁽¹⁾.

هناك عدد من الكتب التي ألفت باللغة العربية عن إندونيسيا، منها:

01 كتاب (في إندونيسيا أكبر بلاد المسلمين) للشيخ محمد بن ناصر العبودي:

يشير الشيخ - حفظه الله - إلى معلومات مهمة في كتابه، نخلص منها إلى الآتي:

- بدأ دخول الإسلام إندونيسيا في القرن

- الأحيان، وتظهرهم أكبر من حجمهم الحقيقي.
- هناك عدد من المنظمات والهيئات الإسلامية الإندونيسية التي تعمل على نشر الدعوة والتعليم في إندونيسيا، مثل: منظمة المحمدية، ونهضة العلماء، والمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية، وغيرها.
- هناك أنشطة دعوية ومنظمات دعوية نسائية فاعلة في إندونيسيا، مثل: رابطة المبلغات، ورابطة المعلمات، واتحاد المسلمات، وأنيات إسلام، وغيرها.
- الدعوة في إندونيسيا مزدهرة ومنتشرة؛ بسبب عدة عوامل، منها: تشجيع الحكومة، والضمان الدستوري الذي ينص على أن حياة التدين أمر ضروري.

02 كتاب (صور من الشرق في إندونيسيا) للشيخ علي الطنطاوي:

نُشر هذا الكتاب عام ١٩٦٠م، ويسرد أخبار الرحلة في عدد من الأحاديث أودع هذا الكتاب أكثرها، إضافةً إلى مقالات فيها تلخيص

لتاريخ إندونيسيا، وتاريخ الإسلام فيها، وهي مقالات عظيمة القيمة، جليلة المنفعة، عناوينها هي: إسلام إندونيسيا، والحركة الإسلامية في إندونيسيا، واستقلال إندونيسيا. ويلحق بها فصل طويل، أكثره ليس من إنشاء المؤلف، بل اقتطفه من مصادر كثيرة، وترك عبارته - كما قال - على ما كانت عليه، وعنوانه: لمحات من تاريخ الدين والوطنية.

03 كتاب (إندونيسيا أرض العجائب والطرأف) للصحفي المصري سامي راتب:

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط، وأصدرته مؤخراً دار الإبداع للنشر، ويتضمن في صفحاته الأولى معلومات وحقائق عن إندونيسيا، وتعريف ما تضمه هذه الدولة من مظاهر وأجواء عاشها المؤلف بنفسه. وينطلق بعد ذلك المؤلف في سرد بعض العجائب والطرأف التي رصدها في هذه الدولة، ويدعم ذلك بمجموعة من الصور المعبرة الواضحة، ويُطلع القراء على أكبر سحلية برمائية في العالم

تعيش في إندونيسيا، كما يقصّ عليهم قصة المدينة الفرعونية التي أقيمت في إحدى ضواحي جاكرتا، ويحدّثهم عن أكبر زهرتين في العالم توجدان في هذه الدولة الآسيوية. ومن الدور التي اهتمت بتأليف الكتب وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية:

أ- من خارج إندونيسيا:

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، ولجنة التعريف بالإسلام في الكويت، والمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بفروعها المختلفة في المملكة العربية السعودية؛ إذ هناك أكثر من فرع مهتم بالتأليف والترجمة إلى اللغة الإندونيسية، ومركز قطر الثقافي الإسلامي، ومركز فنار، ومكتبة دار السلام، والمكتبة العالمية، ودار الورقات العلمية للنشر والتوزيع.

ب- من داخل إندونيسيا:

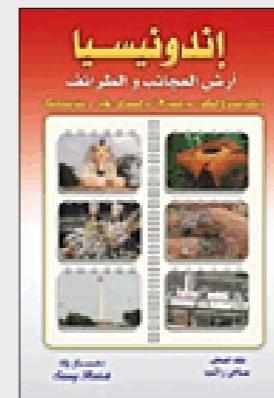
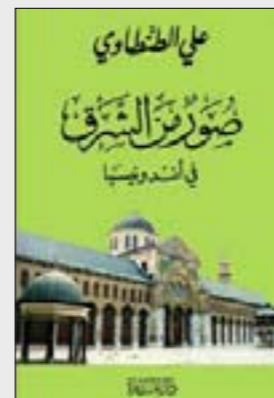
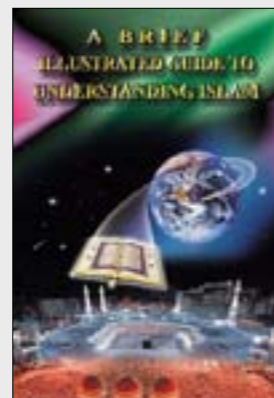
مكتبة الإمام الشافعي (جاكرتا)، ومؤسسة الصفة

(جاكرتا)، ومكتبة ابن كثير (جاكرتا)، ومكتبة الكوثر (جاكرتا)، ومكتبة قيما إنساني، ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، وغيرها كثير.

المحتوى الدعوي المقروء باللغة الإندونيسية

هناك عدد من المواقع المهمة بنشر المحتوى الدعوي المقروء باللغة الإندونيسية، أكبرها موقع دار الإسلام، وهو يحوي أغلب هذه الكتب، ويصل عدد الكتب الإندونيسية الموجودة في موقع دار الإسلام إلى ١٤٥ كتاباً في مجالات الدين والعقيدة، النسبة الكبرى منها في مجالي الفقه وأصوله والعقيدة؛ فتبلغ نسبة عدد كتب الفقه وأصوله ٢١٪ من إجمالي الكتب، وكتب العقيدة ٢٠٪، وتصل نسبة الكتب التي تُعرّف بالإسلام إلى ٤٠٪، وهو مؤشر نقف عنده في مشروع أصول، ونرى أنه يجب رفع هذه النسبة، وزيادة الكتب التي تُعرّف بالإسلام.

ونرى كذلك ضرورة الاهتمام بجانب المرأة المسلمة، بتأليف كتب مخصصة لها أو ترجمتها؛ إذ هي الأم والأخت والزوجة والابنة؛ فيصالحها يصلح المجتمع، وبإسلامها يُنتظر الخير العميم. وكذلك نرى ضعفاً في جانب الاهتمام بالسنة وعلومها؛ إذ تمثل نسبة ٣٪، والسنة قرينة القرآن. كما وجدت الدراسة أن المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية في موقع دار الإسلام لا يقتصر على الكتب فقط، بل يشمل أيضاً الفتاوى، والصوتيات، والمقالات، وغيرها، ويمكن أن تشكل الفتاوى والمقالات رصيماً علمياً دعويلاً لا بأس به لمن أراد التأليف، أو الطباعة، أو غير ذلك. والمقالة في





- الإسلامية في إندونيسيا ومثيلاتها في الدول الإسلامية.
١٤. يوجد عدد كبير من الدعاة في إندونيسيا من خريجي الجامعات الإسلامية يمكن الاستفادة منهم واستقدامهم إلى الدول التي بها مكاتب دعوة وجالية إندونيسية.
١٥. الموضوعات التي فيها ضعف في التأليف بحسب آراء المهتمين كثيرة، وتباينت آراؤهم في بعضها، لكن أبرز هذه الموضوعات هي:
- موضوعات البدع التي تمس العقيدة، مثل: الاستغاثة، والتوسل، وغيرها.
 - موضوعات الفقه التفصيلية والمستجدة.
 - كتب السحر وحكمه والتحذير منه.
 - الكتب التي ترد على التنصير.
 - الكتب التي ترد على الشيعة.
 - كتب سيرة النبي الكريم ﷺ.
١٦. النشر الإلكتروني للكتب من خلال الإنترنت والتطبيقات مهم جداً؛ بسبب ارتفاع نسبة مستخدمي الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي: فيسبوك، وتويتر، وغيرها، بشكل ملحوظ ومتزايد.
١٧. الجالية الإندونيسية في المملكة العربية السعودية من كبرى الجاليات، وقد تجاوز عددها المليون؛ لذا لا بد من زيادة التركيز معها في الكتب الدعوية، ودعوتها.
١٨. التنصير يزداد وينتشر في إندونيسيا بشكل متسارع، وقد شهدت بعض الأماكن نتائج مأساوية لذلك؛ فبعض المناطق تنصرت بالكامل، ولا بد من التركيز في تأليف الكتب التي تحذر من النصارى، وترد على عقائدهم.

٨. الربط بين المواقع الإسلامية الموثوقة والمواقع الإندونيسية في شبكة الإنترنت.
٩. يمكن طباعة الكتب العربية وتوزيعها في إندونيسيا؛ بسبب انتشار الجامعات والمعاهد الدينية التي تعلم اللغة العربية، وتخرج أعداداً كبيرة من الطلبة والطالبات الذين يجيدون اللغة العربية.
١٠. المناخ السياسي العام في البلد، والدستور والأنظمة لا تتعارض مع نشر الكتب الإسلامية الدعوية، على الرغم من وجود التيارات العلمانية أو المعارضة للإسلام.
١١. هناك تنوع في الموضوعات التي تستهدفها الكتب الإندونيسية، مع وفرة ملحوظة في كتب العقيدة؛ إذ تمثل نسبة ١٨٪ من إجمالي الكتب المؤلفة، تليها كتب الفقه.
١٢. أغلبية الكتب موجهة إلى شريحة المسلم، مع ضعف ملحوظ في الكتب الموجهة إلى شريحتي غير المسلم والمسلم الجديد.
١٣. محاولة إيجاد توأمة (شراكة) بين المراكز عدد السكان، وهو ما يجعل الحاجة دائمة ومتجددة إلى تأليف الكتب وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية مع وفرة الكتب المتاحة.
٢. التوجه العام للشعب الإندونيسي أنه يحب القراءة والمطالعة، ويختلف هذا الأمر من منطقة إلى أخرى، كما أن نسبة المتعلمين فيه مرتفعة ومتميزة تصل إلى ٩٠,٤٪، وهو ما يوفر المناخ المناسب لنشر الكتب الإسلامية والدعوية.
٣. تجب مراعاة التوازن في التأليف بين الكتب والكتيبات؛ فالكتيبات مطلوبة لعامة الناس بشكل أكثر من الكتب، خلافاً للمتقنين أو المتخصصين الذين يمكن التركيز معهم في الكتب الكبيرة.
٤. الاعتماد على الله تعالى، ثم على الشباب، في قيام نهضة دعوية كبيرة؛ إذ أظهر تقرير CIA أن ٤٢,٢٪ من سكان إندونيسيا أعمارهم بين ٢٥ و ٥٤ سنة.
٥. ضرورة تأليف كتب أو ترجمتها لمواجهة التنصير، والتشيع، والتصوف، وغيرها من الأديان والفرق الضالة والمذاهب الهدامة.
٦. حث الحكومات والجمعيات الخيرية والمحسنين على دعم الشعب الإندونيسي بالغذاء والكساء وما يتعلق بالصحة والتعليم؛ إذ أظهر تقرير التنافسية العالمية ضعف الجانب الصحي والتعليمي في إندونيسيا.
٧. الاهتمام بالقنوات والإذاعات الإسلامية، ومحاولة إقامة تعاون مشترك مع بعض القنوات والإذاعات الإسلامية في الدول العربية، خصوصاً في دول الخليج.



- حقيقتها أقل من حجم كتاب، إضافة إلى أن أغلبها غير مطبوع. وفي دراسة لهذه المقالات، مما يمكن أن يصنف من ضمن التصنيفات التي اعتمدت في المشروع، تمت دراسة ٢٠٠ مقالة. وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بجانب العقيدة والمرأة المسلمة بنسبة عالية يؤكد أن موقع دار الإسلام موقع متميز، ولديه موازنة بين الكتب والمقالات، وهو موقع جدير بالمتابعة والاطلاع الدائم، لكن نأمل منهم التركيز في جانب السنة وعلومها.
- مما سبق يتضح لنا أن الإندونيسيين يهتمون أكثر من غيرهم بقراءة القرآن الكريم وعلومه، وكتب الفضائل، والسنة، والآداب العامة، التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة، والمجتمع الإندونيسي خاصة، ويهتمون بكتب العقيدة، خصوصاً موضوع السحر والكهانة؛ لكثرة انتشاره بينهم.
- وفي دراسة لمشروع أصول حول واقع المحتوى الدعوي للغة الإندونيسية من خلال الكتب الموجودة في موقع دار الإسلام، وعدد من دور النشر التجارية والمؤسسات الخيرية، بمجموع ٢٥٨ كتاباً إندونيسياً، مع حذف الكتب المكررة بين الجهات المختلفة، مستصحبين دراسة الشيخ منير العاصمي -مدير مركز العناية بالجالية الإندونيسية- التي اشتملت على ٢٩ كتاباً يقترحون طبعتها ونشرها، مع إدراج ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الترجمة، وبعد الاطلاع على واقع اللغة الإندونيسية، وواقع الكتب الإندونيسية، خلص فريق مشروع أصول إلى الآتي:
١. إندونيسيا كبرى الدول الإسلامية من حيث

واقِعُ الدَّعْوَةِ وَالْمَحْتَوَى الدَّعْوِيِّ فِي زَيْنَةِ نَبِيِّنَا

الفصل الخامس | المحتوى الدعوي: دراسة تحليلية



تعريف المحتوى الدعوي:

أي وعاء معلوماتي يشتمل على مواد دعوية تكفي بالدعوة إلى الله تعالى، وتوضح حقائق دينه الحنيف، وإزالة الشبهات عنه، وقد يكون المستهدفين بالدعوة المسلمين من أجل زيادة معرفتهم بدينهم، أو المسلمين الجدد من أجل تقديم صحيح الدين إليهم، أو غير المسلمين من أجل دعوتهم إلى الإسلام، وترك ما هم عليه من باطل.

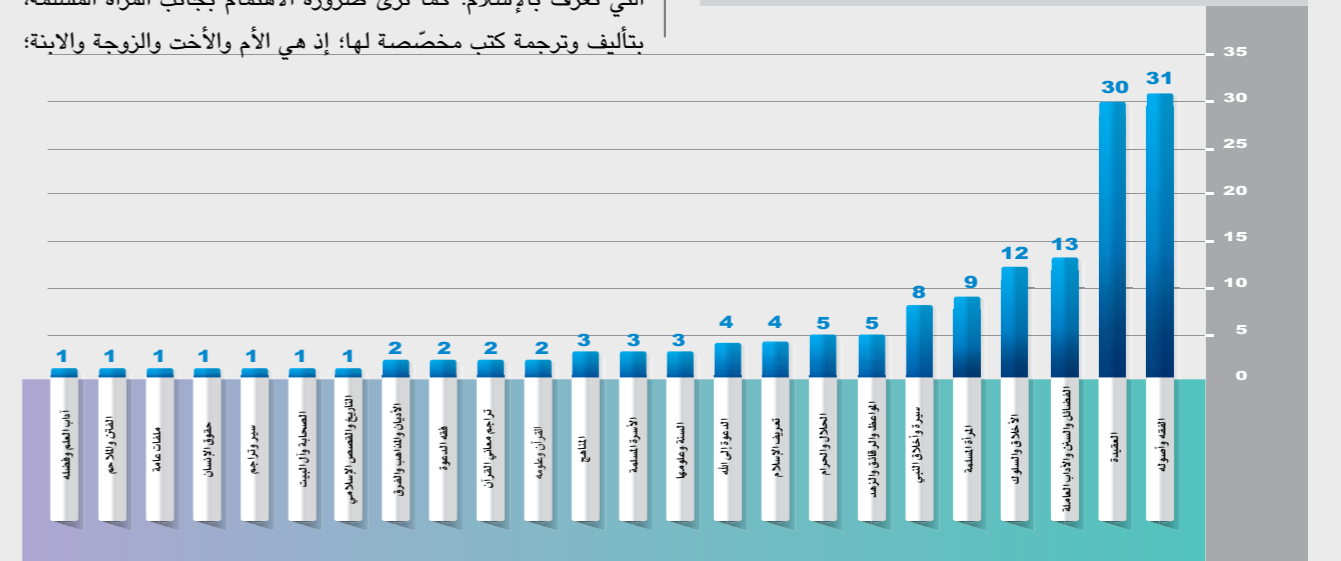
ويتمثل أوعية المحتوى الدعوي في الكتاب الورقي، أو الكتاب الإلكتروني، أو الإصدارات الورقية، الإلكترونية، أو المواد السمعية والبصرية، أو الأفلام وغيرها، وقد يكون المحتوى الدعوي في العقيدة أو الفقه وأصوله أو الفتاوى، وغيرها.

يتناول هذا الفصل تحليلاً للمحتوى الدعوي في المواقع الإلكترونية والمكتبات التجارية ومكتبات المؤسسات الرسمية والهيئات العالمية، سواء داخل إندونيسيا أم خارجها. كما يشمل دراسة تحليلية لبعض الموضوعات والكتب الخاصة في إندونيسيا، وأكثر الكتب مبيعاً في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالربوة بالرياض. ويتناول كذلك أهم الكتب المرشحة للطباعة، ودراسة لواقع المؤلفين والمترجمين والمراجعين باللغة الإندونيسية، مع تحليل للمواد الدعوية للدعاة، ونماذج من مستوي هؤلاء الدعاة.

أولاً: موقع دار الإسلام

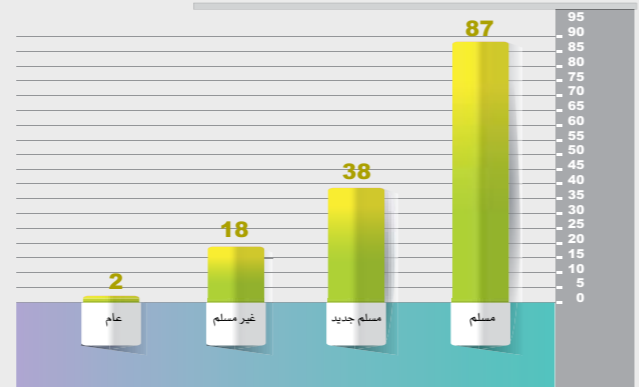
تمت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة في موقع دار الإسلام، وعددها ١٤٥ كتاباً في مجالات الدين والعقيدة، والنسبة الكبرى منها في مجالي:

الكتب الإندونيسية - حسب الموضوع - موقع دار الإسلام (العدد: ١٤٥ كتاب)



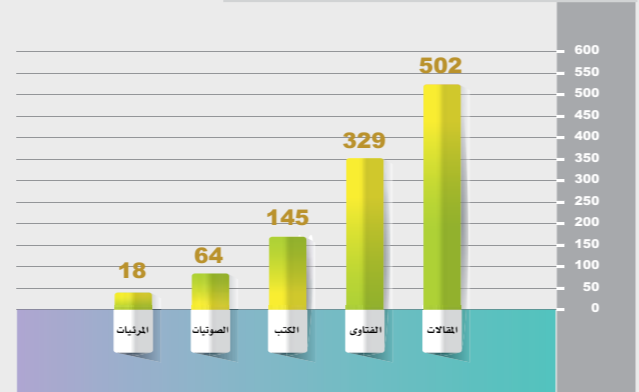
فبصلاحها يصلح المجتمع، وبإسلامها يُنتظر الخير العميم. وكذلك نرى ضعفاً في جانب الاهتمام بالسنة وعلومها؛ إذ تمثل نسبة ٣٪، والسنة قرينة القرآن. وقام فريق مشروع أصول بتقسيم الكتب حسب الشريحة التي تستهدفها من وجهة نظره، فوجد أن الأغلبية من الكتب موجهة إلى شريحة المسلم^(١)، وتمثل نسبة ٦٠٪ من إجمالي الكتب بحسب ما يوضح الرسم البياني الآتي:

الكتب الإندونيسية - مكتبة دار السلام - حسب الشريحة المستهدفة

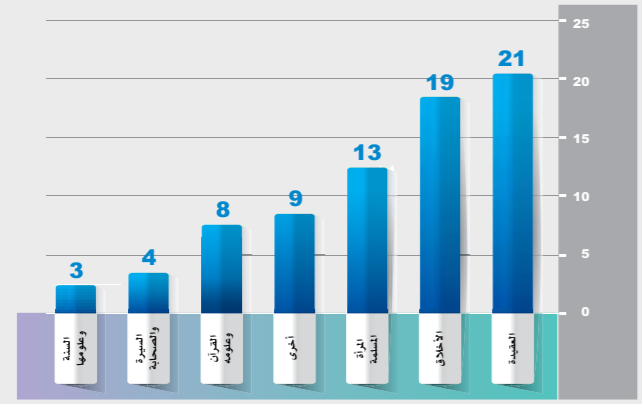


لا يقتصر المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية في موقع دار الإسلام على الكتب فقط، بل يشمل أيضاً الفتاوى، والصوتيات، والمقالات، وغيرها حسب ما يوضح الرسم البياني الآتي:

المواد الدعوية في موقع دار الإسلام باللغة الإندونيسية



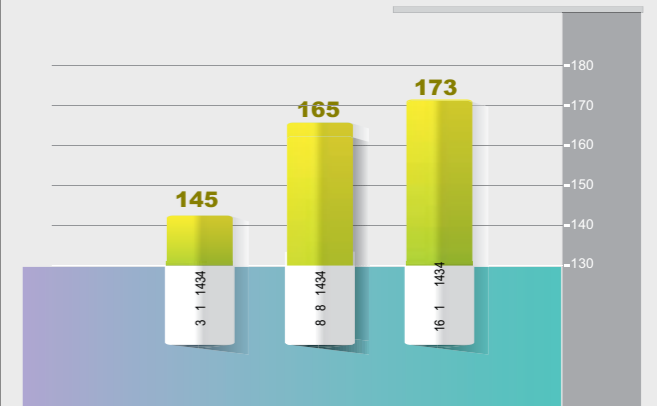
وعند قيام فريق مشروع أصول بدراسة المواد الأخرى غير الكتب المتوافرة باللغة الإندونيسية في موقع دار الإسلام وجد عددها ٨٢١ مادة، هي مقالات وفتاوى، ويرى الفريق أن هذه المقالات والفتاوى يمكن أن تشكل رصيماً يستفيد منه الراغبون في التأليف والترجمة إلى اللغة الإندونيسية؛ لأنها تثرى المحتوى العلمي الخاص باللغة. والمقصود بالمقالة المادة التي يقل حجمها عن حجم الكتاب، فتتكون من عدد قليل من الصفحات، إضافة إلى أنها غير مطبوعة. وتشتمل هذه المواد على ٥٠٢ مقالة، و٣٢٩ فتوى متنوعة في مختلف موضوعات الإسلام. وباستعراض عينة شملت مئتي مقال من المقالات الموجودة وجد الفريق أن موضوعاتها حسب الشكل الآتي:



ونستنتج من الشكل البياني أن الاهتمام بجانب العقيدة والدراسات التي تتعلق بالمرأة المسلمة ذو نسبة عالية، وهو ما يؤكد أن موقع دار الإسلام موقع متميز لديه موازنة بين الكتب والمقالات، وهو موقع جدير بالمتابعة والاطلاع الدائم، لكن نأمل منهم التركيز في جانب السنة وعلومها.

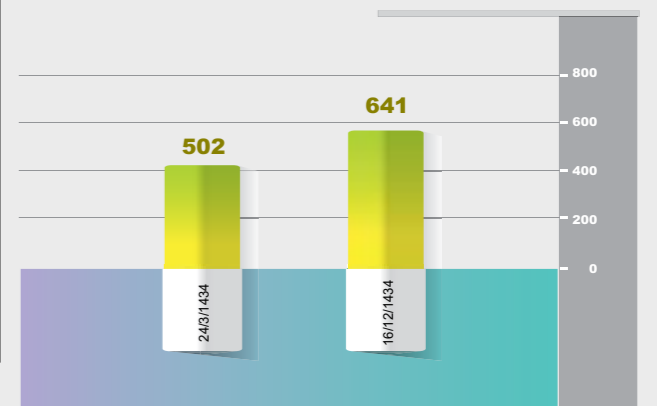
وفي دراسة أخرى للمحتوى الدعوي، ونسبة التزايد فيه في موقع دار الإسلام كحالة دراسية، وجد الفريق أن معدلات حجم الزيادة في ضخ هذه المواد متوسطة مقارنةً بحاجة البلد، وعدد السكان والمشاهدين والمتابعين للمحتوى الدعوي، وكانت نسبة زيادة إدخال المواد الجديدة للموقع على النحو الآتي:

زيادة الكتب في موقع دار الإسلام



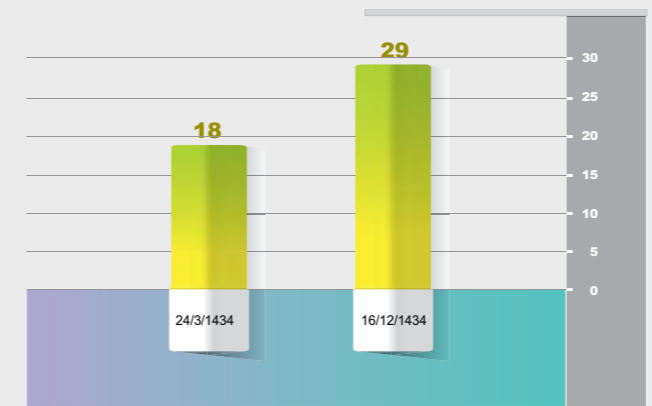
يوضح الشكل السابق أنه خلال المدة من الثالث من المحرم سنة ١٤٣٣هـ إلى ٨ رجب سنة ١٤٣٤هـ؛ أي: خلال سنة وسبعة أشهر تقريباً، لم يُضف إلى الموقع إلا ٢٠ كتاباً مقروءاً، بينما معدّل إدخال الكتب في المدة من ٩ رجب سنة ١٤٣٤هـ إلى ١٦ ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ ثمانية كتب فقط؛ أي: بنسبة ٤٠٪ شهرياً.

زيادة المقالات في موقع دار الإسلام



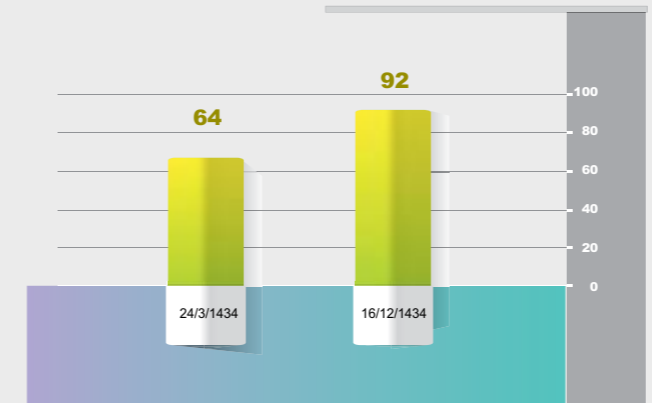
يوضح الشكل السابق أنه خلال المدة من ٢٤ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ إلى ١٦ ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ تم إدخال ١٣٩ مقالة خلال تسعة أشهر تقريباً، بمعدل ١٥ مقالة شهرياً، بواقع معدل شهري ١٠,٧٩٪.

زيادة المرثيات في موقع دار الإسلام



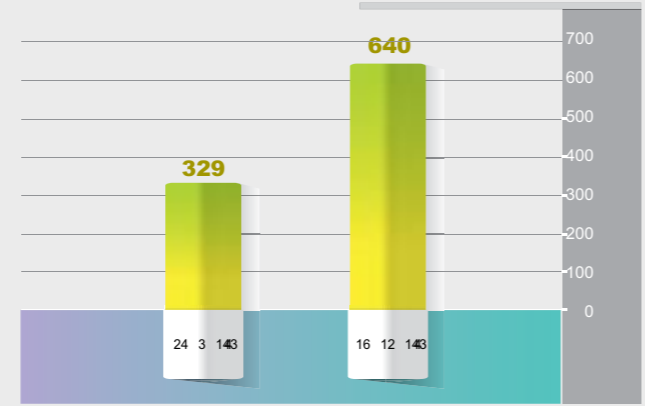
يوضح الشكل السابق أن عدد المواد المرثية المدخلة خلال المدة من ٢٤ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ إلى ١٦ ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ يبلغ ١١ مادةً مرثيةً خلال تسعة أشهر تقريباً، بمعدل مادة واحدة شهرياً تقريباً، بنسبة ٩٪ شهرياً.

زيادة الصوتيات المضافة في موقع دار الإسلام



يوضح الشكل السابق أنه خلال المدة من ٢٤ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ إلى ١٦ ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ؛ أي: خلال تسعة أشهر تقريباً، تمّت إضافة ٢٨ مادة صوتية بمعدل ثلاث مواد شهرياً، بنسبة ١٠,٧١٪.

زيادة الفتاوى في موقع دار الإسلام



يوضح الشكل السابق أنه خلال المدة من ٢٤ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ إلى ١٦ ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ تمّت إضافة ٣١١ فتوى، بمعدل ٣٤ فتوى شهرياً، بنسبة ١٠,٠٩٪.

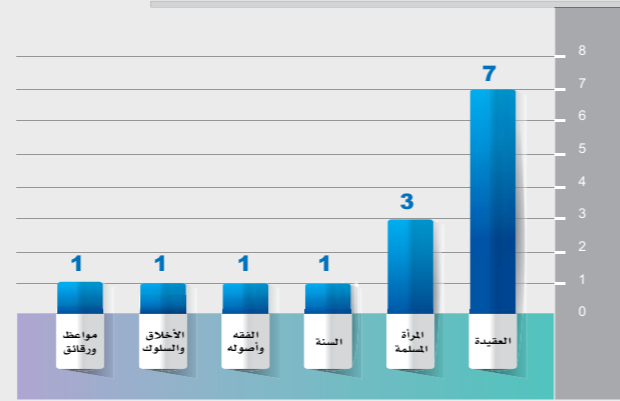
وقد قام موقع دار الإسلام بعمل قاعدة بيانات حول المحتوى الدعوي لجميع لغات الموقع، وهذا الأمر سهّل معرفة النقص في بعض الموضوعات. ونلاحظ من الرسوم البيانية للمحتوى الدعوي السابقة أن الاهتمام بكتب الفقه أعلى من كتب العقيدة، وهو ما يعني حاجة المسلمين في إندونيسيا إلى كتب العقيدة، وهو ما يقودنا إلى توجيه إدارة الموقع إلى ضرورة زيادة كتب العقيدة.



ب- الدار العالمية للكتاب الإسلامي:

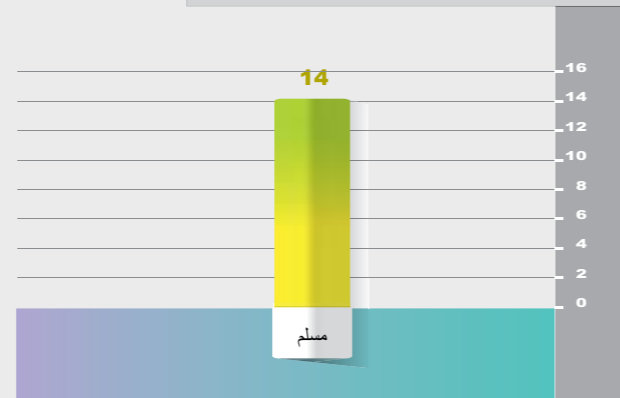
تمت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة في مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي، وعددها ١٤ كتاباً في مجالات الدين المختلفة، والنسبة الكبرى منها في مجال العقيدة، وتبلغ سبعة كتب؛ أي: ما يمثل نسبة ٥٠٪ من إجمالي الكتب، تليها كتب المرأة المسلمة، حسب ما يوضح الشكل الآتي:

الكتب الإندونيسية - مكتبة الدار العالمية - حسب الموضوع (العدد: ١٤ كتاباً)



وبخصوص الشريعة المستهدفة للكتب، لاحظ الفريق أن جميع الكتب المؤلفة تستهدف شريعة المسلم فقط، ولا يوجد أي كتب مناسبة للمسلم الجديد أو غير المسلم.

الكتب الإندونيسية - مكتبة الدار العالمية - حسب الشريعة المستهدفة



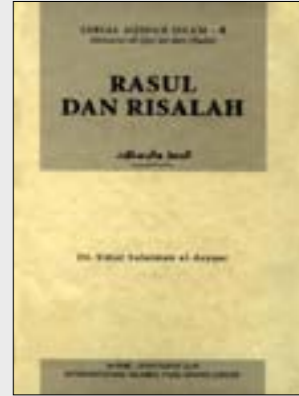
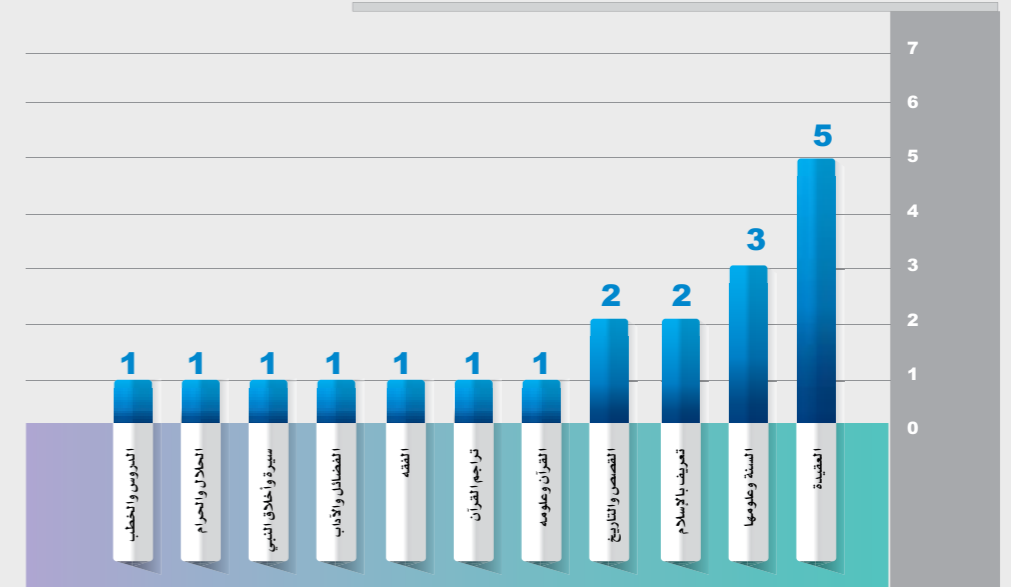
ثانياً: المكتبات التجارية

١- خارج إندونيسيا:

أ- مكتبة دار السلام:

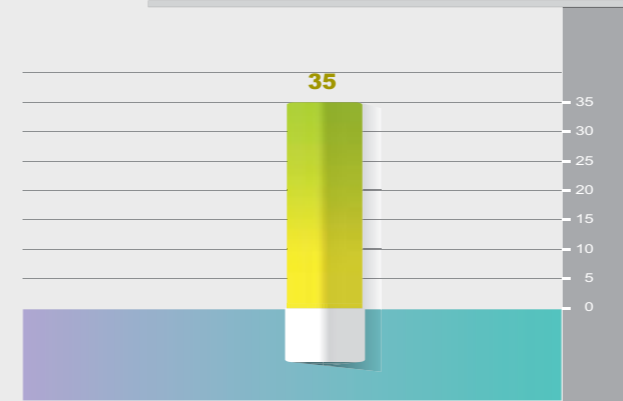
تمت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة في مكتبة دار السلام، البالغ عددها ١٩ كتاباً، والنسبة الكبرى منها في مجال العقيدة، وتبلغ خمسة كتب؛ أي: ما يمثل نسبة ٢٦٪ من إجمالي الكتب حسبما يوضح الرسم البياني الآتي:

الكتب الإندونيسية - مكتبة دار السلام - حسب الموضوع (العدد: ١٩ كتاباً)



وبخصوص الشريعة المستهدفة للكتب، لاحظ فريق العمل أن جميع الكتب المؤلفة تستهدف شريحة المسلم فقط، ولا يوجد أي كتب مناسبة للمسلم الجديد أو غير المسلم كما هو الحال في كتب الدار العالمية.

الكتب الإندونيسية - وزارة الشؤون الإسلامية - حسب الشريعة المستهدفة



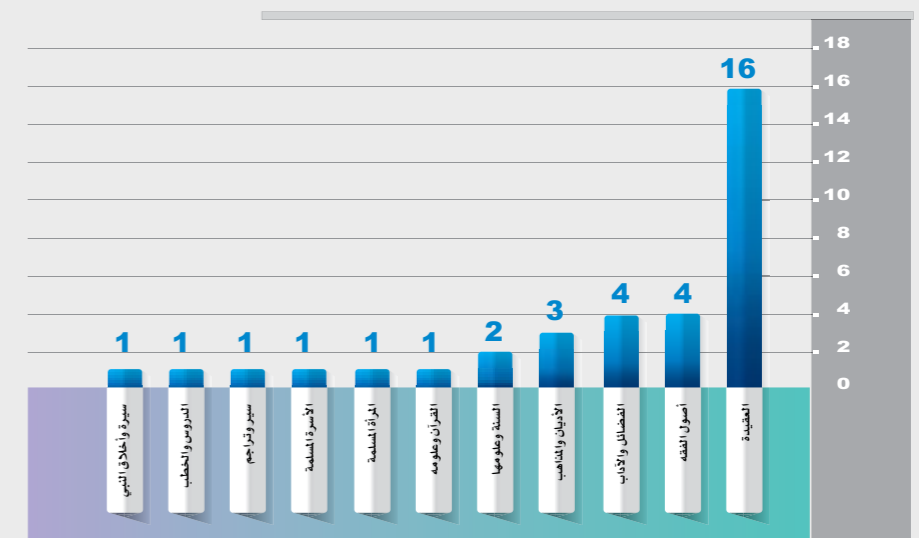
ج- المؤسسات الرسمية والهيئات العالمية:

يوجد عدد من المواقع والمكتبات والمنظمات وغيرها لديها اهتمام واسع بتأليف الكتب وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، وهو أمر يبشّر بالخير، وطريق يمهّد لوصول الكتاب بكلّ الطرائق المتنوعة: مطبوع، وإلكتروني، إلى المسلمين وغيرهم في إندونيسيا. ويلاحظ هذا الاهتمام في عدة دول عربية، خصوصاً في منطقة الخليج، وهذا الأمر يدلّ على إمكانية التواصل مع تلك الدول والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ومنها:

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية:

تمّت دراسة الكتب الإندونيسية التي أصدرتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، وعددها 35 كتاباً، تحظى كتب العقيدة بنصيب كبير منها، بما تبلغ نسبته نحو 46% من إجمالي الكتب المؤلفة تقريباً، حسبما يوضّحه الشكل الآتي:

الكتب الإندونيسية - وزارة الشؤون الإسلامية - حسب الموضوع (العدد: 35 كتاباً)

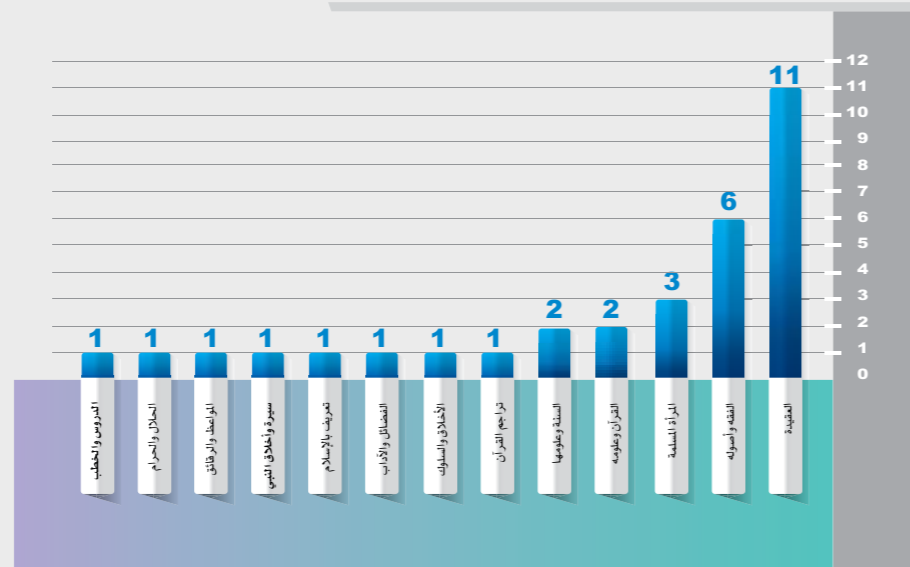


الفصل الخامس | المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية

لجنة التعريف بالإسلام في الكويت:

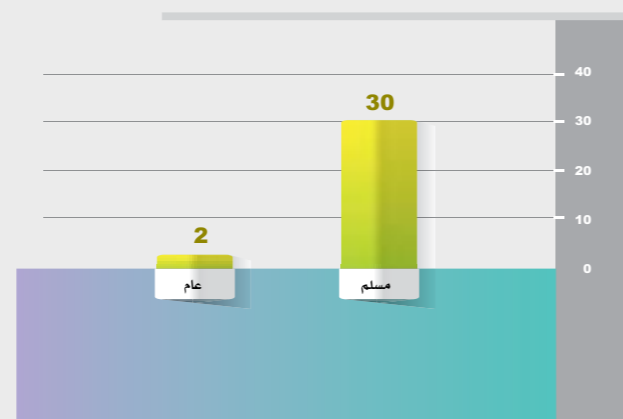
تمّت دراسة الكتب الإندونيسية التي أصدرتها لجنة التعريف بالإسلام في الكويت، وعددها 32 كتاباً، أكثرها في مجال العقيدة أيضاً، بنسبة 34% من إجمالي الكتب، كما يتّضح من الشكل الآتي:

الكتب الأندونيسية - لجنة التعريف بالإسلام - حسب الموضوع (العدد: 32 كتاباً)

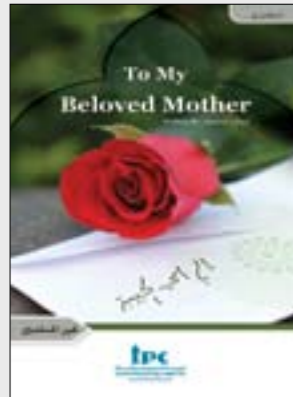
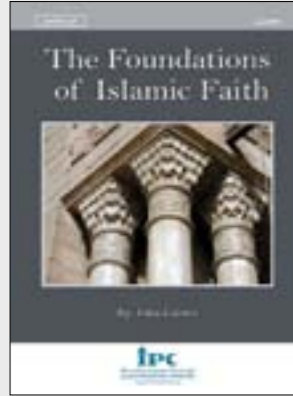


وبخصوص الشريعة المستهدفة للكتب، كانت الأغلبية العظمى من الكتب تستهدف شريحة المسلم فقط، بنسبة بلغت نحو 94%، كما يتّضح من الشكل الآتي:

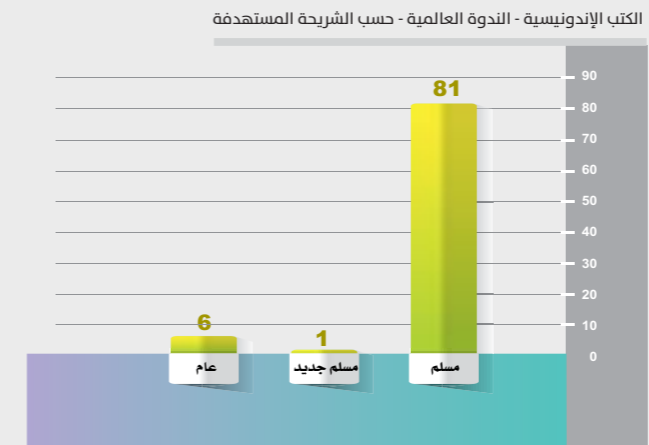
الكتب الإندونيسية - لجنة التعريف بالإسلام - حسب الشريعة المستهدفة



الفصل الخامس | المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية



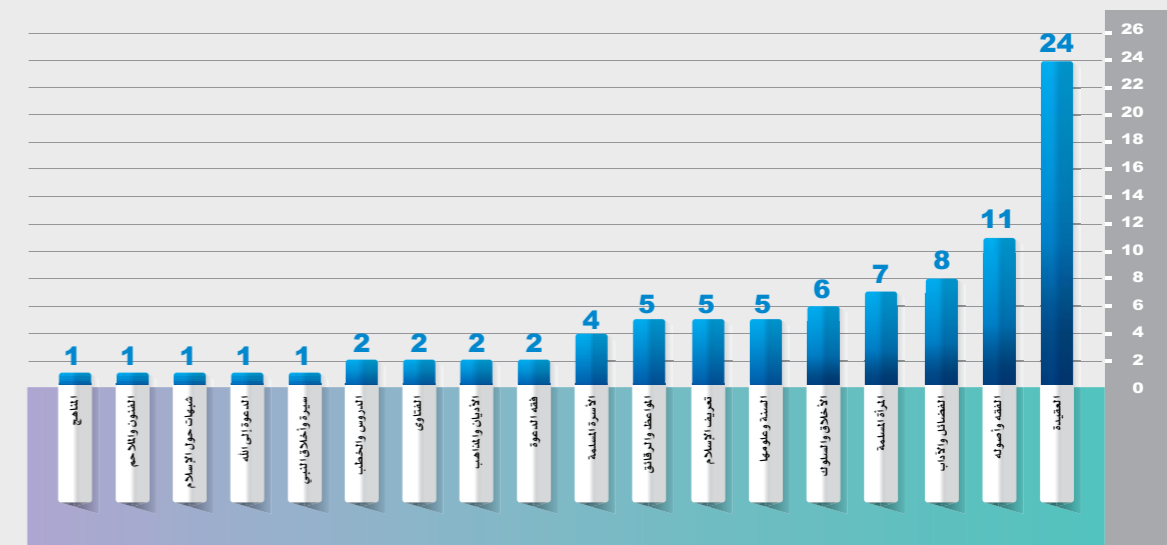
وإذا نظرنا إلى الشريحة المستهدفة من الكتب نجد أن الأغلبية الساحقة منها موجّهة إلى شريحة المسلم كما يتّضح من الشكل الآتي:



الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

تمّت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة لدى دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي للنشر والتوزيع، علماً أن جهات إصدار هذه الكتب متنوعة، وليست كل الكتب من إصدار دار الندوة نفسها، وعددها ٨٨ كتاباً، منها ٢٤ كتاباً في مجال العقيدة، بنسبة ٢٦٪ من إجمالي الكتب، يليها كتب الفقه، وعددها ١١ كتاباً؛ أي: بنسبة ١٢,٥٪ من إجمالي الكتب المؤلفة، وفيما يأتي رسم بياني يوضّح توزيع الكتب المتوافرة في دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي حسب الموضوع:

الكتب الإندونيسية - حسب الموضوع - الندوة العالمية (العدد: ٨٨ كتاباً)



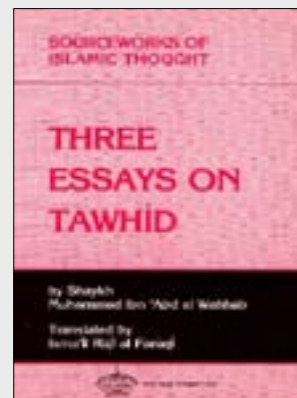
مركز الفكر الإسلامي:

تمّت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة لدى دار مركز الفكر الإسلامي، علماً أن جهات إصدار هذه الكتب متنوعة، وليست كل الكتب من إصدار الدار نفسها، وعددها أربعة كتب. ويوضّح الشكل الآتي توزيع الكتب المتوافرة في الدار حسب الموضوع:

الكتب الإندونيسية - مركز الفكر الإسلامي - حسب الموضوع (العدد: ٤ كتب)



ويلاحظ في كلّ المؤسسات الرسمية والهيئات العالمية ضعف الاهتمام بالمحتوى الدعوي من خلال كتب العقيدة، وضعف في جانب الاهتمام بشريحة المسلمين الجدد وغير المسلمين.



المكتبات التجارية

٢- داخل إندونيسيا:

أ- الجهات والمؤسسات الخيرية والتجارية:

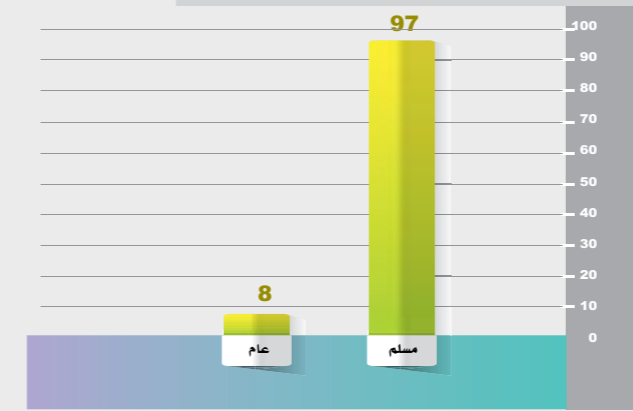
دار ابن كثير (جاكرتا):

تمت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة لدى بعض الجهات والمؤسسات الخيرية والتجارية داخل إندونيسيا، فتمت دراسة كتب مكتبة ابن كثير في جاكرتا، وبلغ عدد الكتب التي تمت دراستها ١٠٥ كتب، منها ١٧ كتاباً تهتم بشؤون الطفل المسلم، و١٥ كتاباً تبحث في القضايا الفقهية، تليها كتب الفضائل والسنة والآداب العامة، وعددها ١١ كتاباً. ويوضح الشكل الآتي توزيع الكتب المتوافرة في دار ابن كثير حسب الموضوع:

الكتب الإندونيسية - دار ابن كثير - إندونيسيا (العدد: ١٠٥ كتاباً)

وبخصوص الشريحة المستهدفة للكتب، كانت الأغلبية العظمى من الكتب تستهدف شريحة المسلم فقط، بنسبة بلغت نحو ٩٥% كما يوضح الشكل الآتي:

الكتب الإندونيسية حسب الشريحة المستهدفة (دار ابن كثير - إندونيسيا)



المكتبات التجارية

٢- داخل إندونيسيا:

أ- الجهات والمؤسسات الخيرية والتجارية:

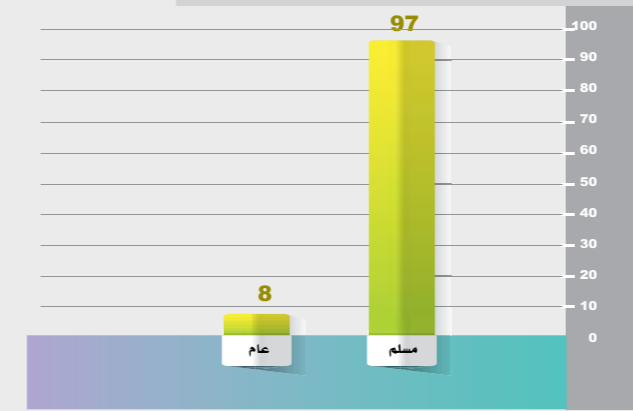
دار ابن كثير (جاكرتا):

تمت دراسة الكتب الإندونيسية الموجودة لدى بعض الجهات والمؤسسات الخيرية والتجارية داخل إندونيسيا، فتمت دراسة كتب مكتبة ابن كثير في جاكرتا، وبلغ عدد الكتب التي تمت دراستها ١٠٥ كتب، منها ١٧ كتاباً تهتم بشؤون الطفل المسلم، و١٥ كتاباً تبحث في القضايا الفقهية، تليها كتب الفضائل والسنة والآداب العامة، وعددها ١١ كتاباً. ويوضح الشكل الآتي توزيع الكتب المتوافرة في دار ابن كثير حسب الموضوع:

الكتب الإندونيسية - دار ابن كثير - إندونيسيا (العدد: ١٠٥ كتاباً)

وبخصوص الشريحة المستهدفة للكتب، كانت الأغلبية العظمى من الكتب تستهدف شريحة المسلم فقط، بنسبة بلغت نحو ٩٥% كما يوضح الشكل الآتي:

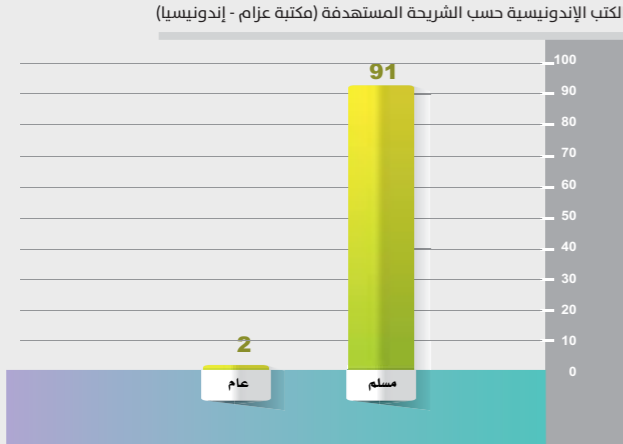
الكتب الإندونيسية حسب الشريحة المستهدفة (دار ابن كثير - إندونيسيا)



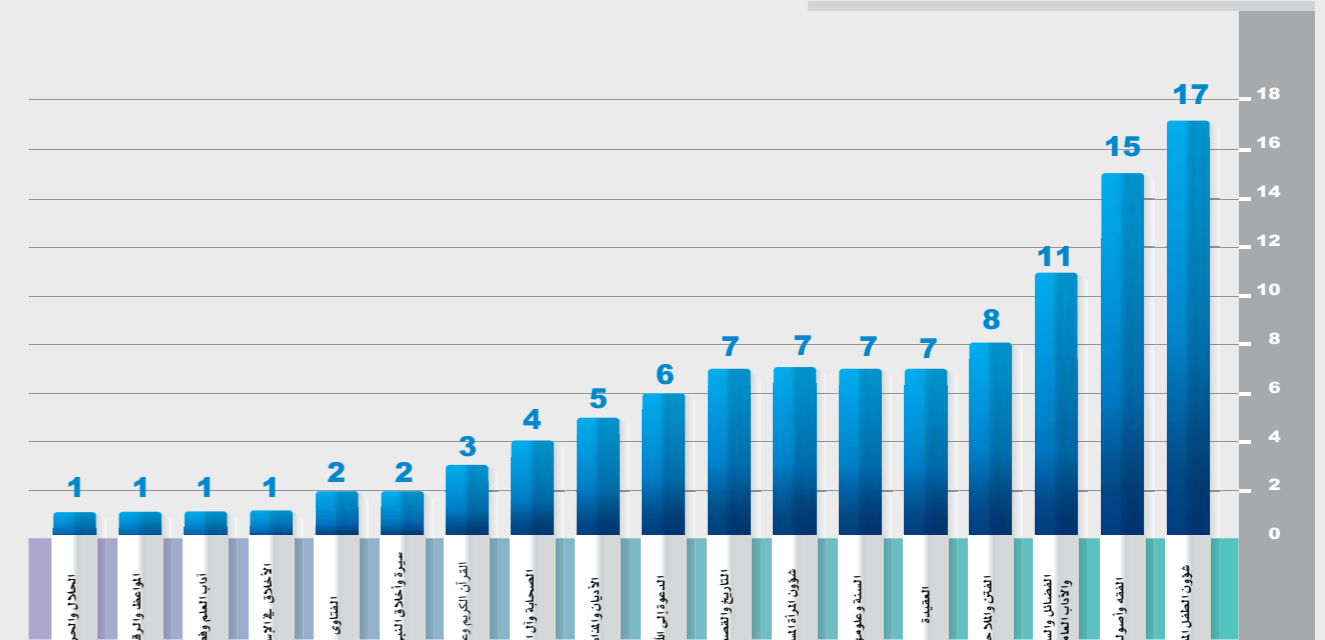
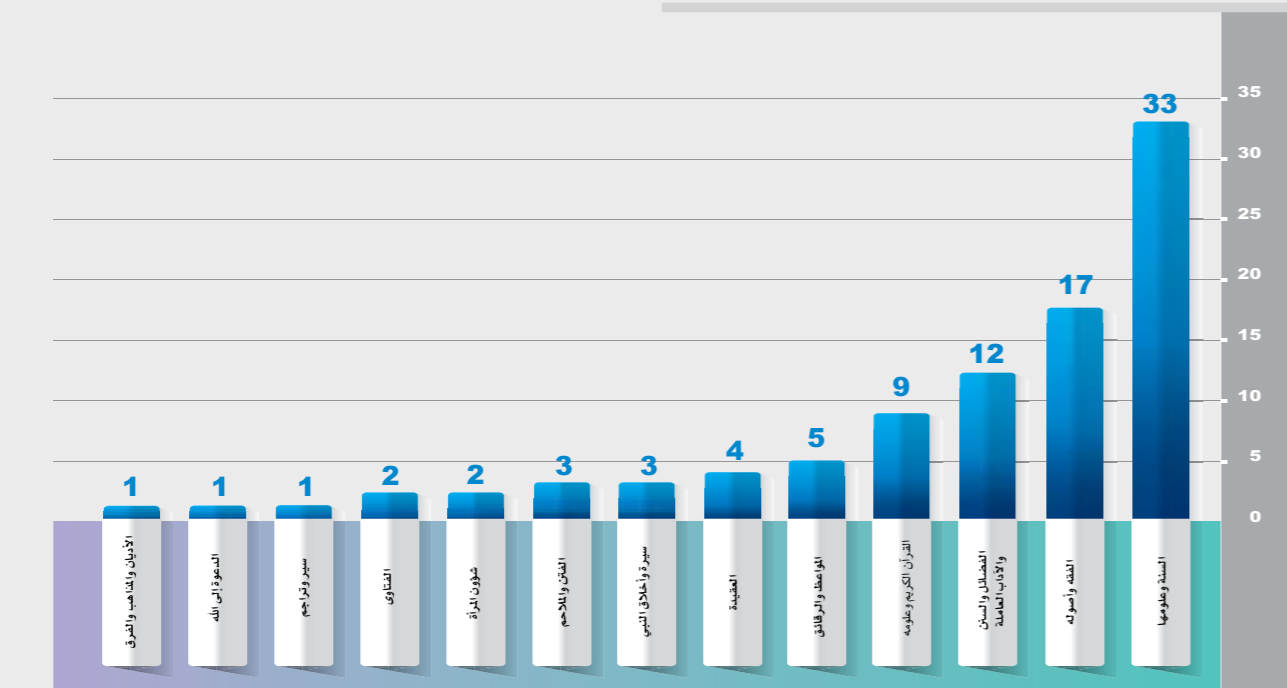
مكتبة عزام (جاكرتا):

تمت دراسة الكتب الإندونيسية التي أصدرتها مكتبة عزام بجاكرتا، وعددها ٩٣ كتاباً، كان أكثرها في مجال السنة وعلومها بعدد ٣٣ كتاباً، تليها كتب الفقه وأصوله، وعددها ١٧ كتاباً، كما يوضح الشكل الآتي: وبخصوص الشريحة المستهدفة للكتب، كانت الأغلبية العظمى من الكتب تستهدف شريحة المسلم فقط، بنسبة بلغت نحو ٩٩% كما يتضح من الشكل الآتي:

الكتب الإندونيسية - حسب الموضوع - مكتبة عزام - إندونيسيا (العدد: ٩٣ كتاباً)



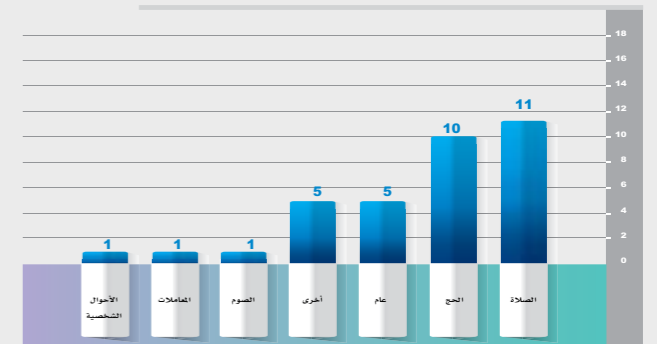
الكتب الإندونيسية حسب الشريحة المستهدفة (مكتبة عزام - إندونيسيا)



الفقه:

بتحليل الكتب الفقهية من الكتب الإندونيسية التي تمت دراستها وجد فريق العمل أن كتب الصلاة جاءت في المرتبة الأولى من حيث العدد؛ إذ بلغ عددها ١١ كتاباً؛ أي: ما يمثل نسبة ٢٣,٥٪ من إجمالي الكتب، تليها كتب الحج التي بلغت عشرة كتب، بينما سجل الفريق ضعفاً ملحوظاً في الكتب المختصة بالزكاة؛ إذ لم يجد بين كتب الدراسة إلا كتاباً واحداً متخصصاً ومستقلاً لموضوع الزكاة، كما يوضح الشكل الآتي:

كتب الفقه باللغة الإندونيسية - حسب الموضوع -



ثانياً: الكتب الخاصة

١- ترجمة معاني القرآن الكريم:

- تُوجد تراجم كثيرة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإندونيسية، نذكر منها:
- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: وقام موقع دار الإسلام بنشر هذه الترجمة.
- ترجمة معاني القرآن كاملاً على حاشية المصحف: وقامت بمراجعتها جامعة السنة الإسلامية بإندونيسيا، وهي معتمدة من جهات رسمية داخل إندونيسيا، وتعدّ من فضلى الترجمات حالياً.
- ترجمة معاني سورة الفاتحة وجزء عمّ باللغة الإندونيسية: وقام بترجمتها فريق الترجمة بموقع دار الإسلام، ومنشورة بالموقع.
- ترجمة معاني القرآن الكريم: وقام بترجمتها قسم البحث العلمي بمكتبة دار السلام.
- ترجمة معاني القرآن الكريم: وقامت بترجمتها لجنة التعريف بالإسلام في الكويت.

٢- كتب التفسير وعلوم القرآن:

هناك تفاسير تُرجمت أجزاء منها، وتفاسير تمت ترجمتها بالكامل؛ مثل: تفسير السعدي، كما توجد نسخة مترجمة من كتاب تفسير العشر الأخير للشيخ عمر الأشقر رحمه الله.

٣- كتب السنة النبوية الشريفة:

من أهم كتب السنة التي تُرجمت إلى اللغة الإندونيسية، والجهات التي قامت بترجمتها، الآتي:

- ترجمة كتب الحديث التسعة الرئيسة إلى عدة لغات، منها اللغة الإندونيسية: وقام بترجمتها موقع الإسلام، التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية، وعنوان الموقع هو: <http://hadith.al-islam.com>، وهذه الكتب التسعة هي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، وموطأ مالك، وسنن الدارمي. كما توجد في الموقع مجموعة من كتب شروح الحديث، هي: فتح الباري شرح صحيح البخاري، وصحيح مسلم بشرح النووي، وتحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي، وسنن النسائي شرح السيوطي وحاشية السندي، وعون المعبود شرح سنن أبي داود، وسنن ابن ماجه بشرح السندي، والمنتهى شرح موطأ مالك، علماً أن بعضها لم تكتمل ترجمته حتى الآن.

- ترجمة كتاب (رياض الصالحين): وقام بترجمته فريق اللغة الإندونيسية بموقع دار الإسلام، كما توجد ترجمة أخرى لمكتبة دار السلام.
- ترجمة كتاب (شرح الأربعين النووية): وقام بترجمته عبدالله حيدر، ونشره المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، وهناك ترجمة أخرى في مكتبة دار السلام.
- ترجمة كتاب (مختارات من السنة) لمحمد مرتضى بن عائش محمد: وقد قام بترجمته فيرعاوي نصر الدين أبو جعفر، ونشره المكتب التعاوني للدعوة بالربوة.

- كتاب (مائتا حديث مختارة للرسول عليه السلام): من إصدارات مكتبة دار السلام.
- كتاب (شرح الأربعين النسائية): وهو من إصدارات مكتبة دار الكتاب والسنة بالرياض.
- كتاب (ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم): وهو من إصدارات مكتبة دار الكتاب والسنة بالرياض.

٤- كتب المعجمات والمصطلحات الشرعية:

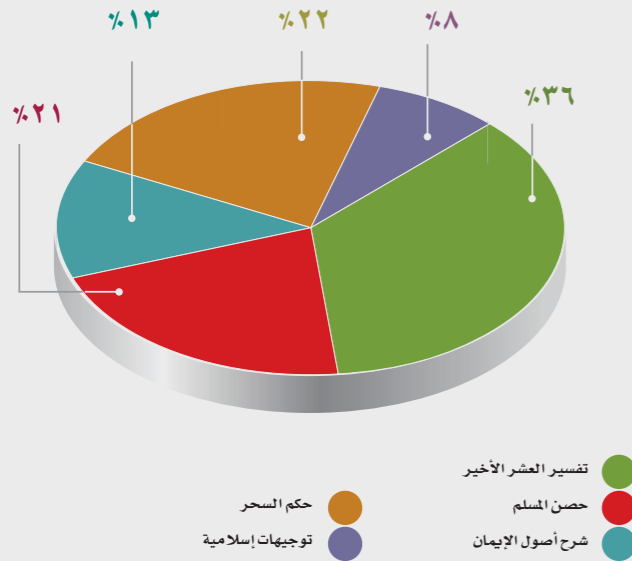
من هذه المعجمات الإندونيسية الخاصة بالمصطلحات الشرعية: القاموس الإسلامي الإندونيسي: وهو معجم يشتمل على تفسير ألف وشامنة مصطلح إسلامي وتاريخي للغة الإندونيسية، كما يشتمل على معالم تاريخية، وكتب دينية، وأسماء الأمكنة المرتبطة بالمسلمين والتاريخ الإسلامي، وتم إصداره عام ١٩٩٥م.

الكتب الإندونيسية الأكثر مبيعاً

«حالة دراسية على حالة المبيعات في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالربوة بالرياض»

تعدّ صالة المبيعات في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة من كبرى الصالات من ناحية بيع الكتب الدعوية بعدة لغات، وتوزيع بعضها مجاناً؛ لذلك عمل فريق مشروع أصول على دراسة تلك الكتب الأكثر مبيعاً في صالة المبيعات التابعة للمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة سنة ١٤٣٢هـ، ولاحظ أن إجمالي عدد الكتب الأكثر مبيعاً باللغة الإندونيسية بلغ ٢٣/١١٠ كتب، من إصدارات المكتب وجهات أخرى قام المكتب بإعادة طباعتها، وشملت هذه الكتب موضوعات: القرآن الكريم وعلومه، والعقيدة، والفضائل والسنن والآداب العامة، فاحتلّ المرتبة الأولى كتاب (تفسير العشر الأخير) بنسبة ٣٦٪، وفي المرتبة الثانية جاء (حكم السحر والكهانة والزنا) بنسبة ٢٢٪، وجاء ثالثاً كتاب (حصن المسلم) بنسبة ٢١٪، كما هو موضح في الشكل الآتي:

تصنيف موضوعات الكتب الأكثر مبيعاً باللغة الإندونيسية

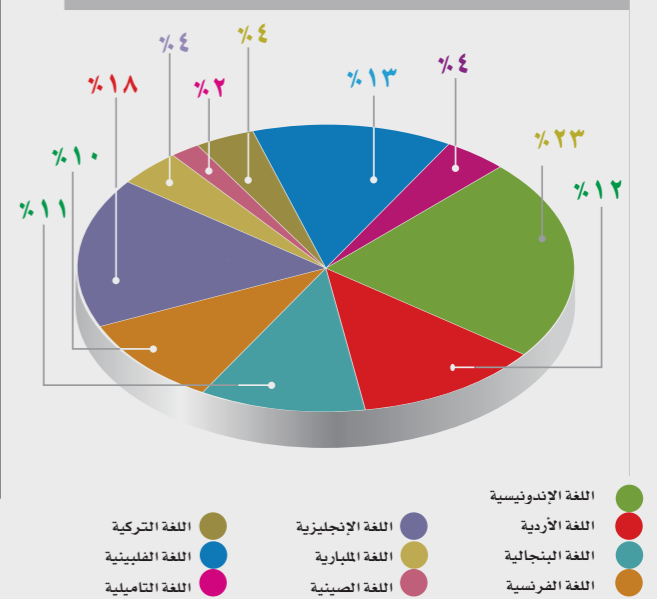


وعندما قارن فريق العمل بين أكثر الكتب مبيعاً باللغة الإندونيسية ونظيرها في اللغات الأخرى وجد الآتي:

١- كتاب تفسير العشر الأخير:

يعدّ كتاب تفسير العشر الأخير من أكثر الكتب مبيعاً باللغات المختلفة؛ فالترجمة الإندونيسية للكتاب هي الأكثر مبيعاً مقارنةً باللغات الأخرى بنسبة ٢٣٪، تليها الترجمة الإنجليزية بنسبة ١٨٪، ثم الترجمة الفلبينية بنسبة ١٣٪، وتعدّ الترجمة الفارسية هي الأقل مبيعاً مقارنةً باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

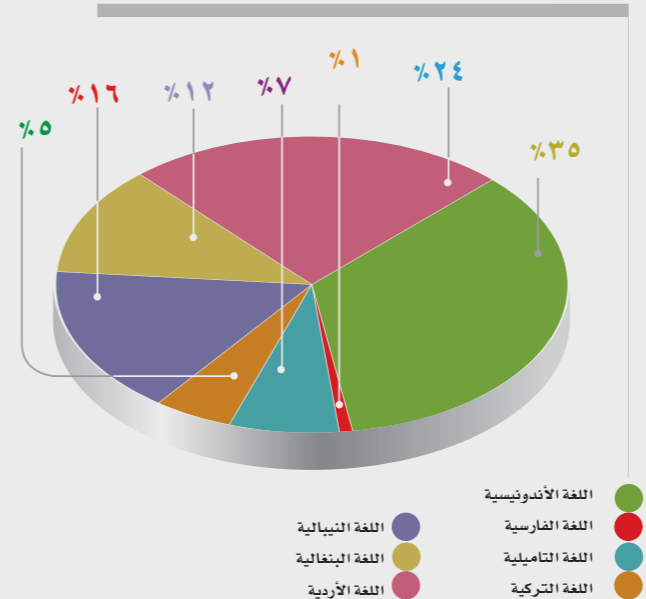
مبيعات كتاب تفسير العشر الأخير باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى



٢- كتاب حصن المسلم:

يعدّ كتاب حصن المسلم من أكثر الكتب مبيعاً باللغات المختلفة؛ فالترجمة الإندونيسية للكتاب هي الأكثر مبيعاً مقارنةً باللغات الأخرى بنسبة ٢٣٪، تليها الترجمة الإنجليزية بنسبة ١٨٪، ثم الترجمة الفلبينية بنسبة ١٣٪، وتعدّ الترجمة الفارسية هي الأقل مبيعاً مقارنةً باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

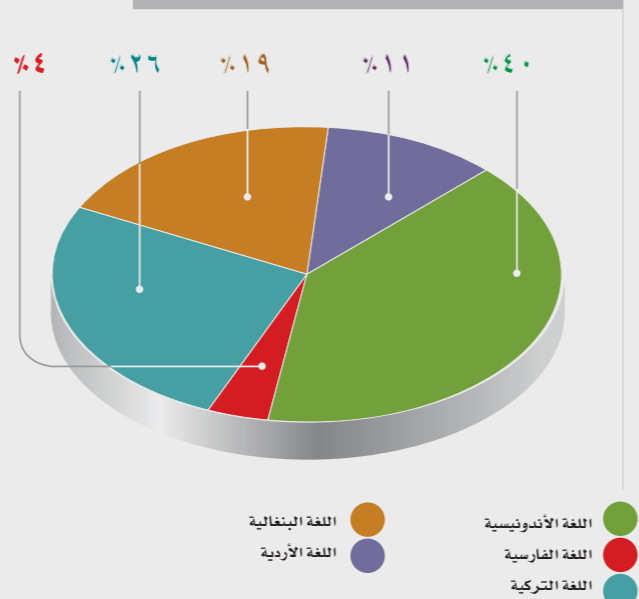
مبيعات كتاب حصن المسلم باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى



كتب العقيدة:

تعدّ كتب العقيدة بمختلف موضوعاتها من أكثر الكتب مبيعاً باللغات المختلفة؛ فالترجمة الإندونيسية من كتاب (شرح أصول الإيمان من كتب العقيدة)، تليها الترجمة الإندونيسية من كتاب (حكم السحر والكهانة)، هما الأكثر مبيعاً مقارنةً باللغات الأخرى بنسبة ٤٠٪، تليها الترجمة التركية لكتب العقيدة بنسبة ٢٦٪ بعنوان (شرح أركان الإيمان والإسلام)، وتأتي في المرتبة الثالثة الترجمة الأردية بكتب العقيدة بنسبة ١١٪ بعنوان (حقيقة التوحيد)، وتعدّ الترجمة الفارسية لكتب العقيدة هي الأقل مبيعاً مقارنةً باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى كما هو موضّح في الشكل الآتي:

أكثر كتب العقيدة مبيعاً باللغة الإندونيسية واللغات الأخرى



ويُتضح مما سبق أن الإندونيسيين يهتمون أكثر من غيرهم بقراءة القرآن الكريم وعلومه، وكتب الفضائل والسنن والآداب العامة، التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامةً، والمجتمع الإندونيسي خاصةً، وكذلك يهتمون بكتب العقيدة، خصوصاً موضوع السحر والكهانة؛ لكثرة انتشاره بينهم.

الكتب المرشحة للطباعة

أعدّ فريق عمل مشروع أصول، بناءً على دراسته المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية، قائمةً ببعض الكتب الإسلامية الدعوية المترجمة إلى اللغة الإندونيسية المرشحة للطباعة، قام بترشيحها مختصون باللغة الإندونيسية ثقات، منهم الشيخ منير العاصمي مدير مركز العناية بالجالية الإندونيسية وغيره. وقد بذل مركز العناية بالجالية الإندونيسية جهداً طيباً في اختيار الكتب المرشحة للطباعة، ووضع الملاحظات التفصيلية بما يضمن خلو الكتب من الملاحظات والسلبيات، مع بعض التوصيات والمقترحات، وتتمثل أهم هذه التوصيات في:

- تعديل الأخطاء الواردة في الطبقات السابقة لبعض الكتب؛ مثل: اليوم الآخر، والعقيدة الصحيحة وما يضادها.
- إعادة صّف بعض الكتب التي تحتاج إلى إيضاح وتكبير للخط، وإعادة تنسيق وإخراج؛ مثل: الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع، ومقرّر التوحيد: كتاب تعليمي للناشئة.

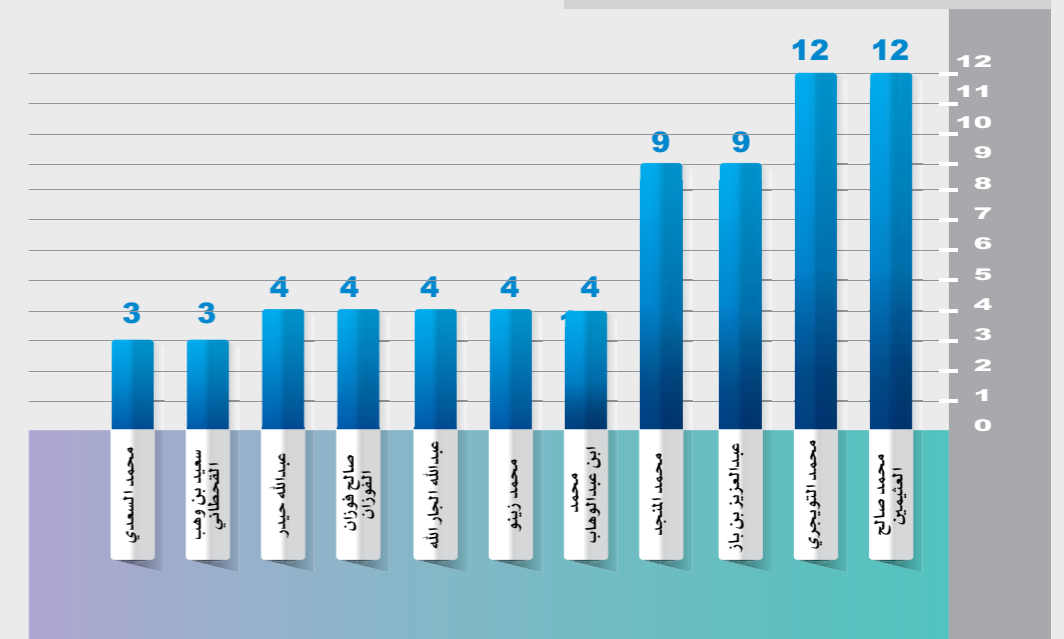
دراسة واقع المؤلفين والمترجمين والمراجعين باللغة الإندونيسية

قام مشروع أصول برصد إنتاج المحتوى الدعوي لأبرز الدعاة الذين تُرجمت كتبهم إلى اللغة الإندونيسية، والذين قاموا بتأليف المحتوى الدعوي عامةً أو ترجمته أو مراجعته، خصوصاً المقروء منه، إضافةً إلى مستوى الدعاة الذين تخرّجوا في المعاهد والجامعات كحالة دراسية لواقع الدعاة باللغة الإندونيسية، وخرج الفريق بالنتائج الآتية:

موقع دار الإسلام:

يعدّ موقع دار الإسلام من أهم المواقع التي تهتم باللغة الإندونيسية، وينشر الكتب الدعوية المتميزة، ويوجد كثير من المؤلفين في الموقع، على رأسهم الشيخان: محمد بن صالح العثيمين، ومحمد بن إبراهيم التويجري، وتمت ترجمة اثني عشر كتاباً لكل منهما، تلاهما الشيخ عبدالعزيز بن باز، وتمت ترجمة تسعة كتب له، كما يتّضح من الشكل الآتي:

أهم المؤلفين باللغة الإندونيسية - موقع دار الإسلام



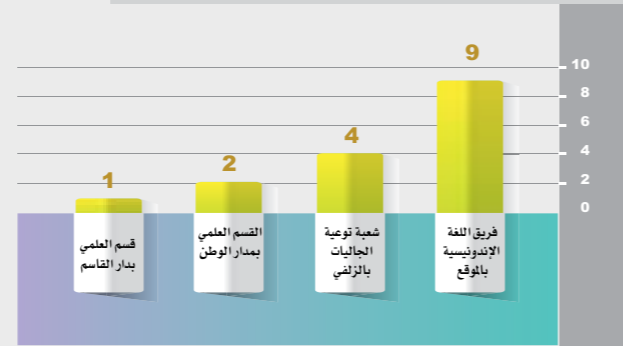
أولاً: المحتوى الدعوي لأبرز الدعاة والمؤلفين والمترجمين - الكتاب المقروء:

أ- المؤلفون:

حصر فريق العمل أسماء المؤلفين باللغة الإندونيسية من أهل اللغة، وأسماء العلماء الذين تُرجمت كتبهم إلى اللغة الإندونيسية من بين الكتب التي تمّت دراستها، وتم إحصاء عدد الكتب التي ألفها كلّ منهم، على النحو الآتي:

ويضم موقع دار الإسلام فريقاً للغة الإندونيسية، إضافةً إلى بعض الجهات التي تهتم باللغة الإندونيسية، ويقوم الموقع بنشر المواد الدعوية كما في الشكل الآتي:

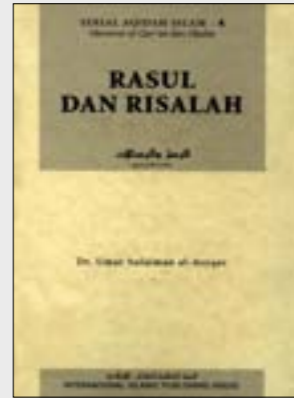
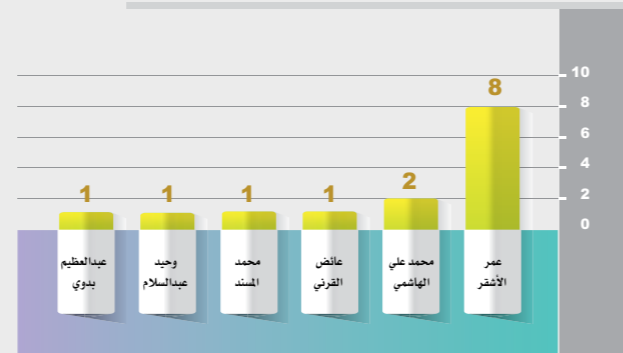
بعض الجهات التي تُؤلف الكتاب الإندونيسي بموقع دار الإسلام



مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي:

يوجد كثير من المؤلفين في مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي، على رأسهم الشيخان: عمر الأشقر، ومحمد علي الهاشمي؛ إذ تُرجمت ثمانية كتب للشيخ عمر الأشقر، بينما تُرجم كتابان للشيخ محمد علي الهاشمي، كما تُرجم كتاب واحد لكل من الشيوخ: عائض القرني، ومحمد المسند، ووحيد عبدالسلام بالي، وعبدالعظيم بدوي، كما يتّضح من الشكل الآتي:

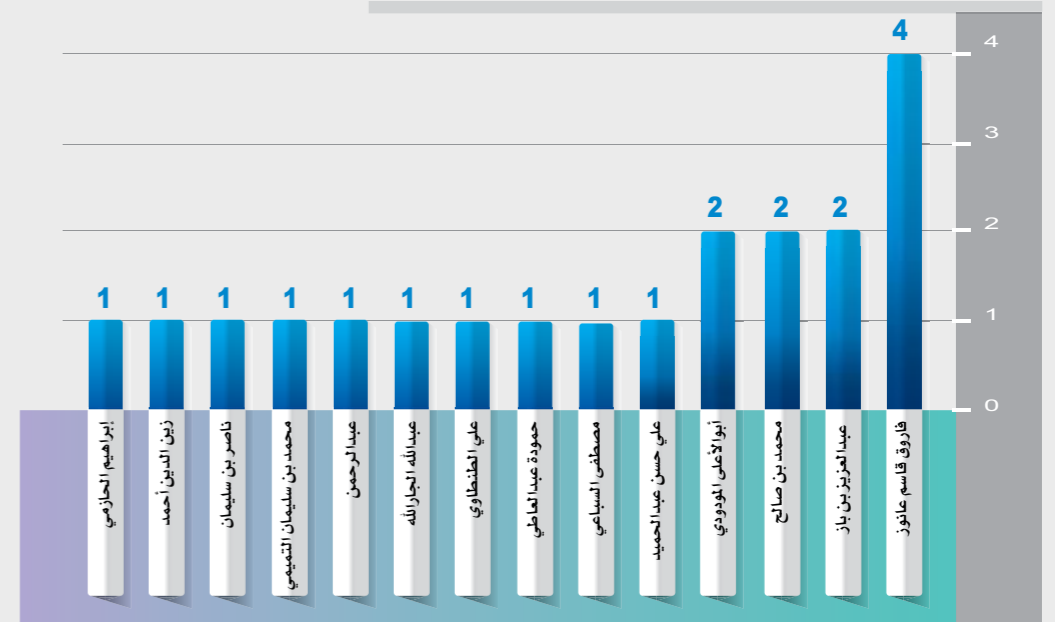
أهم مؤلفي كتب اللغة الإندونيسية - مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي



الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

درس فريق العمل أسماء مؤلفي الكتب الإسلامية باللغة الإندونيسية في دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وكان على رأسهم الشيخ فاروق قاسم عانوز بتأليف أربعة كتب من كتبه. كما تُرجم كتابان لكل من الشيوخ: عبدالعزيز بن باز، ومحمد بن صالح العثيمين، وأبو الأعلى المودودي، وترجم كتاب لكل من المؤلفين: علي حسن عبد الحميد، وحمودة عبد العاطي، وعلي الطنطاوي، ومحمد بن سليمان التميمي، وآخرين، كما يتضح من الشكل الآتي:

أهم مؤلفي كتب اللغة الإندونيسية - الندوة العالمية للشباب الإسلامي

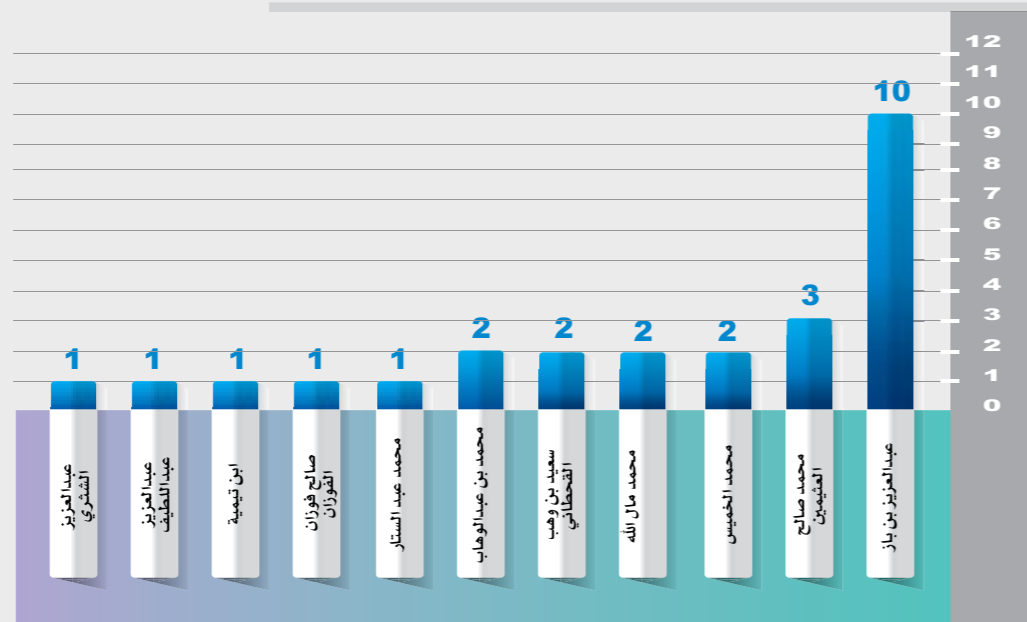


ويتضح من الشكل السابق أن الإندونيسيين يميلون في ترجمة كتبهم إلى الشيخين: ابن باز، وابن عثيمين، وهو ما يدل على ثقتهما بهما؛ فهما من العلماء الأجلاء الذين ارتضت الأمة علمهم.

وزارة الشؤون الإسلامية:

يوجد كثير من المؤلفين في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية الذين تُرجمت بعض كتبهم إلى اللغة الإندونيسية، على رأسهم الشيخان: عبدالعزيز بن باز (عشرة كتب)، ومحمد بن صالح بن عثيمين (ثلاثة كتب). كما تُرجم كتابان لكل من الشيوخ: محمد الخميس، ومحمد مال الله، وسعيد بن وهب القحطاني، ومحمد بن عبد الوهاب، وترجم كتاب لكل من: محمد عبدالستار، وصالح الفوزان، وابن تيمية، وعبد العزيز عبداللطيف، وعبد العزيز الشثري، كما يتضح من الشكل الآتي:

أهم المؤلفين الذين ترجمت كتبهم إلى اللغة الإندونيسية - وزارة الشؤون الإسلامية



إحصائية المؤلفين

بلغ عدد المؤلفين في موقع دار الإسلام، الذين تمت ترجمة بعض كتبهم ١١ مؤلفاً، بينما بلغ عدد المؤلفين الذين تُرجمت كتبهم في مكتبة الدار العالمية ستة مؤلفين، وعدد المؤلفين الذين تُرجمت بعض كتبهم في الندوة العالمية للشباب الإسلامي ١٤ مؤلفاً، وعدد المؤلفين الذين تُرجمت بعض كتبهم في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ١١ مؤلفاً.

المترجمون^(٢):

تعدّ اللغة الإندونيسية محلّ اهتمام المترجمين من أهل اللغة وغيرها ممن يتقنونها نطقاً وكتاباً ومعرفةً بها، وقد تمت دراسة عدد كبير من هؤلاء المترجمين في عدد من المواقع والدور والمكتبات التي تهتم بنشر المواد الدعوية، وخرج فريق العمل بالآتي:

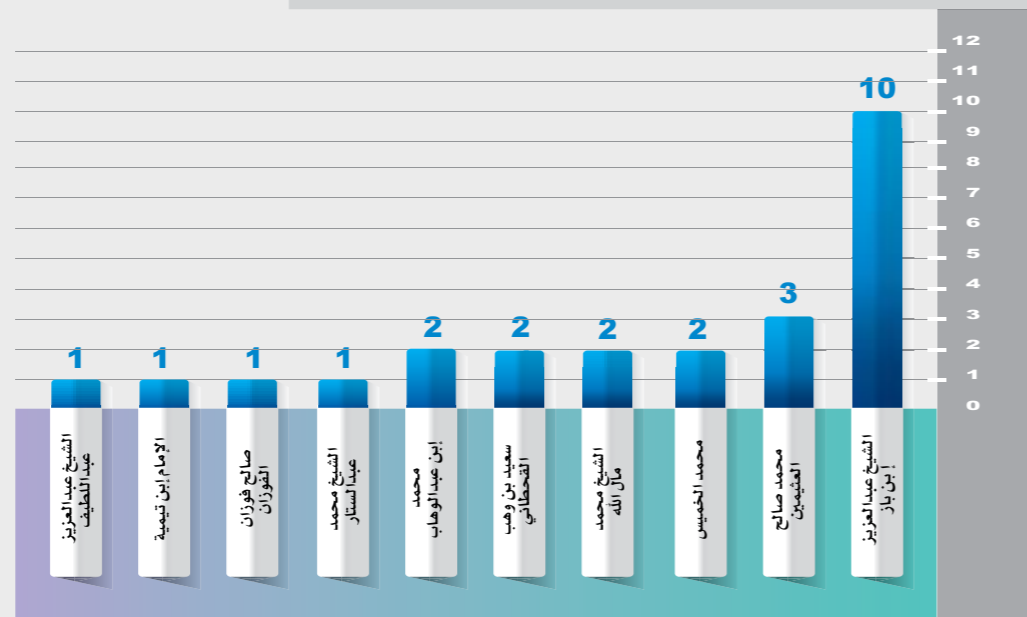
موقع دار الإسلام:

يهتم موقع دار الإسلام بالترجمة إلى اللغة الإندونيسية، ويعمل على نشر المواد الدعوية للإندونيسيين، خصوصاً الكتاب الدعوي، ويعدّ كل من: مظفر محسون، وعبدالله حيدر، وأبو أمامة عارف، ومحمد إقبال في الترتيب الأول في ترجمة الكتاب الدعوي، وكذلك لكل من: محمد هارون، ومحمد خير الدين، وعارف شريف، وفيرعادي أبي جعفر، وإيكو هاريانثو، وآخرين، نصيب لا يُستهان به في ترجمة الكتب الدعوية إلى اللغة الإندونيسية كما في الشكل الآتي:

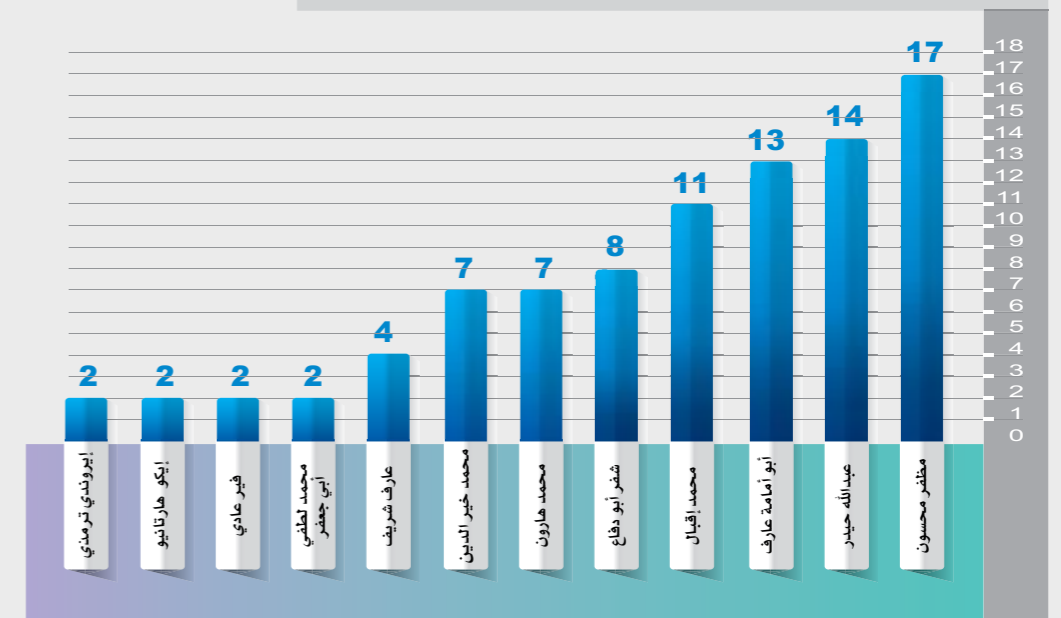
موقع مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي:

تمت دراسة مترجمي الكتب الإندونيسية في هذا الموقع، وخلص الفريق إلى أن كلاً من: منير رضوان، وأبو مقداد، على رأس قائمة المترجمين، كما يوجد مترجمون آخرون، هم: صلاح الدين عبدالرحمن، وم. أزهرى حاتم، وهدايات المستفيد، ومظفر شاهدو، وآخرون، كما هو واضح في الشكل الآتي:

أهم المؤلفين الذين ترجمت كتبهم إلى اللغة الإندونيسية - (وزارة الشؤون الإسلامية)



أهم مترجمي اللغة الإندونيسية - موقع دار الإسلام



إحصائية المترجمين

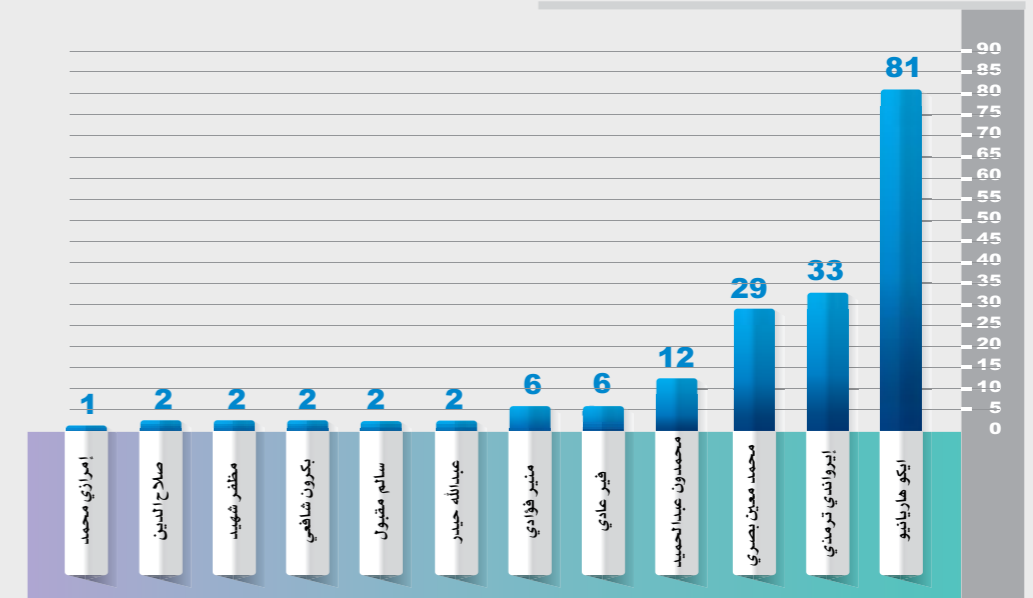
وصل عدد المترجمين في موقع دار الإسلام إلى ١٢ مترجماً، وفي موقع دار العالمية للكتاب الإسلامي إلى عشرة مترجمين، وجاء في المرتبة الأولى من حيث الترجمة المترجم مظفر شهيد محسون.

المراجعون

إيكو هاريانتو هو من قام بمراجعة أكبر عدد من الكتب التي قامت عليها هذه الدراسة؛ إذ راجع ٨١ كتاباً، يليه الشيخ إيرواندي ترمذي الذي راجع ما يقرب من ٣٣ كتاباً، إضافةً إلى آخرين؛ مثل: محمد معين بصري، ومحمدون عبد الحميد، وسالم مقبول، كما هو موضح في الشكل الآتي:



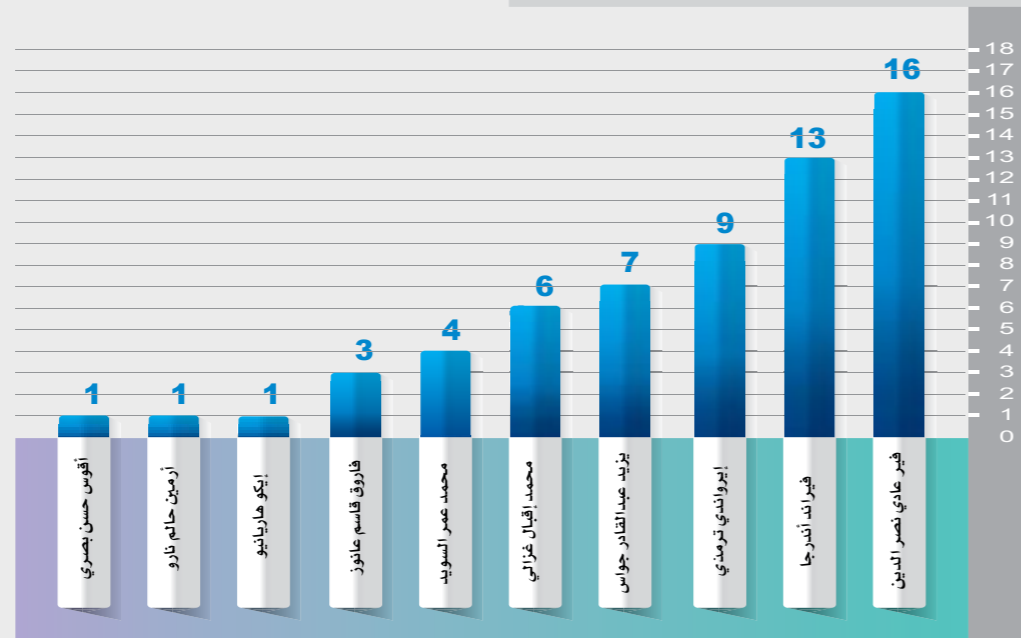
أهم المراجعين باللغة الإندونيسية - موقع دار الإسلام



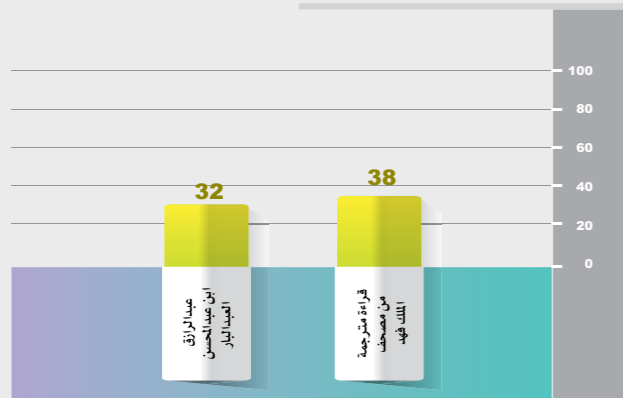
الصوتيات المسموعة:

يوجد عدد من المقاطع الصوتية في موقع دار الإسلام تمّ إلقاؤها عن طريق الدعاة وبعض طلبة العلم كما هو موضح في الشكل الآتي:

المواد الصوتية الدعوية لبعض الدعاة في موقع دار الإسلام



القراءات المترجمة في موقع دار الإسلام



وبلغ مجموع المواد الصوتية في موقع دار الإسلام ٦١ مادة دعوية صوتية، كما يوجد نحو ٢٨ مقطعاً مسجلاً من قراءة ترجمة القرآن بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ويوجد أيضاً ما يقرب من ٣٢ مقطعاً صوتياً مدبلجاً (ترجمة صوتية) للمحاضر الشيخ عبدالرزاق بن عبدالمحسن العباد البدر.

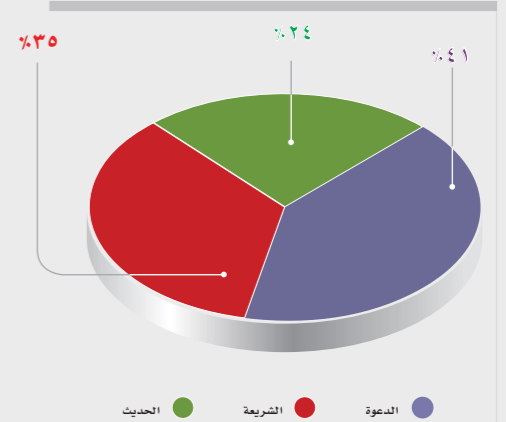
ثانياً: نماذج من مستوى الدعاة الذين تخرّجوا في المعاهد والجامعات

هذه عيّنة مختارة من المدرسين والدعاة الذين تخرّجوا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا، من سنة ١٤٢٦هـ إلى سنة ١٤٢٦هـ، الذين تقدّموا للحصول على الكفالة من مكتب الملحق الديني بجاكرتا، كنموذج للمستوى التعليمي للطلاب المتخرجين في هذه الجامعات^(٦):

المدرسون:

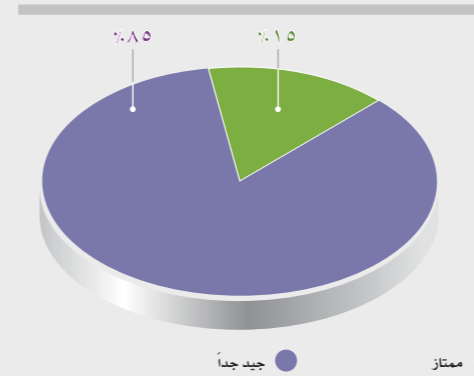
بلغ عدد المدرسين المتقدمين للحصول على الكفالة من مكتب الملحق الديني بجاكرتا ٦١ مدرساً من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا (٤)، منهم ١٥ خريجاً من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتقدير ممتاز وجيد جداً في كلية الدعوة والشريعة والحديث، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

كثييات المدرسين المتقدمين من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



وعند النظر إلى تقديرات هؤلاء الخريجين الـ ٦١ من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا نجد أن تسعة منهم حاصلون على تقدير ممتاز، بينما حصل الآخرون على تقدير جيد جداً، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

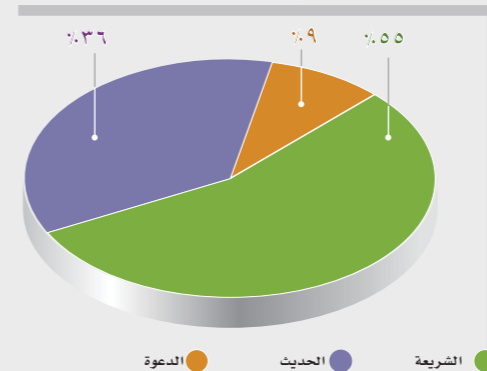
تقديرات المدرسين المتقدمين للحصول على الكفالة من مكتب الملحق الديني بجاكرتا



الدعاة:

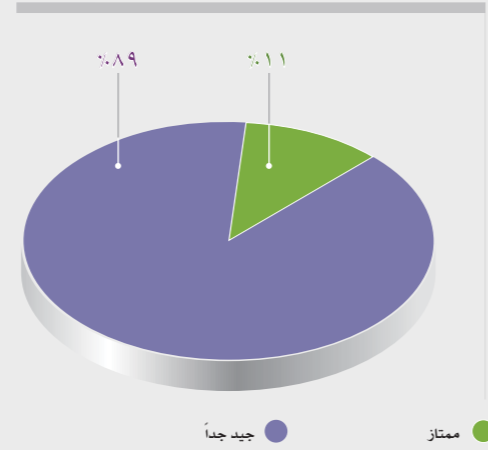
بلغ عدد الدعاة المتقدمين للحصول على الكفالة من مكتب الملحق الديني بجاكرتا ٤٥ داعيةً من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا، منهم عشرة خريجين من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتقدير ممتاز وجيد جداً في كلية الدعوة والشريعة والحديث، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

كليات الدعاة المتقدمين من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



وعند النظر إلى تقديرات هؤلاء الخريجين الـ ٤٥ من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا نجد أن خمسة منهم حاصلون على تقدير ممتاز، بينما حصل الآخرون على تقدير جيد جداً، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

تقديرات الدعاة المتقدمين للحصول على الكفالة من مكتب الملحق الديني بجاكرتا



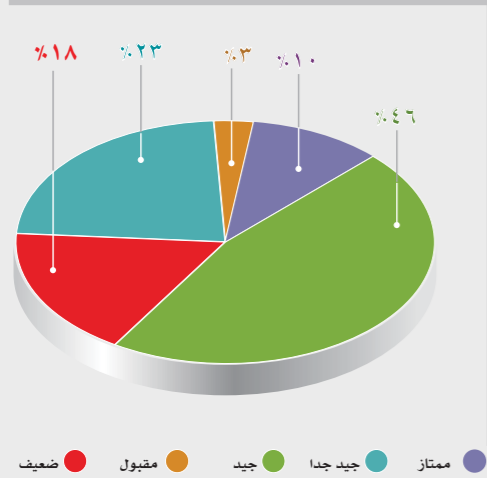
الدعاة والمدرّسون الذين اختبرهم المكتب التعاوني بالربوة:

في أثناء الزيارة الميدانية لإندونيسيا قام فريق عمل مشروع أصول باختبار عيّنات من الدعاة من جامعة السنة ومعهد العلوم في جاكرتا، وكانت النتائج كالآتي:

-الاختبار التحريري:

تمّت هذه الإجراءات على بعض المترجمين المتقدمين عن طريق الاختبار التحريري؛ إذ تقدّم إلى الاختبار ٤٠ مترجماً، وغاب عن الاختبار مترجم واحد فقط، وكانت النتيجة اختلاف في التقدير الذي حصل عليه كلّ مترجم من خلال هذا الاختبار التحريري، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

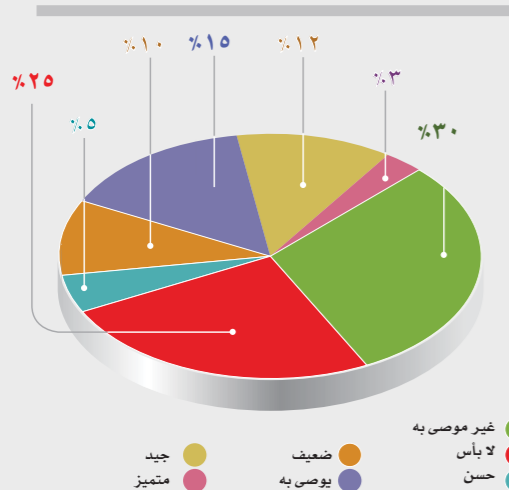
التقديرات التي حصل عليها المتقدمون عن طريق الاختبار التحريري



-المقابلة الشخصية:

تمّت المقابلة الشخصية للمتقدمين البالغ عددهم ٤١ متقدماً، مع حضور الجميع، وكانت النتيجة أيضاً اختلافاً في التقدير الذي حصل عليه كلّ مترجم من خلال المقابلة الشخصية، كما هو موضّح في الشكل الآتي:

التقديرات المحصل عليها المتقدمين عن طريق المقابلة الشخصية



واقِع الدَّعْوَةِ وَالْمَحْتَوَى الدَّعْوِيِّ فِي نَادِرِ نَبِيِّنَا

الفصل السادس | خلاصة استبيان مشروع أصول



قام مشروع أصول، من خلال موقع (دار الإسلام)، بإعداد استبيان إلكتروني وآخر ورقي عن واقع الكتب الدعوية بعدد من اللغات العالمية، منها اللغة الإندونيسية. وتضمن الاستبيانان مجموعة من الأسئلة عن واقع التأليف والترجمة والطباعة باللغة الإندونيسية، وشمل أشخاصاً لا يقل عددهم عن عشرة، ولا يزيد على خمسين، وفيما يأتي بعض النتائج التي توصل إليها الاستبيان:

أولاً: الاستبيان الإلكتروني

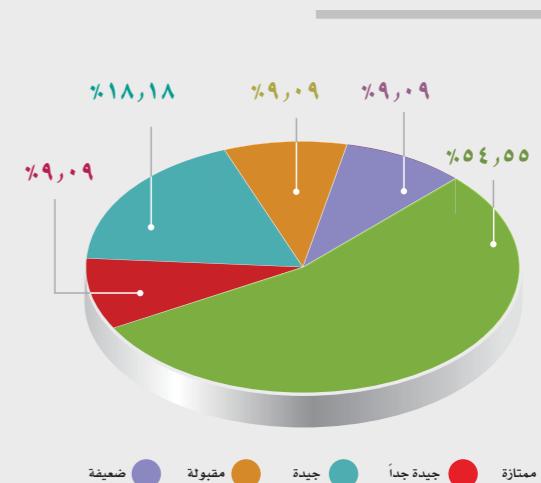
هذا الاستبيان تم إجراؤه عبر الإنترنت، وتتلخص أهم نتائجه في:

1- أكثر الكتب تأثيراً في المترجمين:

السبب	الكتاب
كتاب قصير، ومركّز، وواضح، وقد قرأته في ثلاثة أيام	كتاب التوحيد للشيخ الفوزان
كتاب كامل ومستوفٍ للعقيدة، وموضوعه مهم وضروري، وهو سهل الفهم	شرح عقيدة أهل السنة والجماعة

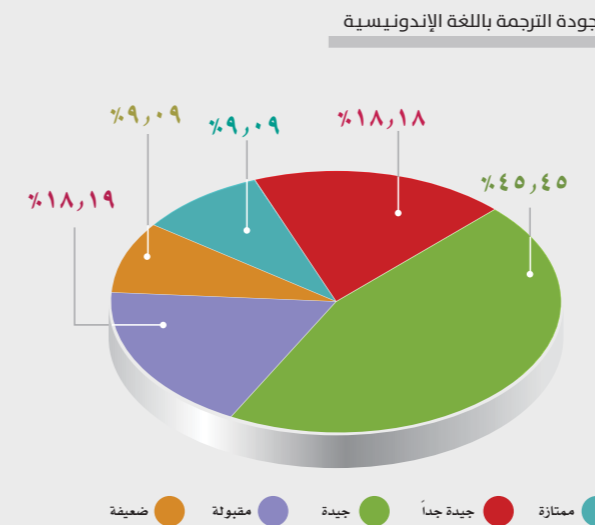
2- جودة التأليف:

رأى ١٨,١٨٪ ممن شملهم الاستبيان أن جودة التأليف ممتازة، ورأى ٩,٠٩٪ أنها جيدة جداً، ورأى ٥٤,٥٥٪ أنها جيدة، ورأى ٩,٠٩٪ أنها مقبولة، ورأى ٩,٠٩٪ أنها ضعيفة.



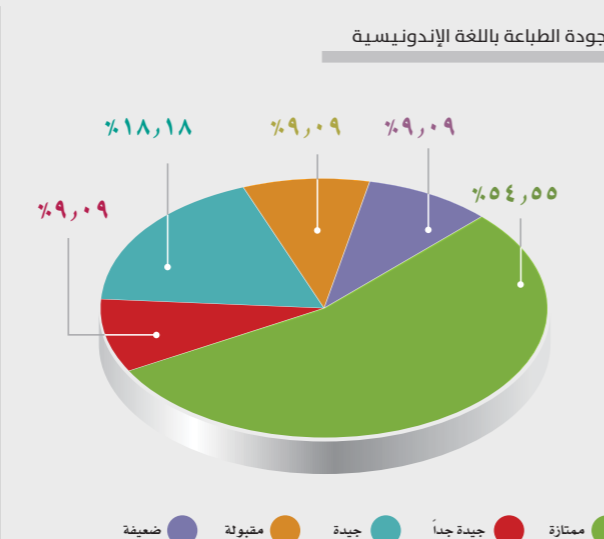
3- جودة الترجمة:

رأى ٤٥,٤٥٪ ممن شملهم الاستبيان أن الترجمة إلى اللغة الإندونيسية تعدّ بشكل عام جيدة، ورأى ١٨,١٨٪ أنها جيدة جداً، ورأى ١٨,١٩٪ أنها مقبولة، ورأى ٩,٠٩٪ أنها ممتازة، ورأى ٩,٠٩٪ أنها ضعيفة.



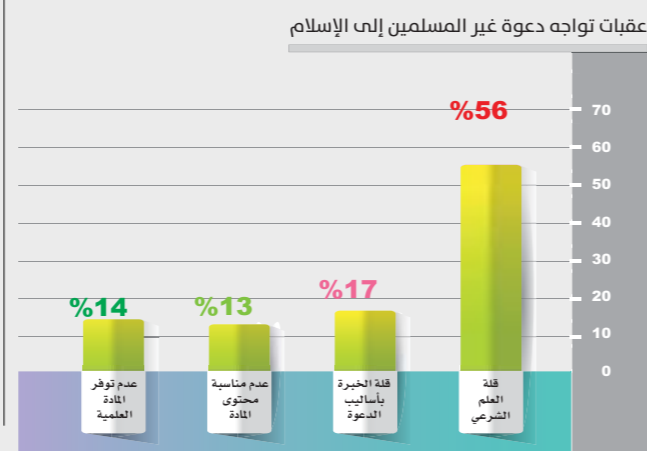
4- جودة الطباعة:

رأى ٥٤,٥٥٪ ممن شملهم الاستبيان أن مستوى طباعة الكتب الإندونيسية يعدّ جيداً، ورأى ١٨,١٨٪ أنه جيد جداً، ورأى ٩,٠٩٪ أنه ممتاز، ورأى ٩,٠٩٪ أنه مقبول، ورأى ٩,٠٩٪ أنه ضعيف.



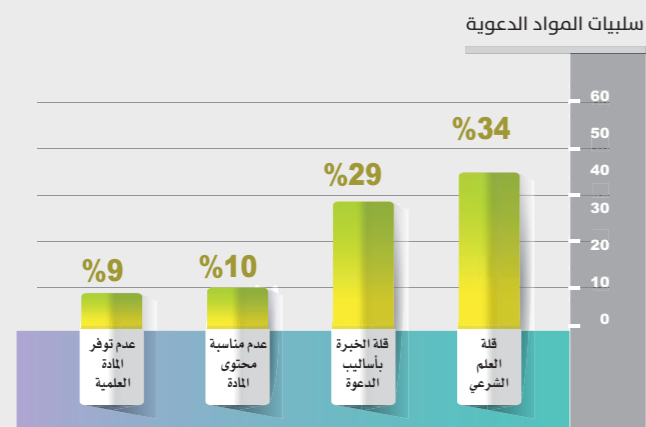
5- أبرز العقبات التي تواجه دعوة غير المسلمين إلى الإسلام:

رأى المشاركون في الاستبيان أن أبرز العقبات في طريق دعوة غير المسلمين إلى الإسلام هي: قلة العلم الشرعي (٥٦٪)، وقلة الخبرة بأساليب الدعوة (١٧٪)، وعدم توافر المادة العلمية (١٤٪)، وعدم مناسبة محتوى المادة العلمية (١٣٪).



6- سلبيات المواد الدعوية:

رأى المشاركون في الاستبيان أن أبرز سلبيات المواد الدعوية باللغة الإندونيسية هي: غلاء سعر المواد الدعوية (٣٤٪)، وصعوبة الحصول عليها (٢٩٪)، وعدم مناسبة محتوى المواد الدعوية للمجتمع (١٨٪)، وضعف الترجمة (١٠٪)، وضعف جودة الطباعة (٩٪).



أفضل الكتب تأثيراً في القراء:

كتاب التوحيد للشيخ الفوزان: لأنه كتاب قصير، ومكتفٍ، وواضح، وهو ما يشجّع على القراءة. شرح عقيدة أهل السنة والجماعة: لأنه كتاب شامل في مناقشة العقيدة، وسهل الفهم.

ثانياً: الاستبيان الورقي

قام فريق عمل المشروع بعدة زيارات ميدانية لمجموعة من الطلاب في جامعة السنة بمدينة ميدان في إندونيسيا، ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا، وغيرها من الأماكن. وكان من أهداف الزيارة توزيع الاستبيان الورقي لمعرفة آراء الطلاب وغيرهم عن جودة التأليف، وجودة الترجمة، وجودة الطباعة، والعقبات في طريق دعوة غير المسلمين، وسلبيات المواد الدعوية، ومعرفة آرائهم بخصوص أبرز الموضوعات

المقترحة للتأليف والترجمة، وأفضل الكتب تأثيراً.

وكانت نسبة المصادقية (صدق الاستبيان) أعلى في الاستبيان الورقي عن الاستبيان الإلكتروني، ولعل السبب في ذلك أن الاستبيان الإلكتروني كان لمدة محدودة، ويحتمل أن بعض الإجابات كانت تخمينية غير دقيقة، وربما بسبب عدم التفكير الجيد قبل اختيار الإجابة. وفي المقابل، كان الاستبيان الورقي أعلى مصادقية؛ إذ تم توزيعه على مجموعة معينة محصورة في مكان معين، وأعطيت الزمن الكافي لاختيار الإجابة، وتهيئة العينة المحصورة وإفهامها ما يُراد منها قبل إجابته عن الاستبيان.

وتتلخص حصيلة الاستبيان الورقي في:

1- جودة التأليف:

رأى ٣٧٪ ممن شملهم الاستبيان الورقي أن جودة التأليف تعدّ جيدة جداً، ورأى ٣٠٪ أنها ممتازة، ورأى ٢٥٪ أنها جيدة، ورأى ٨٪ أنها مقبولة.

2- جودة الترجمة:

رأى ٤٠٪ ممن شملهم الاستبيان أن الترجمة إلى اللغة الإندونيسية تعدّ بشكل عام ممتازة، ورأى ٣٤,٨٪ أنها جيدة جداً، ورأى ١٦٪ أنها جيدة، ورأى ٩٪ أنها مقبولة، ورأى ٢٪ أنها ضعيفة.

نتائج التحليلين الإلكتروني والورقي لجودة التأليف

نوع الاستبيان	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	مقبولة	ضعيفة	النسبة الكلية
إلكتروني	١٨,١٨٪	٩,٠٩٪	٥٤,٥٥٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪	١٠٠٪
ورقي	٣٠٪	٣٧٪	٢٥٪	٨٪	-	١٠٠٪
المتوسط	٢٤,٠٩٪	٢٣,٠٥٪	٣٩,٨٪	٨,٥٪	٤,٥٪	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة ٣٩,٨٪ من العينة التي أجري عليها الاستبيان الورقي والإلكتروني ترى أن جودة التأليف جيدة، وهي النسبة الأعلى، بينما ترى نسبة ٢٤,٠٩٪ أن جودة التأليف ممتازة.

نتائج التحليلين الإلكتروني والورقي لجودة الترجمة

نوع الاستبيان	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	مقبولة	ضعيفة	النسبة الكلية
إلكتروني	٩,٠٩٪	١٨,١٨٪	٤٥,٤٥٪	١٨,١٩٪	٩,٠٩٪	١٠٠٪
ورقي	٤٠٪	٣٤,٨٪	١٦٪	٩٪	٠,٢٪	١٠٠٪
المتوسط	٢٤,٥٪	٢٦,٥٪	٣٠,٧٪	١٣,٦٪	٤,٧٪	١٠٠٪

من البيانات أعلاه نرى أن ٣٠,٧٪ رأوا أن جودة الترجمة جيدة، يليهم ٢٦,٥٪ رأوا أنها جيدة جداً، وهما أعلى نسبتين.

٣- جودة الطباعة:

رأى ٤٥٪ ممن شملهم الاستبيان أن مستوى طباعة الكتب الإندونيسية يُعدّ جيد جداً، ورأى ٣٠٪ أنه ممتاز، ورأى ١٥٪ أنه جيد، ورأى ١٠٪ أنه مقبول.

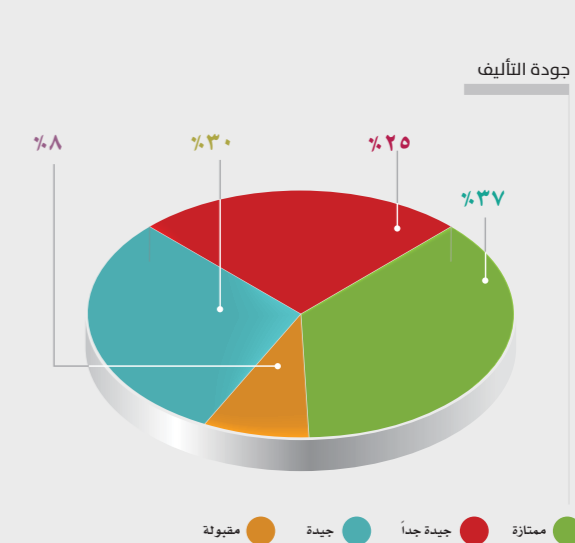
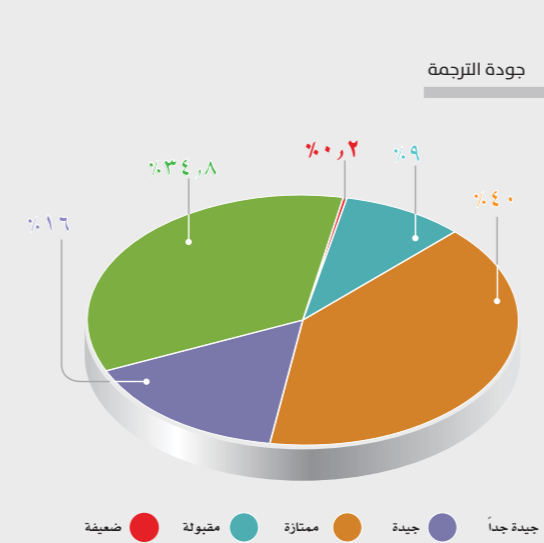
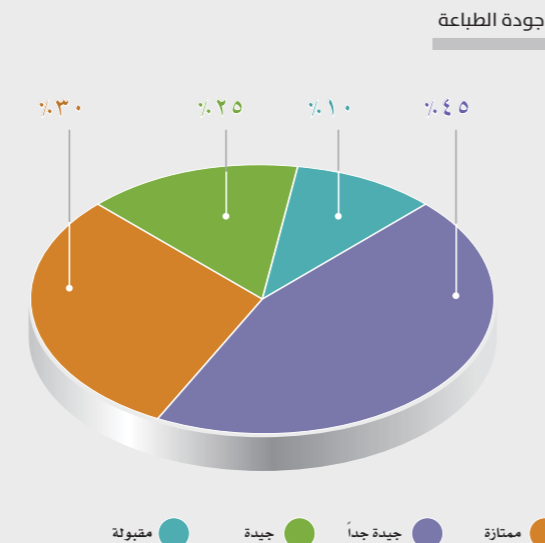
نتائج التحليلين الإلكتروني والورقي لجودة الطباعة

نوع الاستبيان	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	مقبولة	ضعيفة	النسبة الكلية
إلكتروني	٩,٠٩٪	١٨,١٨٪	٥٤,٥٥٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪	١٠٠٪
ورقي	٣٠٪	٤٥٪	١٥٪	١٠٪	-	١٠٠٪
المتوسط	١٩,٦٪	٣١,٦٪	٣٤,٨٪	٩,٥٪	٤,٥٪	١٠٠٪

رأى ٣٤,٨٪ ممن شملهم الاستبيان أن جودة الطباعة جيدة، ورأى ٣١,٦٪ أنها جيدة جداً، وهما أعلى نسبتين.

٤ - أبرز العقبات في طريق دعوة غير المسلمين إلى الإسلام:

رأى المشاركون في الاستبيان الورقي أن أبرز العقبات في طريق دعوة غير المسلمين إلى الإسلام هي: قلة الخبرات بأساليب الدعوة (٤٤٪)، وقلة العلم الشرعي (٢٥,٨٪)، وعدم مناسبة محتوى المادة العلمية (١٥٪)، وعدم توافر المادة العلمية (١٥٪)، وضعف الترجمة (٠,٢٪).



٦- أبرز الموضوعات المقترحة التأليف فيها وترجمتها:

رأى المشاركون في الاستبيان أن أهم الموضوعات التي بحاجة إلى

التأليف فيها وترجمتها هي:

- التوحيد والعقيدة.
- الفقه.
- قضايا معاصرة، وأهم هذه القضايا هي الاهتمام بحركات التنصير ومواجهتها.
- دعوة غير المسلمين.
- التاريخ والسيرة والموضوعات المتعلقة بالمرأة، وإن كانت ليست بأهمية الموضوعات السابقة.

٧- أفضل الكتب تأثيراً في القراء:

يرى المشاركون في الاستبيان أن أفضل الكتب تأثيراً في القراء هي:

- قررة عيون الموحدين، عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ.
- منهاج المسلم، أبو بكر جابر الجزائري.
- بداية المجتهد، ابن رشد القرطبي.
- تاريخ الخلفاء الراشدين، محمد إبراهيم بن صالح أبا الخيل.

٨- أفضل المترجمين:

طبقاً للاستبيان فقد تم اختيار المترجمين الإندونيسيين أدناه أفضل مترجمين معتمدين من الأشخاص الذين استهدفهم الاستبيان:

١. محمد يوسف هارون
٢. د. إيرواندي ترمذي
٣. أغوس حسن بصري
٤. عين الحارث عمر الطيب
٥. عبدالله حيدر إديان حسين
٦. أبو إحسان الميداني
٧. أبو عمر بشير
٨. فاروق قاسم عاتوز
٩. إندررا رستام محمد نور

إضافةً إلى بعض المترجمين؛ أمثال: أحمد زيد، ومحروس علي، ومحيل ظافر، وقاسم فريق، وفوزي باحريش.

٩- أفضل المراجعين:

تم اختيار المراجعين الإندونيسيين أدناه أفضل مراجعين معتمدين من الذين استهدفهم الاستبيان:

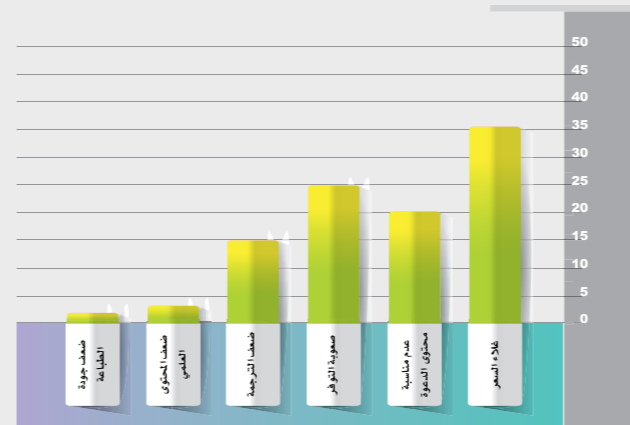
١. محمد يوسف هارون
٢. د. إيرواندي ترمذي
٣. إيكو هاريانتو أبو زياد
٤. عبدالحكيم بن عامر عبدان.
٥. بدر السلام.
٦. محمد التوي.
٧. يزيد بن عبدالقادر جواس.

١٠- أبرز الجهات الدعوية المهتمة بالكتاب الدعوي:

تم تحديد الجهات الدعوية المهتمة بالكتاب الدعوي بوصفها أفضل جهات معتمدة من الذين استهدفهم الاستبيان كالآتي:

- مؤسسة الوفاء (بوقور).
- مؤسسة الصفوة.
- المجلس الأعلى الإندونيسية للدعوة الإسلامية.
- دار الكتاب الإسلامي.
- دار الإسلام.
- دار السنة.
- المكتبة الوقفية.
- مكتبة دار الحديث.
- دار الفكر.

سليبات المواد الدعوية



نتائج التحليلين الإلكتروني والورقي لسليبات المواد الدعوية

نوع الاستبيان	غلاء الأسعار	صعوبة الحصول على المادة العلمية	عدم مناسبة محتوى المادة للمجتمع	ضعف المحتوى العلمي	ضعف جودة الطباعة
إلكتروني	٣٤٪	٢٩٪	١٨٪	١٠٪	-
ورقي	٣٥٪	٢٥٪	٢٠٪	١٤٪	٢٪
المتوسط	٣٤,٥٪	٢٧٪	١٩٪	١٢٪	٥,٥٪

رأى المشاركون أن غلاء أسعار المواد الدعوية هو السبب الرئيس في سليات المواد الدعوية (٣٤,٥٪)، تليه صعوبة الحصول على المادة العلمية (٢٧٪).

ويرى مشروع أصول أن حل هذه المشكلة يكمن في دعم إندونيسيا بكميات كبيرة من المطبوعات الدعوية الخيرية، وتسهيل وصولها إلى المستفيدين، ويتم ذلك بالتعاون مع الجهات الخيرية ومحبي الخير، خصوصاً في دول الخليج، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

نتائج التحليلين الإلكتروني والورقي لأبرز العقبات التي تواجه دعوة غير المسلمين إلى الإسلام

نوع الاستبيان	قلة العلم الشرعي	قلة الخبرة بأساليب الدعوة	عدم توافر المادة العلمية	عدم مناسبة محتوى المادة	ضعف الترجمة
إلكتروني	٥٦٪	١٧٪	١٤٪	١٣٪	-
ورقي	٢٥,٨٪	٤٤٪	١٥٪	١٥٪	٠,٢٪
المتوسط	٤٠,٩٪	٣٠,٥٪	١٤,٥٪	١٤٪	٠,١٪

رأى ٤٠,٩٪ ممن شاركوا في الاستبيان أن قلة العلم الشرعي هي العقبة الأساسية في طريق دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، تليها قلة الخبرة بأساليب الدعوة بنسبة ٣٠,٥٪.

ويرى مشروع أصول أن حل هذه المعضلة يكمن في زيادة المدارس والمعاهد الشرعية داخل إندونيسيا، إضافةً إلى استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلاب الإندونيسيين في الجامعات الشرعية خارج إندونيسيا.

٥- سليات المواد الدعوية:

رأى المشاركون أن أبرز سليات المواد الدعوية باللغة الإندونيسية هي: غلاء سعر المواد الدعوية (٣٥٪)، وصعوبة الحصول عليها (٢٥٪)، وعدم مناسبة محتوى المواد الدعوية للمجتمع (٢٠٪)، وضعف الترجمة (١٤٪)، وضعف المحتوى العلمي (٤٪)، وضعف جودة الطباعة (٢٪).

الخاصة

بعد هذه السياحة الدعوية في إندونيسيا يمكن القول: إن البلاد الإسلامية مستهدفة استهدافاً كبيراً من أعداء الإسلام؛ لذلك لا بد لصناع القرار والمهتمين بالدعوة بذل الفكر والمال من أجل الحفاظ على المسلمين في تلك البلاد، والحدّ من انتشار الأفكار المستوردة التي تغزوهم كلّ يوم بأساليب مغرية وخسيسة، وذلك عن طريق الضغط عليهم من خلال المؤسسات الحكومية، أو فسح المجال للمنظمات والجمعيات الإسلامية لتعمل بحرية في الدعوة والإغاثة، وإذا لم يتحقق ذلك فإن كارثة عظيمة ستحلّ بأرض المسلمين، فتصيب جسدكم في مقتل، ونرجو أن تكون هذه الدراسة فاتحة خير لتعرف حجم الاستهداف الذي تتعرّض له إندونيسيا، وتعميم الدراسات حول بقية الدول الإسلامية الأخرى؛ حتى لا يأتي يوم نقول فيه: إن هناك بلداً كان إسلامياً ثم تنصّر، أو ارتدّ عن دينه، كما نتباكى اليوم على إسبانيا والفلبيين.

ما ذكرته من حقّ وصواب في هذه الدراسة من الله، وما كان من خطأ فهو مني ومن الشيطان، أستغفر عنه، وإنني راجع عنه في حياتي قبل مماتي، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى أهله وصحبه أجمعين.

المراجع

- موقع دار الإسلام www.islamhouse.com

- موقع الألوكة www.alukah.com

- موقع ويكيبيديا www.wikipedia.com

- موقع الإسلام والعالم.

- كتاب (في إندونيسيا)، الشيخ محمد بن ناصر العبودي.

- تقرير المرحلة الأولى لمشروع أصول الكتب الدعوية باللغات، فريق مشروع أصول.

<http://walhaseb.com/archives/4898> -

<http://massdar.net/site/shownews.php?nid=4853> -

<http://www.islamicfinder.com/cityIslamicCenter.php?city=Tjikakak&state=00&country=Indonesia&lang=arabic> -

blog-post_29.html/04/http://hafizonline-ar.blogspot.com/2011 -

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.



واقِعُ الدَّعْوَةِ وَالْمُحْتَوَى مِنَ الدَّعْوَى فِي زَاوِيَاتِنَا

الفصل السابع | التوصيات



03

الإعلام

والإذاعية التي تهتم بالإسلام والقرآن الكريم وعلومه.

٦. إطلاق المواقع الإلكترونية المهمة بالدعوة باللغة الإندونيسية، والربط بين المواقع الإسلامية الموثوقة والمواقع الإندونيسية في شبكة الإنترنت.
٧. إطلاق شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت في متناول الجميع، وتبني تطبيقات الجوال الإسلامية التي يستفيد منها المسلم في معرفة شؤون دينه.
٨. دعم الدور التقليدي للصحف والمجلات في حياة الناس، والكتب الورقية والإلكترونية التي تمثل مرجعاً مهماً للقارئ؛ لما لها من خاصية الاحتفاظ بها وثيقة يمكن الرجوع إليها في أي وقت.
٩. التزام الوسائل الإعلامية تثبيت فكرة الأمة
١. ضرورة توظيف وسائل الإعلام من خلال محاولة تغيير الصورة الذهنية الخاطئة التي رُسمت عن الإسلام، وشوّهت صورته، والمبادرة إلى تناول قضايا الإسلام، وليس والمبادرة إلى تناول قضايا الإسلام، وليس استخدامه في الردّ على الشبهات التي تُثار حوله، ويتم ذلك عن طريق: التدقيق فيما يُذاع ويُنشر ويُعرض حمايةً للأمة الإسلامية من التأثيرات الضارة بشخصيتها الإسلامية وقيمها ومقدساتها، وأداء الرسالة في أسلوب عَفَّ كريم حرصاً على شرف المهنة والآداب الإسلامية، والامتناع عن نشر كل ما يمسّ الآداب العامة أو يُوحى بالانحلال الخلقي، أو يرغّب في الجريمة والعنف والانتحار، أو يبعث الرعب، أو يثير الغرائز.
٢. الامتناع عن نشر الإعلان التجاري في حالة تعارضه مع الأخلاق العامة والقيم الإسلامية.
٣. اهتمام وسائل الإعلام بنشر الدعوة الإسلامية، والتعريف بقضايا الأمة والدفاع عنها، والاهتمام بالتراث الإسلامي والتاريخ والحضارة الإسلامية.
٤. العمل على إنتاج ما يخدم الدين الإسلامي وقضاياها من الأفلام السينمائية والتلفزيونية، في عصر أصبحت تسيطر عليه ثقافة الصورة، التي صارت الأكثر تأثيراً وجذباً للاهتمام.
٥. ضرورة استخدام وسائل الإعلام الحديثة في مناهضة الباطل؛ كالقنوات الفضائية

١٠. عقد الدورات التدريبية واللقاءات بين المختصين في مجال الإعلام، من أجل تبادل الخبرات، ورفع مستويات الإعلاميين المهتمين بالدعوة، والقادرين على إغناء المحتوى الدعوي بفكرهم، وخبراتهم.
١١. الكتب العربية المطلوبة؛ بسبب كثرة الناطقين باللغة العربية، ووجود نحو خمسة آلاف معهد ديني يعلم اللغة العربية، والكتب العربية تُلقي رواجاً، أما عامة الناس فتطلب الكتب باللغة الإندونيسية.
١٢. أن من أهم العقبات التي تواجه الدعاة في دعوة غير المسلمين عدم مناسبة محتوى



المادة العلمية الشريحة المستهدفة، وعدم توفر الكتب المناسبة.

١٣. بعض الكتب المترجمة ترجمتها ضعيفة، وفيها أخطاء وملاحظات لا بد من تجاوزها.
١٤. جزء من المترجمين متأثرون بالفكر العلماني، وهذا الأمر انعكس على ترجماتهم.
١٥. أن من أهم سلبات المواد الدعوية باللغة الإندونيسية ضعف مستوى الترجمة، وعدم القدرة على الحصول على الكتب، بسهولة.
١٦. الاهتمام بالكتب التي بها رسوم وتوضيحات؛ حتى تنتشر بشكل أكبر وشكل جذاب.

الخاتمة

بعد هذه السياحة الدعوية في إندونيسيا يمكن القول: إن البلاد الإسلامية مستهدفة استهدافاً كبيراً من أعداء الإسلام؛ لذلك لا بد لصنّاع القرار والمهتمين بالدعوة من بذل الفكر والمال من أجل الحفاظ على المسلمين في تلك البلاد، والحدّ من انتشار الأفكار المستوردة التي تغزوهم كلّ يوم بأساليب مغرية وخسيسة، ويتم ذلك عن طريق الضغط عليهم من خلال المؤسسات الحكومية، أو فسخ المجال للمنظمات والجمعيات الإسلامية

لتعمل بحرية في الدعوة والإغاثة، وإذا لم يتحقّق ذلك فإن كارثة عظيمة ستحلّ بأرض المسلمين، فتصيب جسداهم في مقتل، ونرجو أن تكون مثل هذه الدراسة وسيلة لتعرّف حجم الاستهداف الذي تتعرض له إندونيسيا، وتعميم الدراسات حول بقية الدول الإسلامية الأخرى؛ حتى لا يأتي يوم نقول فيه: إن هناك بلداً كان إسلامياً ثم تنصّر، أو ارتدّ عن دينه، كما تنبأكي اليوم على إسبانيا والفلبين.



واقِعُ الدَّعْوَةِ وَالْمَحْتَوَى الدَّعْوِيِّ فِي بِلَادِ إندونيسِيَا

الفصل الثامن | المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية



أولاً: الكتب

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
١	الواجبات المتحتمات المعرفة على كل مسلم ومسلمة	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	عبدالله بن إبراهيم القرعاوي	فريد أحمد عقبة	مكتبة الدعوة بالقصيم، وموقع الكتاب الإسلامي
٢	التوسل المشروع والممنوع	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله الجهني	فارق قاسم، وعانوز فريد، ومحمد البطاطي	موقع الكتاب الإسلامي
٣	الإيمان باليوم الآخر وأثره في حياة المسلم	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	عبدالله بن عبدالحميد الأثري	شفيق فوزي باوزير	مكتب الدعوة بشرق جدة، وموقع الكتاب الإسلامي
٤	اليوم الآخر	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	شعبة توعية الجاليات بالزلفي مكتب الدعوة بالزلفي، ومكتب الدعوة بحي سلطنة في الرياض		
٥	بيان الشرك وسائله عند علماء الشافعية	العقيدة	عام	محمد بن عبدالرحمن الخميس	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحي سلطنة في الرياض
٦	القوادح في العقيدة وسائل السلامة منها	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله ابن باز	مظفر شهيد محسون	مكتب الدعوة بالزلفي، ومكتب الدعوة بحي سلطنة في الرياض
٧	التوحيد: أهميته وشاره	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	عمر بن سعود العيد	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض
٨	ثبات عقيدة السلف وسلامتها من التغيرات	العقيدة	للمسلم	عبدالرزاق بن عبدالمحسن العباد البدر مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد		
٩	الإبطال لنظرية الخلط بين دين الإسلام وغيره من الأديان	العقيدة	عام	بكر بن عبدالله أبو زيد	أحمد نزار الدين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
١٠	مختصر عقيدة أهل السنة والجماعة: المفهوم والخصائص	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	محمد بن إبراهيم الحمد	محمد رشدي براتاما	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
١١	التوحيد والإيمان من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	العقيدة	للمسلم الجديد	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محسون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
١٢	رفقاً أهل السنة بأهل السنة	العقيدة	للمسلم	عبدالمحسن بن حمد العباد البدر	مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد، ومحمد خير الدين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
١٣	شرح نواقض الإسلام (القول المفيد في أدلة التوحيد)	العقيدة	للمسلم والمسلم الجديد	محمد بن عبدالوهاب الوصابي	مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد	

مرفقات التقرير

تشتمل مرفقات التقرير على ما يأتي:

أولاً: المواقع

١. قائمة الكتب الإندونيسية في موقع دار الإسلام مصنفة حسب الموضوع.
٢. قائمة المقالات والفتاوى الإندونيسية في موقع دار الإسلام.
٣. قائمة الصوتيات والمرئيات الإندونيسية في موقع دار الإسلام.
٤. قائمة المؤلفين والمترجمين والمراجعين في موقع دار الإسلام.

ثانياً: المؤسسات والدور التجارية خارج إندونيسيا:

١. قائمة الكتب الإندونيسية في مكتبة دار السلام مصنفة حسب الموضوع.
٢. قائمة كتب دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي للنشر والتوزيع.
٣. قائمة كتب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
٤. قائمة كتب لجنة التعريف بالإسلام في الكويت.
٥. قائمة كتب معهد الفكر الإسلامي.

ثالثاً: المؤسسات والدور التجارية داخل إندونيسيا:

١. مكتبة عزام.
٢. مكتبة ابن كثير.
٣. مكتبة الكوثر.

رابعاً: معلومات عن أمكنة انتشار التنصير ونجاحه في إندونيسيا

خامساً: كتب مرشحة للطباعة.

قائمة الكتب الدعوية الإندونيسية في موقع دار الإسلام مصنفة حسب الموضوع.

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
١٤	لمّ الدرّ المنتور من القول المأثور في الاعتقاد والسنة	العقيدة	للمسلم	جمال بن فريحان الحارثي	مراجعة: محمد عمر السويد	
١٥	التوحيد أولاً يا دعاة الإسلام	العقيدة	للمسلم	محمد ناصر الدين الألباني	مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد	
١٦	حقيقة شهادة أن محمداً رسول الله	العقيدة	عام	عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ	مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد	
١٧	دين الحق	العقيدة	عام	عبدالرحمن بن حماد آل عمر	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) محمد سيف الدين محمد، ومحمد معين بصري	
١٨	أركان الإيمان	العقيدة	عام	عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية	مراجعة: إيكو هاريانتو أبو زياد	
١٩	كشف الشبهات في التوحيد	العقيدة	للمسلم	محمد بن عبد الوهاب	مراجعة: إيرواندي ترمذي، ومحمد معين بصري	
٢٠	الولاء والبراء في الإسلام	العقيدة	للمسلم	صالح بن فوزان الفوزان	مراجعة: إيرواندي ترمذي، وآخرون	
٢١	التحذير من البدع	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله ابن باز	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) فريد أحمد عقبه	
٢٢	كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد	العقيدة	للمسلم والجديد	محمد بن عبد الوهاب	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) محمد يوسف هارون	
٢٣	القضاء والقدر	العقيدة	عام	محمد بن صالح العثيمين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) مشكور م.	
٢٤	التوحيد ومعنى الشهادتين ويليهما نواقض الإسلام	العقيدة	للمسلم الجديد	عبدالله حيدر	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)، ومكتب الدعوة بالسلي	
٢٥	من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة	العقيدة	للمسلم	صالح بن فوزان الفوزان	رحمة العارفين محمد بن معروف	
٢٦	شرح أصول الإيمان	العقيدة	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) علي مختوم السلمي	
٢٧	وجوب لزوم السنة والحد من البدعة	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) رحمة العارفين محمد بن معروف	
٢٨	الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع	العقيدة	للمسلم والجديد	محمد بن صالح العثيمين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة) أحمد مشكور	

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
٢٩	ثلاثة أصول وأدلتها	العقيدة	للمسلم	محمد بن عبد الوهاب	محمد يوسف هارون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٣٠	أنواع البدعة وأحوال أهلها	العقيدة	للمسلم	خالد بن أحمد الزهراني	محمد إقبال غزالي	دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع
٣١	الإيمان باليوم الآخر وأثره في حياة المسلم	العقيدة	للمسلم	عبدالله بن عبد الحميد الأثري	شفيق فوزي باوزير	مكتب الدعوة بشرق جدة، وموقع الكتاب الإسلامي
٣٢	فصول في العقيدة (الرسالة الشاملة)	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن مرزوق الطريفي	عارف شريف الدين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٣٣	تصحیح العقيدة أساساً لتحكيم شرع الله	العقيدة	للمسلم	غير معروف		موقع مجلة الشريعة، وموقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٣٤	تعظيم الله تعالى وحكم شامته	العقيدة	للمسلم	عبدالعزیز بن مرزوق الطريفي	محمد إقبال غزالي	مكتب دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض
٣٥	رسالة في حكم السحر والكهانة	العقيدة	للمسلم والجديد	عبدالعزیز بن عبدالله ابن باز	محمد عباس	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٣٦	كيف تتخلص من السحر؟	العقيدة	للمسلم	منيرة بنت عبدالعزيز التركي	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض
٣٧	عقيدة كل مسلم	العقيدة	للمسلم	محمد جميل زينو	محمد معين بصري	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٣٨	الإيمان باليوم الآخر وأثره في حياة المسلم	العقيدة	للمسلم	عبدالله بن عبد الحميد الأثري	شفيق فوزي باوزير	مكتب الدعوة بشرق جدة، وموقع الكتاب الإسلامي
٣٩	تحذير الساجد من اتخان القبور مساجد	العقيدة	للمسلم	محمد ناصر الدين الألباني	أبو أمامة عارف هداية الله	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٤٠	عقيدة أهل السنة والجماعة	العقيدة	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	محمد يوسف هارون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٤١	تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم وعلومه	القرآن الكريم وعلومه	للمسلم	جماعة من العلماء		مكتب الدعوة بالصناعية، وموقع تفسير
٤٢	فوائد وعبر من تفسير سورة الفاتحة	القرآن الكريم وعلومه	للمسلم	عبدالله حيدر	غير معروف	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
٤٣	القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية	تراجم معاني القرآن الكريم	عام	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف		
٤٤	ترجمة معاني سورة الفاتحة وجزء عم باللغة الإندونيسية	تراجم معاني القرآن الكريم	عام	غير معروف	فريق اللغة الإندونيسية بموقع دار الإسلام	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٤٥	٧٠ سؤالاً في أحكام الجنائز	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	هداية مستفيد	مكتب الدعوة بالروضة
٤٦	كيف تصلّي على الميت؟ ويليهِ فتاوى كبار العلماء عن أحكام الجنائز	الفقه وأصوله	للمسلم	جماعة من العلماء	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض
٤٧	التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة	الفقه وأصوله	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله ابن باز	رحمة العارفين محمد بن معروف	وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية
٤٨	أحكام الطهارة والصلاة	الفقه وأصوله	للمسلم	شعبة توعية الجاليات بالزلفي	محمد عباس	مكتب الدعوة بالزلفي
٤٩	صلاة المؤمن في ضوء الكتاب والسنة	الفقه وأصوله	للمسلم	سعيد بن علي بن وهف القحطاني	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض
٥٠	٤٨ سؤالاً في الصيام	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	شفر أبو دفاع	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥١	خلاصة الكلام في أحكام الصيام	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	عبدالله بن جار الله الجار الله	شفر أبو دفاع	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٢	أحكام الفرائض (الموارث) من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٣	مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٤	أحكام الجهاد من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٥	أحكام القضاء من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٦	أحكام القصاص والحدود من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
٥٧	فقه النكاح وتوابعه من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٨	فقه المعاملات من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٥٩	فقه العبادات من كتاب مختصر الفقه الإسلامي	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	محمد بن إبراهيم التويجري	مظفر شهيد محزون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٦٠	مسائل يكثر السؤال عنها في الحج	الفقه وأصوله	للمسلم	عبدالله بن صالح الفوزان	محمد خير الدين	غير معروف
٦١	الحج المبرور	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد جميل زينو	محمد خير الدين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٦٢	دليل الحاج والمعتمر	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	طلال بن أحمد العقيل	غير معروف	موقع مناسك
٦٣	سبعون سؤالاً في أحكام الجنائز	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	هداية مستفيد	مكتب الدعوة بالروضة
٦٤	رسالة رمضان	الفقه وأصوله	للمسلم والجديد	عبدالله بن جار الله ابن إبراهيم الجار الله	محمد يوسف هارون، وعين الحارث عمر طيب	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٦٥	حكم تارك الصلاة	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	محمد يوسف هارون	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٦٦	رسائل في الطهارة والصلاة	الفقه وأصوله	للمسلم	عبدالعزیز بن عبدالله ابن باز، ومحمد بن صالح العثيمين	علي مختوم السلمي	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)
٦٧	رسائل للحجاج والمعتمرين	الفقه وأصوله	للمسلم	يحيى بن إبراهيم اليحيى	غير معروف	لجنة المسلمين الجدد بالمدينة المنورة
٦٨	دليل الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول ﷺ	الفقه وأصوله	للمسلم	إيرواندي ترمذي	غير معروف	مكتب الدعوة بحي السلي في الرياض
٦٩	مناسك الحج والعمرة	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن صالح العثيمين	أمان نذير صالح	غير معروف
٧٠	أحكام الجنائز	الفقه وأصوله	للمسلم	محمد بن إبراهيم التويجري	إيكو هاريانتو أبو زياد	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
١٥٣	التوبة طريق إلى الجنة	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	عبدالله حيدر	مكتب الدعوة بحمي السلي في الرياض	
١٥٤	مفسدات القلوب: الغفلة	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	أبو أمامة عارف هداية	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٥٥	ظاهرة ضعف الإيمان	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	شفر أبو دفاع	غير معروف	
١٥٦	نعيم الجنة	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	محمد أحمد محمد	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٥٧	٣٢ سبباً للخشوع في الصلاة	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	محمد صالح المنجد	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٥٨	صور من ورع السلف وبعدهم عن المحرمات والمشتبهات	المواعظ والرقائق والزهد	للمسلم	أحمد بن علي بن صالح	غير معروف	
١٥٩	حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة	حقوق الإنسان في الإسلام	عام	محمد بن صالح العثيمين	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٠	حوار مع الصوفية	الأديان والمذاهب والفرق المعاصرة	للمسلم	محمد إقبال غزالي	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦١	حقيقة التصوف وموقف الصوفية من أصول العبادة والدين	الأديان والمذاهب والفرق المعاصرة	للمسلم	صالح بن فوزان الفوزان	غير معروف	
١٦٢	حوار مع الصوفية	الأديان والمذاهب والفرق المعاصرة	للمسلم	محمد إقبال غزالي	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٣	نبذة عن شهر صفر	ملفات عامة	للمسلم	محمد صالح المنجد	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٤	حكم بناء الكنائس والمعابد الشركية في بلاد المسلمين	الحلال والحرام في الإسلام	للمسلم	إسماعيل بن محمد الأنصاري	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٥	حكم الغناء والموسيقا في الإسلام	الحلال والحرام في الإسلام	للمسلم	فريق اللغة الإندونيسية	غير معروف	
١٦٦	محرمات استهان بها كثير من الناس	الحلال والحرام في الإسلام	للمسلم	محمد صالح المنجد	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	

ثانياً: الصوتيات

م	العنوان	تصنيفات مشروع أصول	الشريعة المستهدفة	بطاقة تعريفية		
				المؤلف	المترجم	جهة النشر
١٦٧	عفواً، ممنوع التدخين	الحلال والحرام في الإسلام	للمسلم	طلال بن سعيد العتيبي	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٨	مختصر أشرطة الساعة	الفن والملاحم	للمسلم	عوض بن علي عبدالله	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٦٩	مقرّر التوحيد: المستوى الأول	المناهج	للمسلم	-	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٧٠	مقرّر الحديث: المستوى الأول	المناهج	للمسلم	-	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٧١	مقرّر الفقه: المستوى الأول	المناهج	للمسلم	-	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	
١٧٢	مختصر حلية طالب العلم	فضل العلم وآدابه	للمسلم	بكر بن عبدالله أبوزيد، ومحمد بن فهد الودعان	موقع دار الإسلام (مكتب الدعوة بالربوة)	

م	النوع	العنوان	ملاحظة
١	صوتيات	آداب زيارة القبور	
٢	صوتيات	أحكام الحج وصفته	
٣	صوتيات	أحكام الطهارة	
٤	صوتيات	أركان الإسلام	
٥	صوتيات	أسباب إجابة الدعاء	
٦	صوتيات	أسباب السعادة	
٧	صوتيات	أسباب زيادة الإيمان	
٨	صوتيات	أسباب نقصان الإيمان	
٩	صوتيات	أشراط الساعة	
١٠	صوتيات	أكل المال الحرام	

م	النوع	العنوان	ملاحظة
٣٦	صوتيات	تربية الأولاد في الإسلام	
٣٧	صوتيات	تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم باللغة الإندونيسية (كتاب صوتي)	
٣٨	صوتيات	ثمرات الإيمان	
٣٩	صوتيات	حفظ اللسان	
٤٠	صوتيات	حقيقة الإيمان	
٤١	صوتيات	حقيقة الصيام	
٤٢	صوتيات	حقيقة تقوى الله	
٤٣	صوتيات	حقيقة قرب الله من عباده	
٤٤	صوتيات	حكم لبس الحلقة والخيط	
٤٥	صوتيات	ذكر الآخرة	
٤٦	صوتيات	رمضان شهر الصبر	
٤٧	صوتيات	شرح أحاديث متعلّقة بـرمضان	
٤٨	صوتيات	شرح حديث: «إن الحلال بيّن، والحرام بيّن»	
٤٩	صوتيات	شرح حديث: «إنما الأعمال بالنيات»	
٥٠	صوتيات	شرح حديث: «حق الطريق»	
٥١	صوتيات	شرح حديث: «لا تغضب»	
٥٢	صوتيات	شرح حديث: «وأعوذ بك من فتنة الفقر»	
٥٣	صوتيات	شرح حديث: «اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة»	
٥٤	صوتيات	شرح حديث جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان	
٥٥	صوتيات	شرح حديث: «من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين»	
٥٦	صوتيات	شرح حديث: «قلّ أمنت بالله ثم استقم»	
٥٧	صوتيات	شرح نواقض الإسلام	
٥٨	صوتيات	شرح دعاء النبي ﷺ بعد صلاة الفجر: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً»	
٥٩	صوتيات	شهر رمضان شهر القرآن	

م	النوع	العنوان	ملاحظة
١١	صوتيات	أهمية الصلاة في حياة المسلم	
١٢	صوتيات	أين الله؟	
١٣	صوتيات	إليك أختي العاملة	
١٤	صوتيات	استقبال شهر رمضان	
١٥	صوتيات	الإخلاص	
١٦	صوتيات	الإسلام دين الأخلاق	
١٧	صوتيات	البركة	
١٨	صوتيات	التوفيق	
١٩	صوتيات	الجود وفعل المعروف وبذل النفقة في سبيل الله في شهر رمضان	
٢٠	صوتيات	الحجاب في الإسلام	
٢١	صوتيات	الحديث	
٢٢	صوتيات	الحكمة في الدعوة إلى الله	
٢٣	صوتيات	الخوف من الشرك	
٢٤	صوتيات	الردّ على شبهة حول قبر النبي ﷺ	
٢٥	صوتيات	الطرق الناجحة في تربية الأولاد	
٢٦	صوتيات	العبادات في ختام شهر رمضان	
٢٧	صوتيات	العجلة	
٢٨	صوتيات	العقيدة	
٢٩	صوتيات	العقيدة الصحيحة: شرح أصول الإيمان	
٣٠	صوتيات	الغلوّ في الصالحين	
٣١	صوتيات	الفرق بين الرجال والنساء في نظر الشريعة الإسلامية	
٣٢	صوتيات	الفقه	
٣٣	صوتيات	المفلس الحقيقي	
٣٤	صوتيات	بدع في شهر رجب وشعبان	
٣٥	صوتيات	تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد	

م	النوع	العنوان	ملاحظة
٢٤	مرثيات	معنى الجهاد	
٢٥	مرثيات	مقبرة البقيع	
٢٦	مرثيات	مقبرة شهداء أحد	
٢٧	مرثيات	مكتبة مكة المكرمة	
٢٨	مرثيات	مناسك الحج خطوة خطوة	
٢٩	مرثيات	مناظرة بين الإسلام والنصرانية: هل المسيح إله أم نبي؟	

رابعاً: المقالات

م	العنوان	م	العنوان
١	شروط الحجاب الشرعي	٢	معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم
٢	المفهوم الخاطئ لمعنى العيد	٤	الذكر
٥	عمل المرأة	٦	هل يستفتح لكل تسليم أم يُكتفى بالاستفتاح في أول الصلاة؟
٧	نصائح للمرأة المسلمة	٨	زكاة الفطر
٩	خطورة اختلاس الأموال	١٠	أسباب نجاة الأمة
١١	شهر الله المحرم	١٢	وماذا بعد رمضان؟
١٣	مفاسد الاختلاط	١٤	الحقوق الزوجية
١٥	خصائص المرأة	١٦	التوكل على الله
١٧	أحكام الاستحاضة	١٨	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
١٩	حكم كشف الوجه للمرأة والخلو	٢٠	الإسراء والمعراج
٢١	حكم الحجاب في الإسلام	٢٢	تربية الآباء لأبنائهم
٢٣	أحكام الحيض	٢٤	وقت قيام الليل
٢٥	حقوق وواجبات الزوج	٢٦	مشروعية صلاة الليل
٢٧	خطر الزنا وأثره السيئ على الفرد والمجتمع	٢٨	فضل قيام الليل
٢٩	وجوب الاتباع	٣٠	فضل الصيام

م	النوع	العنوان	ملاحظة
١	مرثيات	آداب الخطبة وما يتعلّق بها	
٢	مرثيات	الآداب الإسلامية والأخلاق الحسنة	
٣	مرثيات	التوعية بتصريح الحج	
٤	مرثيات	الجهاد عند أهل السنة والجماعة	
٥	مرثيات	الجوانب المتفق عليها في الإسلام والهندوسية	
٦	مرثيات	الحياة بعد الموت	
٧	مرثيات	المساجد السبعة في المدينة النبوية	
٨	مرثيات	المفاهيم الخاطئة تجاه جبل إلال أو جبل الرحمة بعرفة	
٩	مرثيات	بطلان طائفة ضالّة: إنكار السنة	
١٠	مرثيات	بطلان طوائف ضالّة في إندونيسيا	
١١	مرثيات	تفسير آية الكرسي	
١٢	مرثيات	حكم النكاح: أحكام وفوائد	
١٣	مرثيات	حكم الجهاد	
١٤	مرثيات	خطورة السحر	
١٥	مرثيات	دليل الحاج والمعتمر	
١٦	مرثيات	رمضانيات	
١٧	مرثيات	سيرة الإمام البخاري	
١٨	مرثيات	صفة صلاة النبي ﷺ	
١٩	مرثيات	صفة صلاة النبي ﷺ	
٢٠	مرثيات	ظهور فرق ضالّة في بعض الجامعات الإسلامية الإندونيسية	
٢١	مرثيات	عقيدة وحدة الأديان وخطرها على المجتمع	
٢٢	مرثيات	فوائد النكاح	
٢٣	مرثيات	مسجد جعرانة وبعض المفاهيم الخاطئة حوله	

م	العنوان	م	العنوان
٢١	المحافظة على الأخوة الإسلامية	٢٢	فضل شهر رمضان
٢٣	الارتقاء بالعبادة	٢٤	فضل تلاوة القرآن
٢٥	الطريق إلى الجنة	٢٦	أحكام قضاء رمضان
٢٧	صلاة العشاء خلف من يصلي التراويح	٢٨	عقوبة أكل الربا
٢٩	نقض الوتر	٤٠	حكم صلاة الليل في شهر رمضان
٤١	احترام الإسلام للمرأة	٤٢	حكم صيام رمضان
٤٣	التبرج	٤٤	أصناف الناس في رمضان
٤٥	الاختلاط	٤٦	لذة التوبة
٤٧	صفات أهل الجنة	٤٨	الربا: حقيقته، حكمه، وخطره
٤٩	وصف النار	٥٠	الخمير أم الخبائث
٥١	مختصر في فقه الحج	٥٢	المرأة في الإسلام
٥٣	الدعاء بعد ختم القرآن	٥٤	سلامة القلب
٥٥	امتحان الدنيا	٥٦	فتنة المال
٥٧	موسى وفرعون	٥٨	بوادر الخير وبوادر الشر
٥٩	من مظاهر النفاق	٦٠	أداء الأمانة
٦١	الحج: وجوبه، وفضله	٦٢	صفات المؤمنين
٦٣	الصلاة ومكانتها في الإسلام	٦٤	من حقوق المسلم على أخيه المسلم
٦٥	وصايا لطالب العلم	٦٦	عمرة في رمضان تعدل حجة
٦٧	مخالفات يقع فيها بعض الحجاج	٦٨	وقفات عقدية مع إطلالة شهر صفر
٦٩	التحذير من شهادة الزور	٧٠	فضل الحج ومناقعه
٧١	أسلوب النقد بين الدعاة والتعقيب عليه	٧٢	فضل عاشوراء وشهر الله المحرم
٧٣	بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ رشده ورزقت برّه	٧٤	عاشوراء ودعوى محبة الحسين
٧٥	التذكرة بيوم القيامة	٧٦	حكم تارك الصلاة
٧٧	أساليب التنصير	٧٨	شكر النعم
٧٩	التنصير في إندونيسيا	٨٠	مُلح الآيات القرآنية في حياة سلفنا العملية

م	العنوان	م	العنوان
٨١	خطر نظرية وحدة الأديان	٨٢	لباس الإحرام والتذكير بالأكفان
٨٣	الحث على الصدق وترك الكذب	٨٤	الحج والتوبة
٨٥	الحث على إقامة الصلاة وعدم التفريط فيها	٨٦	الحج والتوكل
٨٧	في الحث على صلاة الجماعة	٨٨	الحج والذكر
٨٩	في الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٩٠	الحج والاستجابة لله
٩١	وجوب الزكاة	٩٢	الحج والإصلاح
٩٣	في التحذير من الغفلة عن الله	٩٤	فضل أيام عشر ذي الحجة
٩٥	عظمت وعبر	٩٦	فوائد من حديث خبيب بن عدي
٩٧	في ذم الربا وآكله	٩٨	الموت وعظاته
٩٩	قدرة الله تعالى	١٠٠	صيام الست من شوال
١٠١	العناية بالصلاة والخشوع فيها	١٠٢	تحريم التصوير
١٠٣	جلاء القلوب بالتوبة	١٠٤	كلمات توجيهية للمرأة
١٠٥	الحب في الله والبغض في الله	١٠٦	غض البصر
١٠٧	اغتنام الأوقات	١٠٨	النهي عن البدع
١٠٩	الحث على تقوى الله	١١٠	تحريم حلق اللحية
١١١	إصلاح ذات البين	١١٢	مقتطفات من سيرة عمر بن الخطاب
١١٣	في التحذير من هول يوم القيامة	١١٤	مقتطفات من سيرة أبي بكر الصديق
١١٥	برّ الوالدين	١١٦	صلاة العيد
١١٧	أفضل ليالي العام	١١٨	ذم الترف
١١٩	الاعتكاف	١٢٠	الظلم وعواقبه الوخيمة
١٢١	ليلة القدر	١٢٢	شرح حديث: «من أصبح آمناً في سربه»
١٢٣	رمضان شهر العتق من النار	١٢٤	نعمة الهداية
١٢٥	رمضان شهر الصبر	١٢٦	وجوب الزكاة
١٢٧	رمضان شهر الإنجازات	١٢٨	السعادة
١٢٩	رمضان شهر الانتصارات	١٣٠	صلاة الجماعة

م	العنوان	م	العنوان
١٣١	النكت	١٣٢	فتنة الدجال
١٣٣	أسباب النصر على الأعداء	١٣٤	مخالفات شرعية تتعلّق بالنكاح
١٣٥	فلنعتن بصيامنا	١٣٦	وقفه مع سورة الماعون
١٣٧	فضل قيام رمضان	١٣٨	تفسير آية الكرسي
١٣٩	من فضائل صيام رمضان	١٤٠	مكانة المرأة في الإسلام
١٤١	الحكمة من صيام رمضان	١٤٢	الحوار العيني
١٤٣	منزلة صيام رمضان	١٤٤	التحذير من الربا
١٤٥	الأعداء المبيحة للفطر في رمضان	١٤٦	علاج الهموم والغموم
١٤٧	آداب وسنن الصيام في رمضان	١٤٨	مآتم الراقضة في يوم عاشوراء
١٤٩	ماذا يجب عليك في صوم رمضان؟	١٥٠	أول من أحدث بدعة المولد النبوي
١٥١	في استقبال الشهر الكريم	١٥٢	الجمعة: مكانتها والسنة التي تُعمل في ذلك اليوم
١٥٣	معنى كلمة التوحيد	١٥٤	صلة الرحم
١٥٥	تفسير آية فضل الشهادة في سبيل الله	١٥٦	تحريم التدخين
١٥٧	طلب العلم الشرعي	١٥٨	حفظ اللسان
١٥٩	تفسير سورة الفلق	١٦٠	وقفه مع قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾
١٦١	آداب الطعام	١٦٢	كلمة توجيهية للمدرسين
١٦٣	ليلة القدر: فضائل، وأحكام	١٦٤	العافية
١٦٥	للصغار فقط في رمضان	١٦٦	الزهد في الدنيا
١٦٧	الحال مع القرآن في رمضان	١٦٨	الابتلاء
١٦٩	أخطاء في الطهارة	١٧٠	الأمانة
١٧١	تحريم الإسبال	١٧٢	شرح اسم من أسماء الله الحسنى: العزيز
١٧٣	خطورة التلفاز	١٧٤	شرح اسم من أسماء الله تعالى الحسنى: (الشافي)
١٧٥	خطر النفاق	١٧٦	الضعف النفسية
١٧٧	فضل عشر ذي الحجة - أحكام الأضحية وعيد الأضحية المبارك	١٧٨	وقفه مع آية: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾
١٧٩	وقفه مع قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾	١٨٠	وقفه مع آية: ﴿إِنْ تَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

م	العنوان	م	العنوان
١٨١	الورع	١٨٢	من أسباب دفع البلاء
١٨٣	وقفه مع قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾	١٨٤	عذاب القبر ونعيمه
١٨٥	قصة نبي الله أيوب ﷺ	١٨٦	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٨٧	حوض النبي ﷺ	١٨٨	سيرة علي بن أبي طالب
١٨٩	فضل صلاة الفجر	١٩٠	النهي عن المسألة
١٩١	الاستغفار	١٩٢	الخشوع في الصلاة
١٩٣	خطورة الدش	١٩٤	أخطاء في الصلاة
١٩٥	تحريم الزنا وأسبابه	١٩٦	مبطلات الأعمال
١٩٧	الاستخارة	١٩٨	لذة العبادة
١٩٩	أسباب الثبات على الدين	٢٠٠	سوء الخاتمة
٢٠١	أسباب انشراح الصدر	٢٠٢	الأسباب الجالبة لمحبة الله
٢٠٣	الحسد	٢٠٤	منهج السلف في العناية بالقرآن الكريم
٢٠٥	إنفلونزا الخنازير: رؤية شرعية	٢٠٦	البدع التي أحدثت في شهر محرم
٢٠٧	وقفه مع آيات من كتاب الله: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾	٢٠٨	فوائد من قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾
٢٠٩	تحريم الغناء	٢١٠	آفة السهر
٢١١	سيرة خالد بن الوليد ﷺ	٢١٢	التوكل
٢١٣	فضل الدعوة إلى الله	٢١٤	مسائل في صيام المحرم وعاشوراء
٢١٥	فضل التبكير إلى الصلاة	٢١٦	فضل عشر من ذي الحجة وأحكام عيد الأضحى والأضحية
٢١٧	خطورة الاستهزاء بالدين	٢١٨	ثلاثون وقفه مع عاشوراء
٢١٩	كفارة الذنوب	٢٢٠	الأجل والرزق
٢٢١	الرد على دعاة التعليم المختلط	٢٢٢	أهمية الوقت في حياة المسلم
٢٢٣	شرح حديث: «يتبع الميت ثلاث»	٢٢٤	جدول أحكام الكفارات
٢٢٥	حوار مع أنصار المولد النبوي	٢٢٦	أحكام زيارة المسجد النبوي
٢٢٧	النهي عن الإسراف	٢٢٨	من آداب الحج

م	العنوان	م	العنوان
٢٢٩	المعاصي وعقوبتها	٢٣٠	شرح معنى حديث: «بُعِثْتُ بالسيف بين يدي الساعة»
٢٣١	وقفه مع آية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا»	٢٣٢	وقفه مع حديث وفاة أبي طالب
٢٣٣	فضل الأذان والإمامة	٢٣٤	الحياء
٢٣٥	رسالة إلى أهل عرفة ومزدلفة ومنى	٢٣٦	سنن العيد
٢٣٧	نصيحة حول الزلازل	٢٣٨	فضل قيام الليل
٢٣٩	أحكام تحية المسجد	٢٤٠	فضل الصدقة
٢٤١	الصدقة: فضائلها، وأنواعها	٢٤٢	فضل الذكر
٢٤٣	صفة صلاة النبي من التكبير إلى التسليم	٢٤٤	مخالفات يقع فيها بعض الصائمين
٢٤٥	الممنوع والجائز في تشييع الجنائز	٢٤٦	أحكام في زينة المرأة
٢٤٧	أصول الدين وقاعدته	٢٤٨	دور المرأة في الإسلام
٢٤٩	من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه	٢٥٠	آداب الجوار
٢٥١	آداب الصيام الواجبة	٢٥٢	آداب عيادة المريض
٢٥٣	رسالة إلى العروسين	٢٥٤	آداب في البيت
٢٥٥	سيرة سعد بن معاذ رضي الله عنه	٢٥٦	فضل صوم رمضان وقيامه
٢٥٧	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٥٨	نحو صيام أفضل
٢٥٩	من معاني العيد	٢٦٠	من أخطاء الناس حول ليلة القدر
٢٦١	أخي الحاج: حج مبرور، وسعي مشكور، ولكن ماذا بعد الحج؟	٢٦٢	وقفات مع الصائمات
٢٦٣	تفسير سورة التكاثر	٢٦٤	رمضان شهر الانتصار
٢٦٥	العيد عبادة وشكر	٢٦٦	كيف ترقّ قلوبنا؟
٢٦٧	تدبر قول الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾	٢٦٨	وقفات مع صلاة التراويح
٢٦٩	سورة الإخلاص	٢٧٠	من آداب الصيام المستحبة
٢٧١	أكل المال الحرام	٢٧٢	الجوال: آداب، وتنبيهات
٢٧٣	لماذا ندعو إلى الله؟	٢٧٤	كيفية صلاة التراويح وصلاة الوتر
٢٧٥	علم التفسير: نشأته، وتطوره	٢٧٦	آداب الحجامة والرياضة والركوب
٢٧٧	تجنب الفتن	٢٧٨	آداب السواك

م	العنوان	م	العنوان
٢٧٩	حسن الخلق	٢٨٠	آداب الطريق
٢٨١	وقفه مع قوله تعالى: ﴿لَمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾	٢٨٢	آداب السفر
٢٨٣	وقفه مع قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾	٢٨٤	آداب التنقل
٢٨٥	التحذير من الشرك	٢٨٦	آداب الأكل والشرب
٢٨٧	الدعاء: آدابه، وموانعه	٢٨٨	آداب النوم والرؤيا
٢٨٩	المواظبة على العبادة	٢٩٠	آداب الاستسقاء
٢٩١	آداب قضاء الحاجة	٢٩٢	خطورة الخلوّة والمعاكسة
٢٩٣	مع إقبال الإجازة الصيفية	٢٩٤	الحجاب حرب من الخارج والداخل
٢٩٥	منهج الإسلام في العدالة والمساواة	٢٩٦	فضل القرآن وقراءته
٢٩٧	الشورى في الإسلام	٢٩٨	فضل الصيام
٢٩٩	الحرية في المجتمع الإسلامي	٣٠٠	فضل رمضان
٣٠١	أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣٠٢	حسن الخلق
٣٠٣	التسليم لأمر الله	٣٠٤	التوفيق
٣٠٥	الشعائر التي يقيمها المجتمع المسلم	٣٠٦	رمضان والتوبة إلى الله
٣٠٧	حقيقة المجتمع المسلم	٣٠٨	رسالة نُصح وعتاب إلى كلّ فتاة تتهاون بالحجاب
٣٠٩	أسباب عزة الإسلام والمسلمين	٣١٠	رسالة إلى فتاة تعمل بين الرجال
٣١١	التنبية على بعض الأخطاء الشائعة في رمضان	٣١٢	توصيل الخير للغير
٣١٣	كيف تربي أولادك؟	٣١٤	صرخة زوجة: إنه لا يصلي
٣١٥	التنصير وخطره على الأمة الإسلامية	٣١٦	فضائح وفضائح اليهود
٣١٧	مسائل مهمة للمرأة المسلمة	٣١٨	عودة إلى رمضان السلف
٣١٩	وبالوالدين إحساناً	٣٢٠	آداب الضيافة
٣٢١	حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان	٣٢٢	آداب الضحك والمزاح
٣٢٣	لا تكن لعاناً	٣٢٤	آداب الكلام
٣٢٥	طول الأمل	٣٢٦	آداب المجلس
٣٢٧	من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه	٣٢٨	آداب الاستئذان

م	العنوان	م	العنوان
٢١	حكم الطهر من النفاس قبل أربعين يوماً	٢٢	حكم الحلف على المصحف
٢٣	هل يجوز للمرأة أن توزع نقوداً بدل الصوم؟	٢٤	حكم اليمين على أشياء متعددة من جنس واحد
٢٥	خروج الدم في غير أيام الدورة الشهرية	٢٦	حكم الستر على صاحب المعصية
٢٧	تأخير غسل الجنابة أو الحيض بعد طلوع الفجر	٢٨	حكم لبس الذهب والألماس للرجال
٢٩	من علامات الطهر من الحيض	٣٠	حكم تغيير جهة النذر
٣١	حكم التحلي بالذهب والفضة للنساء	٣٢	حكم توزيع التركة قبل الموت
٣٣	حكم لبس الذهب المعلق	٣٤	الزوجة تَرثُ وتُحدُّ بمجرد العقد
٣٥	بداية التكليف للنساء	٣٦	هل يضرُّ الفرق في السنِّ بين الزوجين؟
٣٧	الدم الخارج قبل الولادة	٣٨	حكمة تحديد الوصية بالثلث
٣٩	لم تقضِ صوم رمضان منذ سنوات	٤٠	الحكمة من منع الوصية للوارث
٤١	حكم الوشم في الجسم	٤٢	حكم التجرد من اللباس بين الزوجين
٤٣	كيفية تسريح الشعر	٤٤	هل زوج الأم الأول محرم لبناتها من الزوج الثاني؟
٤٥	التبرج والسفور	٤٦	هل تَرثُ المطلقة المتوفى عنها زوجها؟
٤٧	كشف الوجه والكفين	٤٨	هل يشترط في النكاح الكفاءة في النسب؟
٤٩	كشف الوجه عند الأقارب غير المحارم	٥٠	صفة صلاة الاستسقاء
٥١	حجاب المرأة المسلمة أمام الكافرة	٥٢	حكم التورع عن المناصب الدينية
٥٣	صحة انتساب من وُلد لستة أشهر إلى أبيه	٥٤	حكم من طاف من داخل الجِجر
٥٥	إظهار الزينة في الأسواق	٥٦	حكم قطع العمرة بسبب الحيض
٥٧	حكم أخذ الأجرة على الأذان	٥٨	مسألة في قضاء العبادات بعد التوبة
٥٩	حكم طواف الوداع للمعتمر	٦٠	يجوز للرجل تعاطي ما يخفف شهوة النكاح
٦١	عدد ركعات التراويح	٦٢	حكم قضاء الصلاة والصيام لمن تركهما متعمداً قبل التوبة
٦٣	حكم رمي الجمرات بالليل	٦٤	حكم التفرغ للعبادة في رمضان
٦٥	حكم مسابقات الجرائد والمجلات	٦٦	حكم مصافحة الصائم للمرأة الأجنبية
٦٧	حكم تأجير العقارات لبيع المحرمات أو فعلها	٦٨	مدح الملتزمين وحثهم على الاعتدال
٦٩	تحريم تأجير العقارات على البنوك	٧٠	هل يمكن الوصول إلى مرتبة الصحابة؟

م	العنوان	م	العنوان
٧١	لا يجوز بيع الكتب الموقوفة ونحوها	٧٢	العمل بغلبة الظن في تحديد وقت الإمساك عند وجود الغيوم
٧٣	حكم أخذ مكافأة خارج الدوام دون عمل	٧٤	أيهما أفضل في نهار رمضان: قراءة القرآن أم صلاة التطوع؟
٧٥	حكم الرجوع في الوقف	٧٦	لا يجوز تقديم صيام ست من شوال على صيام الكفارة
٧٧	حكم المساهمة في بعض الشركات	٧٨	لا حرج في وصل صوم القضاء بصوم الست من شوال
٧٩	حكم هدايا الموظفين إلى مُدراءهم	٨٠	حكم صيام أيام التشريق
٨١	حكم شراء المهدي الهدية من المهدي له	٨٢	توفى وعليه كفارة القتل الخطأ
٨٣	كيفية التعامل مع شركات التقسيط	٨٤	الأيام المنهي عن الصيام فيها
٨٥	أسباب تحريم العمل في البنوك الربوية	٨٦	الاعتقاد بأن للأحجار الكريمة خاصية
٨٧	أصول مناصحة ولاية الأمر	٨٨	التبرع لإفطار الصائمين
٨٩	مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية	٩٠	لا تقطر حتى تغرب الشمس وأنت في الجو
٩١	حكم العمل البعيد عن الربا في مؤسسة ربوية	٩٢	حكم ما يفعله بعض الصائمين من النوم نهاراً والسهر ليلاً
٩٣	حكم اليانصيب وإنفاق أرباحه في طرق الخير	٩٤	الغبية والنميمة والسب تجرح الصوم وتضعف الأجر
٩٥	حكم الجوائز التي تُقدَّم من المحلات التجارية	٩٦	السحور ليس شرطاً في صحة الصيام
٩٧	حكم راتب موظف البنك	٩٨	حكم من تسخر في بلد وأفطر في آخر
٩٩	الحث على استغلال وسائل الإعلام بشروط	١٠٠	أيهما أفضل للمسافر: الفطر أم الصوم؟
١٠١	آداب الحكم على الناس ونصحهم	١٠٢	حكم السواك للصائم بعد الزوال
١٠٣	حكم تغيير المنكر وبيان درجاته	١٠٤	هل يصوم المسلمون ويفطرون برؤية واحدة؟
١٠٥	ضرورة اللين والإخلاص للداعية	١٠٦	حكم الرمي بالحصى المستعمل
١٠٧	تعقيب على موضوع نقد الدعاة	١٠٨	حكم المبيت خارج منى لعدم المكان
١٠٩	هل الأصل في وسائل الدعوة التوقيف؟	١١٠	حكم صبغ اللحية بالسواد
١١١	السبيل الأمثل للأمر والنهي	١١٢	وقت ساعة الإجابة يوم الجمعة
١١٣	حكم الشراء ممن يبيع المحرمات	١١٤	صفة سجود التلاوة
١١٥	كيفية دعوة الوالدين والأقربين	١١٦	صفة تجهيز الميت المسلم ودفنه
١١٧	حكم اقتداء المفترض خلف المتفعل	١١٨	حكم سترة المصلي
١١٩	حكم الوقوف دقيقة مع الصمت تحية للأموات	١٢٠	حكم غسل الجمعة

م	العنوان	م	العنوان
١٢١	هل مساجد مكة فيها من الأجر كما في المسجد الحرام؟	١٢٢	حكم إمامة الفاسق
١٢٢	بدعية الاجتماع للعرء ووضع الطعام للحاضرين	١٢٤	حكم الحركة في الصلاة
١٢٥	المسافر لمدة سنتين هل يقصر الصلاة؟	١٢٦	حكم مياه المجاري المنقاة
١٢٧	حكم وضع الزهور على القبور والوقوف دقيقة صمت	١٢٨	حكم الإغفاء من الدّين بنية الزكاة
١٢٩	حكم الدم	١٣٠	حكم إقامة الاحتفالات والأعياد
١٣١	الحكمة من إيجاد الكرام الكاتبين مع أن الله يعلم كل شيء	١٣٢	مصارف الزكاة
١٣٢	المسيح الدجال	١٣٤	موقف المسلم من الصحابة الكرام
١٣٥	حكم المصافحة والتقبيل في التعزية	١٣٦	حكم صرف الزكاة للأقارب الفقراء
١٣٧	هل معرفة توقيت الكسوف والخسوف من علم الغيب؟	١٣٨	التهنئة بعيد الكريسماس
١٣٩	علاج الضيق والاكتئاب النفسي	١٤٠	حكم اتخاذ صورة للقبير النبوي في المسجد
١٤١	العلاج بالرقى للأمراض النفسية	١٤٢	حقيقة الطهارة
١٤٢	يكفي المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة	١٤٤	حكم سفر المرأة لوحدها بالطائرة
١٤٥	ما الردة؟ وبم تكون؟ وما الذي يترتب عليها؟	١٤٦	حكم تدريس القرآن للمعلمة صاحبة العذر الشرعي
١٤٧	حكم الطريقة التيجانية	١٤٨	حكم لبس البنطلون للنساء
١٤٩	حكم الاعتقاد بوجود الرسول ﷺ في كل مكان، وعلمه الغيب	١٥٠	حكم مصافحة المرأة الأجنبية
١٥١	حكم الاعتراض على الأحكام الشرعية التي شرعها الله	١٥٢	من مفاسد الاختلاط
١٥٢	حكم العلاج عند الكهنة والعزافين	١٥٤	حكم تخفيف الحاجب، وتطويل الأظافر، ووضع المناكير
١٥٥	من منكرات لباس النساء في الاحتفالات	١٥٦	حكم لبس الصليب
١٥٧	من أحكام خروج المرأة من بيتها	١٥٨	حكم السخرية بالملتزمين
١٥٩	حكم الوصية ونصها الشرعي	١٦٠	حكم الاستهزاء بالدين
١٦١	حكم ما يُسمى بالواسطة	١٦٢	الحد بين الكفر والإسلام
١٦٣	كيفية الصلاة في الطائرة	١٦٤	نواقض الإسلام
١٦٥	حكم الاستمئاء (العادة السرية)	١٦٦	كيفية طهارة وصلاة المريض
١٦٧	الزيارة الشرعية والزيارة البدعية للقبور	١٦٨	كيفية دفع الوسواس والهواجس
١٦٩	كيف يُزكى المال المدخر من الراتب وغيره؟	١٧٠	الذنوب من أسباب العقوبة ومحق البركة

م	العنوان	م	العنوان
١٧١	أثر الرياء في العبادة	١٧٢	إلى جانب الرقية الشرعية، افعل الآتي
١٧٣	نقد أخبار واهية في أحوال أهل القبور	١٧٤	شروط الراقي والمرقي
١٧٥	حكم صلاة المنفرد خلف الصف	١٧٦	صوم يوم الشك
١٧٧	التفت في الماء من الرقى الجائزة	١٧٨	حكمة زواجه ﷺ من تسع نسوة
١٧٩	حكم تحديد النسل	١٨٠	صفة العزل وحكمها
١٨١	حكم لبس السوار لعلاج الروماتيزم	١٨٢	من أحكام الوصية
١٨٢	حكم إسقاط الحمل (الإجهاض) والأحكام بعد سقوطه	١٨٤	حكم النكاح بنية الطلاق
١٨٥	هل معرفة الأطباء لنوع الجنين يعارض القرآن؟	١٨٦	ليس للوالد إجبار ابنته على الزواج
١٨٧	حكم الانحناء وتقبيل الأيدي للأفاضل ونحوهم	١٨٨	مخاطبة الجنّي عند دخوله في الإنسي
١٨٩	تقوى الله هي الشرف والمعيار	١٩٠	حكم دفع الرشوة وأخذها
١٩١	حكم الإحداذ على الملوك والزعماء	١٩٢	حكم التفاخر بالأنساب
١٩٢	معنى الوسط في الدين	١٩٤	تحريم المساهمة في البنوك الربوية والإيداع فيها برئاً
١٩٥	حكم الغناء	١٩٦	حكم المتاجرة بالعملة
١٩٧	حكم اقتناء الكلاب	١٩٨	الفرق بين التأمين التعاوني المباح والتجاري المحرم
١٩٩	حكم الأناشيد الإسلامية	٢٠٠	الدعاة إلى الله تعالى حقاً
٢٠١	صفة برّ الوالدين وضوابطها	٢٠٢	آداب الخلاف بين الدعاة
٢٠٢	حكم تجريح العلماء	٢٠٤	هل مسّ الذكر ينقض الوضوء؟
٢٠٥	هل حكم الإسهال خاص بالخيلاء؟	٢٠٦	هل مسّ المرأة والقبلة ينقض الوضوء؟
٢٠٧	حكم المهر، وهل هو مُحدّد شرعاً؟	٢٠٨	معنى الإخلاص
٢٠٩	النذر مكروه، والوفاء به واجب	٢١٠	حكم الدعوة إلى الله تعالى
٢١١	فضل حفظ القرآن الكريم	٢١٢	حكم تأخير الزكاة لعذر
٢١٣	حكم الحلف بالنبي ﷺ	٢١٤	صفة الدار التي تجب الهجرة منها
٢١٥	حكم الاجتماع لتلاوة القرآن	٢١٦	كرامات الأولياء
٢١٧	حكم كثرة الحلف صدقاً وكذباً	٢١٨	حكم ترك الحج النافلة توسعاً على المسلمين
٢١٩	ما الحكم إذا أسلم الزوج النصراني والعكس؟	٢٢٠	حكم التأمين على الحياة والممتلكات والسيارة

م	العنوان	م	العنوان
٢٢١	اللول الممكنة بين الزوجين قبل الطلاق	٢٢٢	حكم الأكل من ذبائح أهل الكتاب المعاصرين
٢٢٣	شروط الرضاع المحرم	٢٢٤	حكم شرب الدخان وبيعه
٢٢٥	حكم إتيان المرأة في الدُّبُر	٢٢٦	كيفية التخلص من الفائدة الربوية في البنوك الخارجية
٢٢٧	حكم لبس الدبلة	٢٢٨	وجوب الزكاة في حلّي النساء
٢٢٩	العِدَّة الشرعية ومقاديرها	٢٣٠	حكم البيع والشراء عن طريق الإنترنت
٢٣١	حكم عقد النكاح وإعلانه في المسجد	٢٣٢	هل جدة ميقات للإحرام؟
٢٣٣	حكم العمل في البنوك الربوية	٢٣٤	لا تجوز الإقامة في بلد يظهر فيه الشرك والكفر إلا للدعوة
٢٣٥	مزايا دين الإسلام	٢٣٦	حكم تجنُّس المسلم بجنسية دولة كافرة
٢٣٧	حال النبي ٣ بعد وفاته	٢٣٨	شروط الإقامة في بلاد الكفار
٢٣٩	الجنّي والإنسي كلٌّ منهما قد يؤذي الآخر ويقتله عمدًا وخطأً	٢٤٠	وجوب النية الصالحة لطلب العلم
٢٤١	اعتقاد المسلم في عيسى ابن مريم عليه السلام	٢٤٢	فتاوى الحجاب واللباس والزينة
٢٤٣	المعراج كان بالروح والجسد	٢٤٤	أسئلة مهمة تخصّ نساء الأمة
٢٤٥	الأسباب والمسببات والتعلُّق بالأسباب	٢٤٦	حكم بناء المعابد الكفرية في جزيرة العرب
٢٤٧	حكم الاستعانة بالجنّ في معرفة المغيّبات والتنويم المغناطيسي	٢٤٨	هل الرقية الشرعية والعلاج بالأدوية ينافي التوكّل على الله تعالى؟
٢٤٩	موجبات الغسل	٢٥٠	الولاء والبراء
٢٥١	كيفية الوضوء الكامل	٢٥٢	حكم التشبّه بالكفار وحكمه
٢٥٣	شروط وجوب الزكاة	٢٥٤	حكم الجمع بين غسل الجنابة وغسل الجمعة بنية واحدة
٢٥٥	أسئلة حول الخضّر عليه السلام	٢٥٦	حكم الاستعانة بالجنّ لمعرفة الأمراض
٢٥٧	حكم الختان	٢٥٨	حكم قضاء رمضان
٢٥٩	حكم قراءة القرآن للمُحدِّث	٢٦٠	أسباب ذهاب البركة
٢٦١	حكم تمثيل الأنبياء والصحابه والتابعين	٢٦٢	فتاوى الصلاة
٢٦٣	حكم ما يُسمّى بتحضير الأرواح	٢٦٤	فتاوى نسائية رمضانية
٢٦٥	هل المشايخ يشفعون، ويجب اتباعهم مطلقاً؟	٢٦٦	بم يثبت دخول شهر رمضان؟ وكيف يُعرف الهلال؟
٢٦٧	حكم التصفيق والقيام للمعلم	٢٦٨	فتاوى عن صيام الستّ من شوال
٢٦٩	حكم من أنكر وجود الجنّ ودخولهم في الإنس	٢٧٠	حكم السحرة والعرافين ونحوهم وتصديقهم

م	العنوان	م	العنوان
٢٧١	حكم التعلُّق بالأولياء	٢٧٢	حكم إتيان الكهّان
٢٧٣	ماذا تفعل في زمن الفتنة؟	٢٧٤	حكم التوفيق بين الزوجين بالسحر؟
٢٧٥	ما هي الأعمال الصالحة التي يصل ثوابها للميت؟	٢٧٦	فتاوى حول التكفير
٢٧٧	تعدّد الزوجات	٢٧٨	حكم من أنكر حياة الآخرة
٢٧٩	حقيقة الجنّ وتأثيرهم وعلاج ذلك	٢٨٠	حكم من يدّعي أن سبب تخلّف المسلمين هو تمسّكهم بدينهم
٢٨١	الوقاية من السحر	٢٨٢	حقيقة العلمانية
٢٨٣	هل السبحة بدعة؟	٢٨٤	حكم من يستغلّ الإسلام لأغراضه الشخصية
٢٨٥	حكم إحياء الآثار الإسلامية	٢٨٦	فتاوى عن حقيقة السحر
٢٨٧	حكم زيارة المساجد الأثرية في المدينة المنورة	٢٨٨	حكم تقسيم الدين إلى لبّ وقشور
٢٨٩	حكم إعفاء اللحية	٢٩٠	حكم العبارات التي تُطلق على الميت، مثل: المغفور له
٢٩١	حكم قول: فلان شهيد	٢٩٢	فتاوى صيام عاشوراء
٢٩٣	حكم تسمية النصارى بالمسيحيين	٢٩٤	حكم إسقاط الجنين
٢٩٥	حرمة القيام بالأعمال التخريبية في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية	٢٩٦	حكم موالاة الكفار وما يتعلّق بها
٢٩٧	حكم الاعتداء على الوافدين والسياح في البلاد الإسلامية	٢٩٨	فتاوى حكم الاستهزاء بالدين
٢٩٩	حكم البكاء بسبب المرض والتحدث عنه مع الآخرين	٣٠٠	حكم الاستغاثة بالصالحين
٣٠١	حكم الخوض في القضاء والقدر	٣٠٢	حكم الغلوّ في الصالحين
٣٠٣	زكاة الأسهم	٣٠٤	حكم الذبح لغير الله
٣٠٥	زكاة العقار المؤجّر	٣٠٦	حكم الاحتفال بعيد الحب
٣٠٧	حكم إخراج زكاة عروض التجارة من البضاعة	٣٠٨	بيان اللجنة الدائمة للإفتاء حول ما يجري في قطاع غزة من قتل وحصار وتشريد
٣٠٩	زكاة أرباح المؤسسة	٣١٠	المنتقى من فتاوى رمضان
٣١١	كيفية صلاة الوتر	٣١٢	فتاوى عن الجنة والنار
٣١٣	حكم قراءة القرآن للميت	٣١٤	حكم تهنئة الكفار بأعيادهم
٣١٥	من فتاوى الشيخ العثيمين في أحكام الحج	٣١٦	فتاوى الحج للنساء

م	العنوان	م	العنوان
٣١٧	سؤال وجوابه عن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب	٣١٨	مسائل في الحج
٣١٩	المسلم الذي لا يؤدّي الأركان العملية	٣٢٠	فتوى عن الرضا بالقدر
٣٢١	بطلان قول: إن المسلم لا يخلد في النار ولو أشرك	٣٢٢	حكم الاحتفال بالمولد النبوي
٣٢٣	فتاوى مهمة في الأحكام الشرعية	٣٢٤	فتاوى مهمة تتعلق بالصلاة
٣٢٥	فتاوى حول مسائل الإيمان والكفر	٣٢٦	حكم الاحتفال بالمولد النبوي
٣٢٧	حكم سبّ الله أو سبّ الدين	٣٢٨	من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
٣٢٩	فتاوى حول الردّة		

يشتمل هذا الفصل على معلومات كثيرة مهمة إلى جانب قائمة الكتب الدعوية والمقالات والفتاوى والصوتيات والمرئيات الإندونيسية والمؤلفين والمترجمين وتقارير واحصاءات كثيرة منها: المؤسسات والدور التجارية داخل إندونيسيا وخارجها، وجهودها في إثراء المحتوى الدعوي باللغة الإندونيسية، مع معلومات عن أمكنة انتشار التنصير ونجاحه في إندونيسيا، بالإضافة إلى قائمة ببعض الكتب المرشحة للطباعة وغيرها الكثير ويمكن لمن يريد الاستزادة والوقوف على التفاصيل استخدام الرابط:





المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة شارع الأمير متعب بن عبدالعزيز، خلف أسواق روم.
هواتف: السنترال (1): +96614454900 التحويلات: 0 - 221 - 222
السنترال (2): +96614916065 التحويلات: 0
الفاكس: +96614970126
سكرتارية مدير المكتب: +96614454900 التحويلات: 285
موقع دار الإسلام: +96614454900 التحويلات: 240
info@islamhouse.com

